

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتغال حواشيه

الجزء الثالث

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر الترويض في يوم الجمعة
الجمعة والسكون والفتح وما
الى ترجيح الفتح والتصرنا على
ما عليه الخلافة كالي من ٥٨
قوله عن عبدالله اراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما كالي نسخة وسيعي
التصريح به مما قريب وكان
قاله مولاه
قوله عليه السلام فليغتسل
فعب ماكث الى وجوب
الغسل يوم الجمعة لان الامر
لوجوب وغيب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على التعبد لقوله عليه السلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ولمست ومن اغتسل فهو
الفضل كذا في المباحث لكن
المعروف من مذهب مالك
واصحابه على ما ذكره القاضى
عياض منهم استحباب غسل
الجمعة عندهم ايضا وقد
عرف جواز ترك الغسل
باستثناء سيدنا عثمان
بالرضوخ كما ياتي فيذكر
حادثته في الصفحة التي
تلي هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب يثأه

(بخط)

عن عبد الله بن عمر

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب

يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ
النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قَمْرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
يَتَأَبَّوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي قِيَّاتُونَ فِي الْعِبَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ
فَتَخْرُجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
أَهْلَ قَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاهُ فَكَانُوا يَكُونُ لَهُمْ قَمَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ أَعْتَسَلْتُمْ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَكْدِيرِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ تَأَبَّاهُمْ مِنَ الْعَوَالِي

يَكُونُ لَهُمُ الْقَمَلُ

لَوْلَا فَعَلْ رَجُلٌ الْخُ وَهَذَا
الرَّجُلُ هُوَ سَيِّدُنَا هَذَا كَمَا جَاءَ
مِثْلًا بِمِثْلٍ

لَوْلَا لَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي
الْأَقْلَابُ هُوَ الرَّجُوعُ قَالَ
تَعَالَى وَيَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُودًا

لَوْلَا حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ
بَعْدَ الْأَذَانِ

لَوْلَا لَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ
أَيُّ لَمْ أَتَقَلِّبْ شَيْءًا بَعْدَ أَنْ
سَمِعْتُ الْأَذَانَ إِلَّا بِالْوُضُوءِ

لَوْلَا وَالْوُضُوءُ أَيْضًا قَالَ
النُّوَيْسِيُّ هُوَ مَنْصُوبٌ أَيْ
وَتَوَضَّأْتُ بِالْوُضُوءِ فَلَمْ أَزِدْ

لَوْلَا كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ أَيْ
أَمْرٌ تَدْبُرُ كَمَا دُلَّ عَلَيْهِ تَرْكُهُ
عَلَى حَالِهِ بِمَحْضَرِ الصَّحَابَةِ

لَوْلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَسْلُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ الْمُرَادُ
بِالْوُضُوءِ هَذَا الْمُدْرَبُ لِأَنَّهُمْ

كَانُوا يَلْبِسُونَ الصَّوْفَ
وَيَتَأَذَّى بِعَظْمِهِمْ بِرَأْسِهِ
بَعْضُ لَمَجْرُوعٍ عَنْهُ بِالْفَسْلِ

باب
وَجُوبُ غَسْلِ الْجُمُعَةِ
عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ بَلَّغَ مِنْ
الرِّجَالِ وَبَيَّانَ مَا
اسْتَرْوَاهُ

الْوُضُوءُ لِيَكُونَ أَدْنَى إِلَى
الْإِجَابَةِ أَيْ إِنْ الْمَلِكُ وَبِأَيِّ
فِي الْمَلِكِ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرَهُ

لَوْلَا عَلَى مِثْلِ عَمَلٍ أَيْ بِالْخُ
فَأَنْ قُلْتُ هَذَا يَشِيرُ إِلَى أَنَّ
الْمُرَادَ بِالْوُضُوءِ هُوَ الْوُضُوءُ

الْإِسْلَامِيَّ وَالْإِسْلَامِيَّ الْقَبِيلَ
بِهِ هَذَا النَّزَاعَةُ لِأَنَّ الْفَسْلَ
قَالَ لَهُ لَا لِاحْتِرَازٍ مِنْ

قِيَمِهِ كَمَا فِي الْمَجَالِدِ
لَوْلَا وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَهُوَ
صَحْبُ الْبَحَارِيِّ زَادَتْهُ الْعَرَبُ

لَوْلَا لَكُمْ طَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا
هَذَا هَذَا اللَّفْظُ وَهَذَا لَوْ
اِقْتَسَمْتُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرِّوَايَةِ

الْآخَرَى يَقْتَضِي أَيْضًا عِلْمَ
الْوُجُوبِ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ لَكَانَ
حَقًّا

باب
الطِّيبُ وَالسَّوَاكُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ

لَوْلَا فَعَلْ رَجُلٌ الْخُ وَهَذَا
الرَّجُلُ هُوَ سَيِّدُنَا هَذَا كَمَا جَاءَ
مِثْلًا بِمِثْلٍ
لَوْلَا لَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي
الْأَقْلَابُ هُوَ الرَّجُوعُ قَالَ
تَعَالَى وَيَتَقَلَّبُ إِلَى أَهْلِهِ
مَسْرُودًا
لَوْلَا حَتَّى سَمِعْتُ النِّدَاءَ
بَعْدَ الْأَذَانِ
لَوْلَا لَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ
أَيُّ لَمْ أَتَقَلِّبْ شَيْءًا بَعْدَ أَنْ
سَمِعْتُ الْأَذَانَ إِلَّا بِالْوُضُوءِ
لَوْلَا وَالْوُضُوءُ أَيْضًا قَالَ
النُّوَيْسِيُّ هُوَ مَنْصُوبٌ أَيْ
وَتَوَضَّأْتُ بِالْوُضُوءِ فَلَمْ أَزِدْ
لَوْلَا كَانَ يَأْمُرُ بِالْفَسْلِ أَيْ
أَمْرٌ تَدْبُرُ كَمَا دُلَّ عَلَيْهِ تَرْكُهُ
عَلَى حَالِهِ بِمَحْضَرِ الصَّحَابَةِ
لَوْلَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَسْلُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ الْمُرَادُ
بِالْوُضُوءِ هَذَا الْمُدْرَبُ لِأَنَّهُمْ
كَانُوا يَلْبِسُونَ الصَّوْفَ
وَيَتَأَذَّى بِعَظْمِهِمْ بِرَأْسِهِ
بَعْضُ لَمَجْرُوعٍ عَنْهُ بِالْفَسْلِ
باب
وَجُوبُ غَسْلِ الْجُمُعَةِ
عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ بَلَّغَ مِنْ
الرِّجَالِ وَبَيَّانَ مَا
اسْتَرْوَاهُ
الْوُضُوءُ لِيَكُونَ أَدْنَى إِلَى
الْإِجَابَةِ أَيْ إِنْ الْمَلِكُ وَبِأَيِّ
فِي الْمَلِكِ مَا يُؤَيِّدُ مَا ذَكَرَهُ
لَوْلَا عَلَى مِثْلِ عَمَلٍ أَيْ بِالْخُ
فَأَنْ قُلْتُ هَذَا يَشِيرُ إِلَى أَنَّ
الْمُرَادَ بِالْوُضُوءِ هُوَ الْوُضُوءُ
الْإِسْلَامِيَّ وَالْإِسْلَامِيَّ الْقَبِيلَ
بِهِ هَذَا النَّزَاعَةُ لِأَنَّ الْفَسْلَ
قَالَ لَهُ لَا لِاحْتِرَازٍ مِنْ
قِيَمِهِ كَمَا فِي الْمَجَالِدِ
لَوْلَا وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَهُوَ
صَحْبُ الْبَحَارِيِّ زَادَتْهُ الْعَرَبُ
لَوْلَا لَكُمْ طَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا
هَذَا هَذَا اللَّفْظُ وَهَذَا لَوْ
اِقْتَسَمْتُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرِّوَايَةِ
الْآخَرَى يَقْتَضِي أَيْضًا عِلْمَ
الْوُجُوبِ لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ لَكَانَ
حَقًّا
باب
الطِّيبُ وَالسَّوَاكُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ

قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويسن السواك ويمس الطيب ويحوز ويمس بفتح الميم وضمة الهاء نوري وفي صحيح البخاري يدل وسواك ويمس أن يسقى وأن يمس

قوله ما قدر عليه قال القاضي غسيل لتكثيره وغسل لنا صكبه حق يفعله بما أمكنه ويريد قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ما ظهر لوجه وحق ربه فإباحه للرجل هنا للضرورة لعدم تحريمه وهذا يدل على تأسيده اه نوري وفي المشكاة عن مسند الإمام أحمد وسننه الترمذي حقا على المسنون أن يغسلوا يوم الجمعة وليس أحدهم من طيب أهله فان لم يجد فإماء له طيب اه قوله حق لله ويروي حقه الله على ما يظهر من شرح المشارق ولفظ البخاري "حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده" وفي رواية له "الله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما" وأما يوم الجمعة كاجاء في بعض الطرق على ما ذكره القسطلاني قال المناوي وذكر المراس وأن شمله الجسد احتسابه ولا يغسل نحو خطي وهذا حق اختيارا لا حق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسل الجنابة والتشبيه لبیان صفة الغسل لا لبیان الوجوب والاحتياط فغسل الجنابة بالمراعاة فان الغسل لضرورة الجمعة لا لغيره وهو ظاهر وان غنى على من قال ويستحب غسله من ماء زوجته ليلة الجمعة ليكون اغسل على عصره اه قوله ثم راح أي مضى الى صلاة الجمعة الرواح وان سكان هوالذهب بعد الزوال كاهو المتعارف الا ان المراد به هنا لكونه التكبير اليها مطلقا هو المضي والذهب قال الجدي لم يرد رواج النهار بل المراد

باب

في الانصات يوم الجمعة في الخطبة

ع خف اليها ورواح النهار فحين غدوه قال تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدلة أي تصديق بها والبدلة هنا الأبل خاصة لوقوعها في مقابلة البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالتنوي

عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أني بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حديثنا حسن الحلواني حديثنا روح بن عبادة حديثنا ابن جريج حديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاووس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنأ إن كان عند أهله قال لا أغله وحديثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح وحديثنا هرون بن عبد الله حديثنا الشعمالك بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحديثنا محمد بن حاتم حديثنا بهز حديثنا وهيب حديثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمرة مولى أبي بكر عن أبي صالح التميمي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسلا الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحديثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

قوله يستمعون الذكر أي الخطبة فلا تكثرون أجز من جاء في كتاب التواتر اه جازق قوله قد تواترت أي تكلمت بما لا يخفى قال النوري فيه يحيى من جرح أنواع الكلام لان قول أنصت إذا كان المقام مع أمم يعزوف القعود من الكلام أول وانما طريق التفسير هنا الاكثار بالاعتناء اه ميارق

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشء والهاتين الواحدة كالتنوي قوله كبشاً أقرن أي ذكرأ من الضأن (وحدثني) ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أمم ومنه به لانه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الفصيح اه

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عُمَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةً قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمْعًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ثَمَرٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَغَيْتَ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ هِيَ لُغَةٌ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هُوَ فَقَدْ لَغَوْتَ **وحدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آعْطَاهُ إِثْمًا زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَالُ لَهَا **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَتُوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا آعْطَاهُ إِثْمًا وَقَالَ بِيَدِهِ يُقَالُ لَهَا يُرْهِدُهَا **حدثنا** ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثني** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُلَقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا

وحدثنا قتيبة عن

عن ابن جريج

حدثنا ابن الفضل عن

قوله فقد لغيت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بالإنبياء يقال لغا بالغوا كغروا يغزوا ويقال لغى يلقى كلقى يلقى ومصدر الأول اللغوس ومصدر الثاني اللغا كلفى كالى القاموس

قوله هي لغة أي هريرة وعليها التلاوة لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعه إذا قرئ وتشاغلوا عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات للشوشرة على القاري قال البيضاوي وقرئ بهم الغسين والمعنى واحد اه

قوله فيه ساعة الخ ويأتي بلفظ أن في الجمعة لساعة الخ أي أن في يومها ساعة فسرقة عطية قال المناوي

باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم الأعظم لتشوق الدواعي على مراقبة ساعات ذلك اليوم وجاء تعيينها في الخبر آخر اه

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي والجامع الصلوة وهو قائم يصلي يسأل الخ والجملة الثلاث أحوال كالتسبيح ومعنى قائم ملازم ومراغب كقوله تعالى ما دعيت عليه قائما ومعنى يصلي يدعو كما في شرح النورى عن القاسى قوله يسأل الله شيئا ول الرواية الأخرى خيرا قال المنذرى من تنوير الدنيا والآخرة أي مما يليق اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل حراما اه

قوله وأشار بيده يلقها أي يشير إلى قلة تلك الساعة وعدم امتدادها

وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضا التقليل يقال غنى زهيد أي قليل ربا قه في الحديث وهي ساعة خفيفة

قوله هو ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أي إلى أن تزدى صلاة الجمعة ويخرج منها ذكر النووي من القاضي عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة ثم قال والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة اه وفي المرقاة قال الطيبي الظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تقضى الصلاة اه أي إلى حين أن يجلس الزمان المبتدأ من الجلوس إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة

باب فضل يوم الجمعة

١٧ السورة وإلى هذه الطريقة من قولهم من بيننا وبينك جهاب قدلت على استيعاب الجباب للساعة المتوسطة ولولاها لم يفهم اه قوله وفيه الخرج منها وفي الرواية الاخرى زيادة ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وكل هذه الامور غير فان احباط آدم من الجنة لا يطرده بل لفخلة ترب عليها مصالح كثيرة واماليام الساعة فذكر النووي انه سبب لتجديد جزاء السجدة

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وامي الآخرون يعني ظهوراً في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة أي حساباً وحسباً في الجنة كما يأتي مبيناً في احاديث الباب ويروى الاولون بدل السابقون قوله بيد هو مثل غير وزنا ومعنى واعراباً يعني بيان خبران أي الا أن أولئك قوله اليهود هذا الخ أي عبد اليهود هذا لان غروب الزمان لا يكون اخباراً عن الجنة فيقدر فيه معنى يمكن تقديره خبراً قاله النووي

أعطاه إياه قال وفي ساعة خفيفة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وفي ساعة خفيفة وحدثني أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالاً أخبرنا ابن وهب عن محمد بن بكر بن حريز وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالاً حدثنا ابن وهب أخبرنا محمد بن عيسى عن أبي هريرة عن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعتم أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المعوية يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيننا أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هداية الله للناس لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بمثل وحدثنا قتيبة بن سعيد وذهير بن حرب قالاً حدثنا جرير

وحدثنا ابن رافع

حدثني حرملة

حدثنا محمد بن رافع عن أبي هريرة عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة

لولا يكتبون الاول فالاول
 اليه فترتيب اي يكتبون
 ثواب من يأتي في الوقت
 الاول ثم من يأتي بعده في
 الوقت الثاني قال ابن الملك
 سه اول لانه سابق على
 من يأتي في الوقت الثالث
 فالاول هنا بعد السابق اه
 قوله فاذا جلس الامام اي
 سعد للشر قال المهرري
 يقال جلس الرجل اذا اقام
 سجدا وهو الموضع المرتفع اه
 مبارق وفي المشكاة فاذا خرج
 الامام وهو لفظ البخاري
 وفسر الخروج بالصعود
 فلا يتوقف وجوب الاسات
 على ترفع الخطيب في الخطبة
 بل يجب ترفعه كما هو
 متفق عليه وقد ورد اذا خرج
 الامام فلا صلاة ولا كلام
 والترجيح للمعجم
 لولا مثل المهجر اي المبكر
 الى الجمعة والتكبير الى كل شيء
 هو المبادرة اليه كما في النهاية

باب

فصل من استمع
 وأتت في الخطبة
 قوله كمثل الذي يهدي يده
 من الاغصان ويختص ما يهدي
 الى البيت باسم الهدى كما قال
 تعالى هديا الى الكعبة
 قوله ثم كالدبي يهدي الدجاجة
 الى الدجاجة والبيضة
 ليست من الهدى فلهي محمول
 على حكم ما تقدم من الكلام
 كما قال مثل الجزور ثم
 نزلهم الى وتقدم ان الجزور
 ما ينحر من الابل ويسمى
 موطع النحر والذبح جهرة
 قوله ثم نزلهم قال النووي
 أي ذكرهم نزلهم في السبق
 والخطبة اه

باب

صلاة الجمعة حين
 نزول الشمس
 قوله ثم يصلي بالنصب
 عطف على جرح فيعيد
 الاسات فيما بين الخطبة
 والصلاة أيضا قاله ملاه
 قوله ولقيل ثلاثة أيام
 برفع فضل عطف على ما في
 ما بينه وجوز الجهر لعطف
 على الجمعة والنصب على
 المفعول معه ذكره ملاه واقتصر النووي على النصب فيه وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة
 لتصير الحسنة عشرة أمثالها لوله ومن من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاوَزُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ
 وَمِثْلُ الْمُحَجِّرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي الْبِدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي
 يُهْدِي الْكَبْشَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ أَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مِثْلُ الْجَزُورِ) ثُمَّ تَرْتَلِمُ حَتَّى
 مَرَّ إِلَى مِثْلِ الْبَيْضَةِ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الذِّكْرَ حَدَّثَنَا
 أُمِّيَّةُ بْنُ يَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَرَهُ
 ثُمَّ أَتَتْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَجَّعُ فَنُزِجُ نَوَاصِحًا
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَاعَةَ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(حسان) لولا من من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاه

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

حَسَّانَ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذَّهَبُ إِلَى جِهَانِ فَتُرِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرُوءُ الشَّمْسُ يَقْبَلُ التَّوَّاضِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِيبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَمَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُزَيْمٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلشَّيْطَانِ فَيَأْتِي نَسْطِلُ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُومُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِماً فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله الى جنانا هي كمالا
جمع جلد والمراد بها التواضع
كأمر وسيل

قوله تتبع الى اي تطلب
مواقع الظل وفي نسخة
تتبع من الاتباع وجاء في
رواية اخرى فترجع وما يجد
الشيطان فينا نستظل به
وذلك لشدة التكبر والصبر
المحيطان قال النووي هذه
الاحاديث ظاهرة في تعجيل
الجمعة ولا يجوز الا بعد
الزوال في قول جماعة
العلماء ولم يخالف في هذا
الا احمد بن حنبل واسحاق
لجوزها قبل الزوال وحمل
الجمهور هذه الاحاديث
على المبالة في تعجيلها اهـ

قوله نقبل هو من القبلولة
وهي الاستراحة نصف النهار
قال ابن الاثير وان لم يكن
معها نوم اهـ

قوله ولا تتقدمي من الغداء
بفتح الغين وهو الطعام الذي
يؤكل في اول النهار قال
نعماني آتينا غداءنا

قوله كما يصح قال النووي
هو بتشديد الميم المكسورة
اي صلى الجمعة اهـ

قوله لمن نباك اي المبركة
وحديثه

باب

ذكر الخطبتين قبل
الصلاة وما فيهما
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ
اي لو الله قد صليت فان من
المعلوم ان قد مختصة بالفعل
وهي مع كالجزم فلا تحصل
منه جسي المهم الا بالضم
لص عليه ابن هشام في المتن
قوله اكثر من الف صلاة
اي من الجمعة وغيرها

باب

في قوله تعالى واذا
رأوا تجارة اولهوا
افضوا اليها
وتركوا قائماً

حدثنا عبيد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال سليمان بن جابر

وحدثنا عثمان بن

الْمَقْصُودُ كَمَا فِي أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ
ثُمَّ إِنَّ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ
كَانَتْ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَخُطْبَةِ
الْبَيْتِ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانُهُ مِنْ
مَرَاتِلِ الْإِدَادِ بِهَامِشٍ
ص ٥٠ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ
الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَلَكِنَّهُمْ ظَنُّوا
أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَنْفَاضِ
عَنِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْفَتْوَى
الصَّلَاةِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ
صَارَ يُخْطَبُ لِبَلِّ الصَّلَاةِ
قَوْلُهُ لَمَّا تَخَرَّجَ مِنْ الشَّامِ
تَصْغِيرُ سَوْقٍ وَالْمَرَادُ الْعِيرُ
الْمَذْكُورَةُ فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى
وَمِنْ سَوَاقٍ لِأَنَّ الْبَصَائِعَ
تَقَالِيبُهَا أَيْ تَوَرَّى

قَوْلُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمٍّ
الْحَكَمُ يَنْتَحِنُ قَالَ الطَّبِيعُ
أَخْبَرَهُ مِنْ خَلْقِيَّةٍ قَالَتْ أَوْ
مِنْ أَتَابِهِمْ أَيْ مَلَأَتْ
قَوْلُهُ إِلَى هَذَا الْخَبِيرِ يُخْطَبُ
فَأَعَادَ الْخُطْبَةَ بِهَامِشٍ
إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ أَخْبَرَنَاهُ عَلَيْهِ
الْإِسْلَامَ يُخْطَبُ قَائِمًا وَالْإِسْلَامُ
يُجِبُ أَهْلَهُ مِنْ شَرِّهِ الْأَوَّلِ
قَالَ الْأَوَّلُ مِنْ يُخْطَبُ جَالِسًا
مَعَاوِيَةَ حِينَ قُتِلَ أَيْ

قَوْلُهُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ فِيهِ
إِشَارَةٌ إِلَى أَشْهُارِ الْحَدِيثِ
قَوْلُهُ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ
أَيْ تَرْكِهِمْ

قَوْلُهُ أَوَّلِيخْتَنَ اللَّهُ عَلَى
الْقَوْمِ أَنْ لَمْ يَنْهَوْا لِأَنَّ مِنْ
خَلْفِ أَمْرٍ مِنْ أَوَامِرِ
اللَّهِ تَعَالَى يُظْهِرُ فِي قَلْبِهِ
لُكَّةَ سُرْدَاءٍ فَإِذَا تَكَرَّرَتْ
الْهَالِفَةُ تَكَرَّرَتْ التَّكَلُّفَاتُ
فَيَسُودُ قَلْبُهُ وَيَغْلِبُ عَلَيْهِ
الْغَفْلَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ
لِيَكُونَ مِنَ الْعَافِلِينَ يَمُنُّ
بِكُلِّ مَعْدُودَةٍ مِنْ جِهَتِهِمْ

باب

التفليط في ترك
الجمعة

٣ الختم هو الطبع والتفطية
والمراد به هنا إعدام الطغف
وأسباب الخير في حقه وفي
بعض الفتاوى ترك الجمعة
ثلاث مرات وقيل مرتين
العدالة ١٨ من المبادئ

عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ
فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُوءَةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي
سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاثْبَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عَمِيَّةَ عَنْ كَثَبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمٍّ الْحَكَمُ يَخْطُبُ قَائِمًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَيَّ هَذَا الْخَبِيرُ
يَخْطُبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ يَعْنَى أَخْبَرَنَا أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ لَيْسَ فِيهِنَّ
أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوَّلِيخْتَنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَ مِنَ الْعَافِلِينَ

وقال رسول الله غفر

حدثنا هُشَيْمٌ

حدثني الحسن

باب

تخفيف الصلاة والخطبة
قوله فكانت صلاة قصدا
وحطت لصدا أي متوسطة
بين الإفراط والتفريط من
التقصير والتطويل اه من
المرقاة

قوله اجرت عنه لما يزيل
هلم من يورقا نوار الجلال
الصديقية ولوامع أخواء
الكمال الرحانية وشهود
أحوال الأمة المرحومة
وتقصيرا كثرهم في أمثال
الأمور المعلقة اه مرقاة
قوله واشتد خطبه ولعل
اشتداد خطبه كان عند
الزيادة أمرا عظيما وتذكيره
خطبا جميلا اه نوري

قوله كأنه منذر جيش أي
كان ينذر قوما من قرب
جيش عظيم لصلوات الأمانة
عليهم في الصباح والمساء
وهو معنى قوله يقول
صبحكم ومساءكم والضمير
في قوله يقول عائذ على منذر
جيش وخير وسعيد صبحكم
ومساءكم للجيش

قوله والساعة روى بصحا
ورفعها والمقصود لصباح
على المفعول معه اه نوري
معناه ان ما جرى وبين الساعة
بالنسبة الى ما مضى من الزمان
مقدار فضل الوسطى على
السبابة كالسيرة لتأدية في
حديث آخر بقوله يعني
كسطل احداها من الاخرى
شبه القرب الزماني بالقرب
المكاني تصوير غاية قرب
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى
محمد هو بضم الهاء وفتح
الدال فيها وفتح الهاء
واسكان الدال أيضا ضبطاه
بالوجهين اه نوري والمسموع
من افواه الهدى هو الثاني
قال النوري والهدى بالفتح
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا
عام مخصوص والمراد غالب
البدع اه نوري
قوله ومن ترك دينا او شيئا
قال وعلى هذا تفسير لقوله
صل الله تعالى عليه وسلم
انا اولي بكل مؤمن من نفسه
اه نوري

قوله او شيئا الطباع العيال
سعى بالمصدر وان كسرت
الفتاد كان جمع خالع كالجاء
وجباع قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبه قالاً حدثنا أبو الأخص عن
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصداً وخطبته قصداً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وابن نمير قالاً حدثنا
محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت
أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً
وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن
عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرث عيشه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول بيث أنا والساعة كهاتين
ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب
الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديناً أو ضياعاً
فإني وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمده الله ويثني عليه ثم يقول على إثر ذلك
وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع
عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يحمده الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهديه الله فلا مضل
له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث
الثقفي وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن المثنى
حدثني عبد الأعلى وهو أبو همام حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير

حدثنا أبو بكر

حدثنا الحسن

قوله وكان يرقى من الرقبة
وهي العروة التي يرقى بها
صاحب الآلة
قوله من هذه الرياح المراد
الرياح هنا الجنون ومن
الجن اه نووي
قوله فهل لك اي فهل لك
دخبة في رقبتي وهل تبيل
اليها فقولك خبر مبتدا
مقدّر قدر مع صلتك فانه
في الاستعمال ورد في والي
كابدل عيه عبارة الكشف
فيقول لكل ما يناسبه ونوروده
في سورة النازعات بالي قدر
البيضوي كلمة ميل فقال في
تفسير قوله تعالى فقل
لك اني ان تركي هل لك
ميل الى ان تبطلهم من الكفر
والظن ان اه
قوله ناعوس البحر هكذا
ولع في صحيح مسلم وفي
سائر الروايات ناعوس البحر
وهو وسطه ووجته ولعله
لم يورد كتب لمصلحة بعضهم
سدا في النباية وهو الحق
واحال النووي في الكلام
في لاطال تحت واختلاف
الشيخ الموجودة حدنا
مكتوب بالهامش والكل
لخط الاقماروس البحر والحق
يلفن غاية لغايات
قوله يا ابا يعقظان يعني عمارا
فان سميت ابا يعقظان
قوله فلما نزل قلنا يا ابا يعقظان
أحك قلنا اه نووي
قوله مثله من فقهه يفتح
الميم ثم همزة مكسورة ثم
نون مشددة أي علامة
به نووي أي علامة يتحلق
بها فلهذه فان هذه الكلمة
كاف الاقماروس وزنها مفعلة
بنيت من ان المكسورة
المشددة التي لتحقيق التثنية
من لفظها بعدما جعلت اسما
لخاصة من كان لقول القائل
انه فقه قال ابن الملك غا
صار علامة فلهذه لان
الفقه يعلم ان الصلاة
مقصودة بالذات والخطبة
توقفة لها فيصرف النباية
الى ما هو الا هم اه
قوله فاطموا الصلاة واقصروا
لخطبة المراد باطالة الصلاة
هنا ان يطول الامام الصلاة
بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها
بحيث يشق على الناس الا
مناقاة بين هذا الحديث وبين
حديث الامر بتخفيف الصلاة
للأئمة أفاضه ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُؤْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ
فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْتُونُ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَاتِيَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْدِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ
يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ
تَحْمَدُهُ وَنَسَمِيْنُهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ
أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهْمَةِ وَقَوْلَ الشَّجَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَأَسَمِعْتُ مِثْلَ
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنِي نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَا يَعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ
فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَايَعَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَرَوْا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلنَّبِيِّ
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ
رُدُّوْهَا فَإِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ حَدَثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطْبًا فَمَارُ
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أَبَا يَعْظَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَوَّلَ صَلَاةُ الرَّجُلِ وَقَصُرَ
خُطْبَتُهُ مِثْنَةٌ مِنْ فَتَاهِهِ فَأَطْلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنْ مِنَ الْبَيَانِ مِخْرَافًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرِ الْخَطِيبَ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

يرقى هذه الرية

عن ابن عباس

وحدثني سريخ

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا قتيبة بن

عبد الله بن

حدثنا عمرو الناقد بن

حدثنا أبو بكر بن

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مُيَيْتَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ عَطَاءُ يُخْبِرُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبَرِ وَيُنَادُوا
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ قَالَتْ
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَمِيدِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمَذْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرَ مِنْهَا
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سَتَيْنِ أَوْ سِتَّةَ وَبَعْضُ سِتَّةَ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ
الْحَمِيدِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَذْبَرِ
إِذَا خَطَبَ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَذْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ
قَبِّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصواب انفتح
وهو من الغي وهو الانهك في الشر اه نووي وابوهي قل الشارح
عن يلق خبراً بعد الناس آسره * ومن يفر لا يعلم على الحق لا تخاف
وخلاف الرشيد وهو الصلاح واصابة الصواب ويقال فيه وشهد شدا من
باب لغيا ورشد يرشد من يسهل كل ما قاله الشاعر
وهل أنا الا من غربة ان غريت وان ترشد غربة أرشد

قوله يقرأ على المذبر ونادوا
يا مالكة القراء في المخطبة
وهي مشروحة بلا خلاف اه
نووي

قوله عن ائت لعمرة هذا
صحيح يفتح به ولا يضر
عدم تسميتها لانها صحابة
والصحابة كلهم عدول
اه نووي

قوله عن بنت حارثة بن
التمان يأتي ائب ام هشام
قوله وكان تاورنا الخ
المارة الى خطتها ومعرفتها
باحوال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والرجاء من منزله
اه نووي

قوله عن ام هشام وايل ام
هاشم صحابة بايت بيعة
الرسول كذا في اسد الغابة
والاصابة فلا يلتصق الى قول
ملا على لفظ هاشم مهورم

قوله فقال أي الراي وهو
مادة بن رؤية اصحابي

قوله سمع الله هاتين اليدين
دعاء عليه أو اخبار عن لبع
سمعه نحو قوله تعالى تبت
يذا أي لهب كما في المرقاة
قوله ما يزيد على أن يقول
بيده أي على أن يشير
بيده فهو من اطلاق القول
على الفعل

باب
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّخُوهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ قَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ
يَا قُلَانُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَامَ فَكَرَعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ
ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ
يَذْكُرَا رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَمْرٍ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ
فَصَلَ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَمْرٌ وَ
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَذْكُرُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَمْرٍ وَقَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَامَ فَكَرَعَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام اذا جاء
أحدكم يوم الجمعة ولم يفرج
الامام فليصل ركعتين
استدل به الشافعي وأحمد
على استحباب تحية المسجد
وان كان الامام في الخطبة
وكرهها أبو حنيفة ومالك
لأنها تغل باستماع الخطبة
وهو واجب عند الجمهور
وقد روي أنه عليه السلام
قال اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام لتعارضها
وتساوقها في الاستماع على
وجوبه له ابن الملك لكن
قول = اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام = قال فيه
ابن الهمام رفعه غريب
والمعروف كونه من كلام
الزهري له

قوله ويجوز فيها أي خلف
أداءها قبل في الصباح
ومجوز في الصلاة ترخصت
فأبوت باقن ما يكفي اه

حديث التعليم في
الخطبة

قوله وترك خطبته يحصل
أن هذه الخطبة حطة أم
غير الجمعة ولهذا قطعوا هذا
الفصل الطويل ويحمل أنها
كانت خطبة الجمعة واستأنفها
ويحمل أنه لم يحصل فصل
طويل ويحمل أن سلامه
لهذا الغريب كان متعلقا
بالخطبة فيكون منها ولا
يفسر المثنى في استأنفها اه
لدي

ما يقرأ في صلاة
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع
حين كان حاملا عنهما معاوية
كأبائي في حديث أبي سعيد
الطرمصية العشرين
قوله بعد سورة الجمعة أي
التي قرأها في الركعة الأولى
كما هو الظاهر من سياق
الكلام وأظهره ما سبق
في رواية حاتم

قوله في الركعة الأولى
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَقُولُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجُوزُ فِيهِمَا ثُمَّ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجُوزْ فِيهِمَا
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ
أَبُو دُفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَادِينَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِمَدِّ سُوْرَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُوْرَتَيْنِ
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى
الدَّوَادِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُوْرَةِ الْجُمُعَةِ فِي التَّجْدِ الْأَوَّلَى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَوْحَقُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَدِينِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله قام آخرها تالفا
لأنه لم يبقها قاله الأبي

هذه التكرار في حديثه في
والكوفة في

وفي الأخرى في

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهِيَمَا أَيْضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ أَيْ
شَيْءٍ وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ
يقرأُ هَلْ أَتَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّجْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ
سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَاهُمَا كَمَا قَالَ
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ
فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ
أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة
قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتفتح الخاء المعجمة والواو
المشددة هذا هو المشهور
الاصوب وضبطه بعضهم
بكسر الميم واسكان الخاء اه
من النورى وهو باب من
الفاض على راسه ثلاثا من فصل
صحيح البخارى مضبوط
بالوجه الذى وفى القاموس
عقول كمعظم ومثله فى الخلاصة

قوله عن مسلم بن الحجاج
كافى الخلاصة مسلم بن أبي
هرمان البجلي أبو عبد الله
الكوفي والبطني القبة معناه
عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بِالرَّافِعِ عَلَى
الْحِكَايَةِ وَيُحْوِزُ لَصَبَهُ عَلَى
الْبَدَلِ وَقَوْلُهُ السَّجْدَةُ يَعْمُوزُ
لَصَبَهُ بِأَعْيُ وَرَفَعَهُ عَلَى خَبَرٍ
مَبْنًى مَحْذُوفٍ وَجَرَّدَ بِالْإِضَافَةِ
عَلَى تَقْدِيرِ أَهْرَابٍ وَتَنْزِيلُ
ذِكْرُهُ مَلَأَ عَلَى فِي الرِّقَاعِ
فِي بَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ
وَتَقْدِمُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ
الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالظُّرْ
هَامِ فِي الْمَطْعَةِ السَّابِعَةِ
وَالثَّانِي

باب
الصلاة بعد الجمعة

عن محمد بن يحيى

عن غزول عن مسلم

عن محمد بن يحيى

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ قَالَ سُهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَقِيَّانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَنَحْوِهِ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنِي قَرَأْتُ فِيمَنْ أَوْالِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ
نَ لَا نُؤْصَلُ صَلَاةً حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قوله عليه الصلاة والسلام
ذا صليتم بعد الجمعة فصلوا
اربعة وقوله من كان منكم
مصليا بعد الجمعة فليصل
اربعة قال ابن المثنى في السارق
وبه عمل الاكثرون وفي
تفويضها الى المصلي اشارة
الى انها لم يرد واجبة وقال
ابو يوسف رحمه الله تعالى
يصل بعدها ست ركعات
لما روى ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى بعد
الجمعة ركعتين كثيرا او العمل
بالدليلين اولى فلهذا الحديث
دليل لولي واصل به اولى
من العمل بحكاية الفعل
الى هنا كلامه وكذلك يقال
للروى على لوله ان سنة
الجمعة بعدها اقلها ركعتان
واكملها اربع فان حديث
الركعتين انما هو حكاية
الفعل وحديث الاربعة هو
المتبع

قوله قال يحيى اظني لرات
فيصلى اوابنة مناه اظن
اني قرأت على مالك في روايتي
عنه (يصل) او اجزم
بذلك يعني ان اللفظة فيصلي
هو متردد في قراءته ايها
بين الممن واليقين وكان
رحمة الله تعالى مع علمه
وحفظه كثير الاشكال
في الالفاظ لورعه وقناه حق
كان يسمي اشكال افاده
القاضي عياض

قوله ان السائب هو السائب
ابن يزيد بن سعيد المعروف
بابن بنت عمر بن الخطاب
صحابي على ما يظنهم من اسد
الغداة والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة
المبينة في المسجد احدثها
معاوية بعدما نهره الخارجه

قوله لا تعد لما فعلت اي
لا ترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم او تخرج
الفصل بينهما يوصل للكلام
ايضا ولكن بالانفصال الفصل
اه تودى يمي بالانفصال
التحول عن موضع الفريضة
الى موضع آخر ليكثر مواضع
سجوده

عن عبد الله بن عمر
عن قتيبة بن سعيد
عن محمد بن يحيى
عن قتادة بن نوح
عن فضيل بن عازم
عن فضيل بن عازم

عن فضيل بن عازم
عن فضيل بن عازم
عن فضيل بن عازم
عن فضيل بن عازم

إلى السائب بن زيد بن أخت نمر وسيق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قلت في
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني محمد بن رافع** وعبد بن حميد جميعا عن عبد
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلمهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فترل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كأنني أنظؤ إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائنتك على أن لا يشركن
بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك
فقاتل امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدي لكن أبي وأمي فحطن يلقين الفسخ
والخواتم في ثوب بلال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير قال أبو
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلّى قبل الخطبة قال ثم خطب
فراى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة
وبلال قائل يتوبه فجعلت المرأة تلتقي الخاتم والخرص والشيء **وحدثني أبو**
الربيع الزهراني حدثنا حماد ح **وحدثني يعقوب الدورقي** حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** ومحمد
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
ترل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكل على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

كتاب صلاة العبد
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم
ابن يساق بفتح التحيه
والنون الشدة عن ما ذكر
في الخلاصة قال الجيد وبنات
سداد صحابي جيد الحسن
ابن مسلم بن نبال اه
قوله حين يجلس الرجال
يعني هو بكسر اللام المشددة
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي
لاهم قاموا لينصروا فلما
منهم آه فرغ حين راوه
ترل اه اي
قوله أنتن على ذلك بكسر
الكل في هذا ما وقع فيه
فك بالضم موقع ذلك
والاشارة الى ما ذكر في الآية
اه سطلاني

قوله لا يدرى حينئذ من هي
يريد لكثرة النساء وانها لهن
ليابن وهبارة البخاري
لا يدرى حسن من هي هي
نسبة القاهل وهو الحسن
ابن مسلم الراوي له عن
طاووس وأراد قوله من هي
المرأة الجيبة قال ابن حجر
ولم ألق على نسبية هذه
المرأة الا انه يشتمل على ما طرى
انها اسماء بنت بزيه بن
السكن التي تعرف بفضيلة
النساء اه ثم ذكر وجهه
قوله ثم قال هلم القائل هو
بلال وهو من لغة النضج
في التعبير بها للمردد الجمع
اه سطلاني

قوله فدي فحطت المرأة
القاء وتكسر على ما يفهم
من الصباح والمصباح قال
الجمهور في القاء اذا كسر
أوله يحد ويحصر واذا فتح
لهو فحصر اه وهو حفظ
الانسان من النائية في بيته
هه وذلك المبتول يسمى
فدية ويسمى فداء كبناء
وقدي وقدي كعل ولي وما
يقى به الانسان نفسه من مال
بيذه في عبادة لغيرها
يقال له فدية كالي الصوم
والحج

قوله الخشخ هي الخواتم
المطامير كذا في صحيح البخاري
قوله وبلال قائل بشو به أي
مشير به الى الطلب قال
القاضي عياض وفي رواية
وبلال قائل أي يقبل ما دفن له

النساء صدقة نغز ان ذلك عن عليهم نغز

وخواتيم نغز حديث عطاء نغز

قوله ولاشي الخ أي كالنساء ينحصر الصلاة جماعة وما بعده تأكيد

النساء صدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها حينئذ تلتقي المرأة فتحها ويلقن ويلقن قلت لعطاء أحقا على الإمام الآن أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي أمري إن ذلك لحق عليهم ومالههم لا يفعلون ذلك **وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بيقوي الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء سقعة الخدين فقالت لم يارسول الله قال لا تكن تكثرن الشكاه وتكفرن المشير قال فجعلن يتصدقن من خيلهن يلقن في ثوب بلال من أقرطين وخواتيم **وحدثني محمد بن ذريح** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله الأنصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ثم سأله بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا إنداء ولا شيء لأنداء يؤميد ولا إقامة **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما بويح له أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصل ابن الزبير قبل الخطبة **وحدثنا يحيى بن يحيى** وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأخوص عن سمالك عن جابر بن سمرة

قوله يلقن النساء صدقة على لغة أكلوى البراغيث قوله قلت لعطاء زكاة يوم الفطر أي أكانت صدقة التي أعطتها النساء زكاة يوم الفطر وذكر القسطلاني رواية الرطب أيضا بتقدير أي زكاة الفطر ويقدر مثله في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقن ويلقن أي ويلقن كذا ويلقن كذا اه نوري

قوله أي نعمري الظرف آخر الجزء الأول من لهامشي قوله فقامت امرأة الخ هي على ما ذكره القسطلاني المرأة الجنبية المتقدمة الذكر

قوله من سبطه النساء أي من خيارهن وهو من الوسط قال الرطبي في الكشاف قيل للخييار وسط لأن الأطراف يسارع إليها الخلل والارسط محبة موطاة وقد استريت بمكة جل أعرابي للبحر لقال أعطى من سبطه أراد من طبار الدناير اه وكانت تلك المرأة من المغزلة بين الصحابات بما دسسته من ابن جبر لم زعم أن صحة العبارة كونها من سبطه النساء أو قال ان العبارة صحيحة وليس المراد أنها من خيارهن بل المراد امرأة من وسط النساء أي جالسة في وسطهن فحقيق بأن يقال بفيه الحجر

قوله سقعة الخدين السقعة وزن ظرفه سواد مصر بضمرة وفتح السين من باب تصب إذا كان لونه كذلك فالذكر اسفع والاش سقعة اه مصباح

قوله تكثرن الشكاه هو بفتح الشين أي الشكوى وقوله وتكفرن المشير أي المناشر الخاطف والمراد هنا الزوج كافي النور

قوله من أقرطين قيل انه جمع قرط وقيل جمع جمة والمعروف في جمه أقرط وقرط وقرط وقرط سقعة كافي القاموس وليس في أبنية جمع الجمع أفعلة والقرط بالضم نوع من حل النساء معروف يعلق في شحمة الأذن

قوله أول ما بويح له أي لابن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير يومه أي يوم الفطر وفي صحيح البخاري زيادة ولا يوم الأضحي

قوله لمخرجت عاصراً
مروان الخ يقال خاصره
إذا أخذ بيده في المضي كما
في القاموس فلهي خرجت
مما فيها له يده في يدي

قوله ولين هوجع لنة
ككلم وكلة والنية ما يعمل
من الطين ويبنى به الجدار
ويسمى مطبوخة الأجر

قوله (ينازعي) أي يجاذبي
(يده) بالرفع بدل بعض
من ضمير الفاعل وينصب
على أن مفعول ثان كذا
في المرفاة

قوله سماته يجري نحو المنبر
أي يصعد إليه للخطبة
يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الابتداء
بالصلاة قال النوري وفي
بعض النسخ الابتداء بكلمة
الاستفتاح وبعدها تون ثم
وه مرحة وكلاهما صحيح
والاول أجود لهذا الموضع
لأنه سابقه لا يتكرر عليه
وفي الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وإن كان المنكر
عليه واليا اهـ

قوله لذكر ما علم يعني
تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم
ما يعلمه هو سنة الرسول
وسنة الخلفاء الراشدين
وكيف يكون خيره خيراً
منه وفي صحيح البخاري
فخطب قبل الصلاة فقلت له
خيرتم والله فقال أبا سعيد

باب

ذكر اباحة خروج
النساء في العيدين
الى المصلى وشهود
الخطبة بمسارقات
للرجال

في الصحيحين ما علم فقلت ما أعلم
والله خير مما لأعلم فقال إن
الناس لم يكونوا يمشون لنا
بعد الصلاة فحطمتها قبل
الصلاة اهـ وهذا الاعتذار
اعتراف منه بجهلهم وسوء
صنيعهم بالناس حتى صاروا
متنكرين عنهم فكأمرهم
لسمع كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف
أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث
مرات ثم تحول عن جهة المنبر

الى جهة الصلاة وليس معناه أنه انصرف من المصلى وترك الصلاة مع كذا أفاد النوري وقال حلا على انصرف أبو سعيد ولم يحضر الجماعة فبجها الفعل
مروان وتغير عنه اهـ والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان قولها العرائق جمع عائق وهي الشاة أول ما تدرك

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنَعْمَرُ كَانُوا
يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ
فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَبْسُثُ ذِكْرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ
حَتَّى أَتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَيَّ مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ
يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرِّبُنِي نَحْوَ الْمَذْبَحِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ
قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُودِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ
أَنْ يَتَعَزَّلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ حَاصِمِ
الْأَخُولِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَوْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي
الْعِيدَيْنِ وَالْحُجَّاتِ وَالْبَكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

بغير ذلك أي بغير البعث من أمور المسلمين
أن صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر

قوله وذوات الحدود أي الحدود
الحدود التي تخرج من بيوتهن

(في) قوله فان كان له حاجة ببسث أي ببسث جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة
ومصلحتهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعني كان يبدأ بالصلاة في الأعياد

قوله في أيام منى وهي أيام
عيد الاضحية اضيف الى المكان
بجانب الرمان

قوله مسجى بشوبه أى
مغشى به

قوله فانتهرها أبو بكر
أى زجرها بكلام غليظ
عن النساء بحضرة عليه
الصلاة والسلام

قوله فكشف رسول الله عنه
أى أزال الثوب عن وجهه
الكرام كما هو الظاهر من
لفظ البخاري

قوله فاقدرُوا هو بضم
الدال وكسرهما اه توى
ومعنى فاقدرُوا قدر الجارية
الخ أى قيسوا قياس أمرها
في حدتها وحرسها على
الله ومع ذلك كانت هي التي
عمل وتصرف عن النظر اليه
والتي عليه الصلاة والسلام
لا يمسها شيء من الطير
والاعياء ولقبا بها وحفظاً
لقبها ولقد مر معنى الجارية

قوله العربية معناه كافي
النهاية الحريصة على الورع

قوله يجرأهم لخراب
بالكسر جمع حربة بالفتح

قوله بفناء بها أى بفناء
أشعار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أى
اتركها على حالها وفى
نسخة دعها ليعود الطير
على الصدقة

قوله فاما لعل معنى أياها

قوله فزتها أى أشرت
اليها بالعين أو بالحجاب
أن أخرجها

قوله وكان يوم عيد أى
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالدرك أى الخفيف
وهو التروس من جلود

قوله خدى على خده جولة
حالية أى متلاصقين

قوله بولكم هو من اللفاظ
الاعراض وحذف المفعول به
تقديره عليكم بهذا اللقب
الذى اتفقوا به تروى فقيه
اذن وتنهيهم لهم وتنشط

قوله يجرأ فداً بفتح الفاء
وكسرهما واكسر أشهر
وهو لقب للحبشة كافى لتروى

قوله حبك في خدي
الاستفهام أى هل يكفيك
هذا القدر

قوله يرقصون معناه
يرقصون وحمل الرقص هنا
على معنى الترقب بالسلح
مواظبة لسائر الروايات
أفاده التروى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنِي تَغْيِيَانِ وَتَضَرَّبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَاقْدُرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَمَّا
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَفْطُطُ لِمُرُورٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْيِيَانِ بِفَنَاءٍ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ نَحَمَزْتُهُمَا الْخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمٌ
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْذَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
قَالَ تَسْتَهِينَن تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدِي عَلَى خَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ
يَا بَنِي أَرْقِدَةٌ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَمِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَرْفُونَ فِي يَوْمٍ
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَكْبِهِ فَجَعَلْتُ

قوله وتضربان
وجاء في بعض الروايات وتضربان

قوله في أيام منى
قوله في أيام منى

قوله في أيام منى
قوله في أيام منى

قوله في أيام منى

أَنْظُرُ إِلَى آبِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَسَارٍ
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَعْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِلْعَابِئِ وَوَدَّتُ أَنْي أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَغَايَتِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسْتُ أَوْ حَبَشْتُ قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِجْلَيْهِ وَصَلَّى وَكُتِبَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عتيق

فاهوى يده الى الحصاء

قوله وصل ركعتي الصلاة

وسرقة بن يحيى

قوله قال عطاء فرس أو
حبش الخ معناه ان عطاء
هلك هل قال هم لرس أو
حبش بمعنى هل هم من
الفرس أو من الحبشة وأما
ابن عتيق فجزم بانهم حبش
وهو السواب اه نوري
قوله وقال لي ابن عتيق
هكذا في النسخ وفي نسخة
وقال لي ابن عتيق وفي نسخة
اخرى وقال لي ابن عتيق
والصحيح ابن عتيق وهو
عبيد بن عمير المذكور في
السند اه من شرح النووي
بالختصار

قوله فاهوى الى احصاء اي
مد يده نحوها وأما لها ايها
ليأكلها والحصاء اي الحصى
الصار

قوله يخصبهم بكسر الصاد اي
يرمهم بالحصاء وهو محمول
على أن هذا لا يليق بالمسجد
وان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم لم يعلم به اه نوري

قوله لحول رداءه عند استقباله
القبلة في أثناء الاستسقاء
تحوّلا بتحويل الحال عما هي
عليه الى الخصب والسما
كما في شروح البخاري

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله ولقب رداءه على القلب
والتحويل واحد وليس
في الاستسقاء قلب الرداء
عند طاعة العلماء في حق
القوم وما روى في القوم
فعله محمول على أنهم فعلوا
ذلك موافقة له عليه السلام
كفعل النعل ولم يطره وأما
في حق الإمام فكذلك عند
أي حنيفة لعدم فعله عليه
السلام له في رواية انس كأي
في باب الدعاء في الاستسقاء
ولعدم فعل الصحابة له كغير
وغيره ولم ينكر امامنا
الاعظم التحويل الوارد
في الاحاديث بل أنكر كونه
من السنة وما روى من فعله
عليه السلام له لا يثبت به
النية فانه حامل حقيقة
كالنقل المذكور أو ليكون
الرداء أثمت على عاتقه عند
رفع يديه في الدعاء أو عرف
بالوحى تغير الحال عند تغييره
الرداء كما في الزيلعي وكيفية

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه ان عطاء هلك هل قال هم لرس أو حبش بمعنى هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لي ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لي ابن عتيق وفي نسخة اخرى وقال لي ابن عتيق والصحيح ابن عتيق وهو عبيد بن عمير المذكور في السند اه من شرح النووي بالختصار قوله فاهوى الى احصاء اي مد يده نحوها وأما لها ايها ليأكلها والحصاء اي الحصى الصار قوله يخصبهم بكسر الصاد اي يرمهم بالحصاء وهو محمول على أن هذا لا يليق بالمسجد وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري قوله لحول رداءه عند استقباله القبلة في أثناء الاستسقاء تحوّلا بتحويل الحال عما هي عليه الى الخصب والسما كما في شروح البخاري

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُمْسِكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَيُشِيرُ يَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ
إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالُ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ نَاحِيَةِ إِلَّا أَخْبَرَ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
قَطِطَ الْمَطَرُ وَأَخْمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَقَشَمَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَمَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَنِي مِثْلُ الْإِكْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَيْرِقِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِجُودٍ وَزَادَ خَالَفَ اللَّهُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَكَّنَّا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلبت

في رسول الله

الاخرجت

ابن اسامة

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه امارة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسوك قوله على الاكام كداهلها في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة تلج والجمع اكم واكان مثل لكمة ولصب وقصبان وجمع الاكام اكام مثل جبل وحبال وجمع الاكام اكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل خلق واثاق اه قوله والظراب أي الرواب الصدور وهو كسر الظاء جمع ظرب بفتحها وكسر الزا بمعنى الرابية الصغيرة قوله فانقلبت وللفظ لبخاري فانقلبت وهو لغة القرآن أي فمست السحابة الماطرة عن المدينة اظاهرة وفي نسخة النروي فانقطعت قال هكذا هو في بعض النسخ المستندة وفي اسرها فانقلبت وها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أي جدد وهو القطيع المطر ربيع الارض قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا أي ازل المطر عن الجبهان المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهري يقال لعنوا حوله وحواله حوله وحواله يفتح اللام ولا يقال حواله بكسر هاء اه قوله الا تفرجت أي تطلع السحاب وذل عليها اه نوري قوله في مثل الجوبة هو ربيع الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه تطلع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهي خالية منه اه نوري والفجوة الفرجة بين الشيتين وفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادي قناة شهرأ قناة بفتح القاف اسم لوا من اودية المدينة فاضاله هنا الى نفسه اه نوري قوله اخبر بجود هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوري قوله ققط المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسرهما أي احتبس اه نوري

باب ذكر عذاب القبر

في صلاة الخسوف

قوله لها تسألها عن عذاب القبر
أعطتها السيدة عائشة ما سألت
دعت لها فقالت في دعائها
أجاءك الله أي أجارك من
عذاب القبر

قوله لها يعذب الناس
في القبور قال مستهمة منه
عليه الصلاة والسلام من لول
اليهودية ذلك لكونها لم تعلمه
بعد ونفس البخاري أي يعذب
الناس في قبورهم

قوله عليه السلام عائدة أباه
هو من الصدقات القائمة مقام
المصدر ونصبه ههنا أي
أمره ما إذا به أقاده المقلد
قال ويدي بالرفع أي أتاها

قوله ثم ركب رسول الله
فان حدة مرمياً أي سار
مسيراً وهو راكب وذات
الحدة معناه وقت ضحي
وهو من إضافة المسمى لل
أمره

قوله بين ظهري الحجر جمع
حجرة أي بين الحجرات التي
بين الأزداج الطاهرات
فقط ظهر في نسخة وهي
تليق بظهر ويقال بين ظهراني
بالالف والثون المزدتين ٢

باب

ما عرض على النبي

صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أصرا الجنة والنار

قوله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سجد
أي نزل منه حتى انتهى
صلاة أي لله في مسجده
الشريف
قوله عليه السلام كسفت
الدجال أي كسفت عهدة جدا
وامتنعانا هاتلا ولكن
ثبت المثلين فمننا بالقرن
بنايت له قوري

باب

ما عرض على النبي

صلى الله عليه وسلم

في صلاة الكسوف

من أصرا الجنة والنار

قوله عليه السلام كسفت
الدجال أي كسفت عهدة جدا
وامتنعانا هاتلا ولكن
ثبت المثلين فمننا بالقرن
بنايت له قوري

قوله عليه السلام توحيه الأيلاج الأفعال أي تخطيه من جنة وتورعهم وغيرها كالأقوي
قوله عليه الصلاة والسلام حتى لو تناوت منها الخ من طلعت حديث يحيى لا ينفك له قوري

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَشِيُّ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا
فَقَالَتْ أَفَأَذَلِكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ
فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدَةُ أَبَا اللَّهِ ثُمَّ
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ
فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ
عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسُونَ فِي الْقُبُورِ كَيْفَتَهُ الدَّجَالِ
قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُ
ذَلِكَ يَتَمَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ
الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى
جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ مَا مِنْ ذَلِكَ فَكُنْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّيْتُهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ سَأَلْتُ مِنْهَا
قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني الحجر

حدثنا جابر بن عبد الله

حدثنا

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رِبَطَتُهَا فَلَمْ تَطْعَمِهَا وَلَمْ
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ هَمْرَوِيَّ مَالِكِ يَجُرُّ قُصْبَهُ
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا
آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْجَعُ مَوْهُمَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ • وَحَدَّثَنِي أَبُو
عَسْتَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمِيرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَيْرٍ (وَقَدْ أَرَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَحَكَبَرَ
ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ
أَمَحَدَرًا بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنْ الَّتِي بَعْدَهَا وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُنَّ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَتَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعِدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

(جاء) كدرهم أبو حنيفة من البن

جاء

وركوعه نحو من سجوده

حتى تجعل

قوله عليه السلام فلعلي في
هرة أي بسبب هرة وهذه
المعصية عظيمة إنما كانت
كبيرة بأمرها أفاده النووي
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض قطع الخاء المعجمة
وهو هوها وحطراتها اه
قوله عليه السلام ورايت
أبا ثمامة همرسي ابن علي
المتقدم المذكور اسمه هرو
ابن مالك قال الأبى اسم علي
ملك وعلي لقب له وسماه
في الحديث الآخر هرون
عاصم الخزاعي اه في باب
قصة خزاعة من صبيح
البيضاوي عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال « هرون بن علي بن قحطبة بن
خندف أبو خزاعة » وفيه
أهنا « وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت
هرون عاصم بن علي الخزاعي
يحر لصبه في النار وكان
أول من سبب السواب »
قال ابن حجر في شرح الباب
المذكور ان خزاعة من ولد
هرون بن علي (وهو معني قوله
عليه السلام هرون بن علي أبو
خزاعة ميثلا وخبر كافي
القبلي) ويقال ان اسم علي
ربما وقد حذف بعض الرواة
فقال هرون بن علي والصواب
باللام والحاء والتخفيف الياء
مصدر ووقع في حديث جابر
عن مسلم « رايت أبا ثمامة
هرون مالك » وفيه تغيير
لكن أفاد ان كنية هرو
أبو ثمامة اه بن ثمامة بن حلالين
وللجامع الصغير عن ابن
عباس « أول من خبر دين
إبراهيم هرون بن علي بن قحطبة
ابن خندف أبو خزاعة » قال
الناووي واسم ربيعة اه
قوله عليه السلام يحر لصبه
في النار هو بضم القاف
وسكان الصاد وهي الامعاء
اه نووي
قوله عليه السلام حق يجعل
أي خسرها إلى سائر أي
دور في حديث ابن عباس
في الكسائي الشمس حتى
الجبلي كقولها
قوله ست ركعات أي ركعات
في ركعتين كآله عليه قوله
باربع سجعات فان سجود
كل ركعة أثنان وكان ركوع
كل ركعة منها على حدة
الرواية ثلاثا

حدثني عن
ابن أبي بكر
عن
ابن أبي عمير
عن
وزيد بن جهم
عن
فدخت
عن
عدي بن زياد

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدٍ ابْنِ مُعْتَمِرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفِيَّانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ
الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنِي مَسُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهَا قَالَتْ فَرَزَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)
فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا آتَى لَمْ يَشْمُرْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَتْ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَحَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا
طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ
أَسَنَّمُ مِنِّي وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا
مَسُورُ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَزَعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَهَضَبْتُ
حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْقَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ
فَأَقُولُ هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ
حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ
ابْنِ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
مَعَهُ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَرَتْ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسفت الشمس هذا قول لعروة
نورده كان النورى والمعروف
ما كتبه بهامش من ٢٩
قوله فزع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الفزع
هو الخوف وامرأه هاهنا الهبة
من جلال الله سبحانه

قوله فخذ ديرًا أي أخذ
يدل ردائه ديرًا سبوا
يرشدك إلى هذا قولها
في الرواية الثانية فاختأ
يدرع يقال لمن أراد فعل
شيء لفعل غيره أخطأ
وقوله حتى أدرك بردائه
أي الحق به ردائه وأوصل
إليه من ردائه والدرع يطلق
ويراد به درع الحديد وهي
مؤنثة ويطلق ويراد به درع
المرأة وهو قميصها وهو مذكر
يقال له درع ساقية ولها
درع واسع والمفهوم من كلام
النورى أنه المراد ههنا قامة
قال من شئ الرواية الثانية
فأخذ درع بمعنى أهل البيت
سبوا ولم يعلم ذلك لاختلال
قلبه بأمر الكسوف فلما
علم أهل البيت أنه ترك ردائه
لحقه به الصان اه وهو
الموافق للأخذ بأسرعه
والسهولة عند الاستعجال
لا درع الحديد التي لا تنظر
بالبال إلا وقت القتال لكن
ينبغي أن يعلم قدره صلى الله
تعالى عليه وسلم عن مثل
ما ذكره من التصورات فإن
قلبه الشريف لا يشغله
ما سوى الله سبحانه

قوله لم يشعر الخ صفة
لإنسان أي لو أن إنسان
غير عالم بركوع النبي ورأه
في قيامه بعد ركوعه ما ظن
أنه ركع من أجل طول
قيامه الجواب لو هو قولها
ما حدثت بغير ما ذكرنا
قوله في الرواية الأخرى
حتى لو أن رجلاً جاء خيل
إليه أنه لم يركع

قوله لجعت النظر الخ
يوضح قولها في الرواية
الثانية حتى رأيته أريد الخ
قوله رأيته معناه علمت
من نفسكم أريد الخ وهذا
من خصائص أفعال القلوب

قوله قدر سورة البقرة
هكذا هو في النسخ قد
نصر وهو صحيح ولما نص
على أحد القطين لكان
صحيحاً اه نورى وهذا
الحرز والتحسين يدل على
أنه لم يجهل القراءة فيها وهو
مطلوبنا كما بهامش من ٢٩

قوله تنزلت شيئا امحدث
يدك لاخذشيء كما مر من
النوى بهامش من ٣٠
قوله سكفت أى توقفت
أو سكفت يدك يتدى ولا
يتدى

قوله قالوا أى أى سبب
قوله عليه السلام بكلم
المشير وبكلم الاحسان
هكذا ضبناه بكلم بالباء
الموحدة الجارة وضم الكاف
واسكان الفاء وله جواز
الطلاق الكفر على كلفون
المفروق اه نودى وفى بعض
النسخ بكلفون المشير
وبكلفون الاحسان بصيغة
الجمع من المضارع المؤث
وتقدم ان المراد بالعشير الزوج

قوله عليه السلام لو احسنت
الى احداهن الدهر لصب
على الظرفية أى طول الزمان
ول جميع الأزمان

قوله تكسفت أى توقفت
وأجست اه نودى

باب

ذكر من قال انه
ركع ممان ركعات
فى أربع سجعات

قوله صلى الله عليه وسلم
الفسر لما ذكر ركعات أى صل
ركعتين ركعتين لهما ثمان ركعات
فكل ركعة أربع ركوعات
وقوله فى أربع سجعات
مفسر بعدم زيادة على السجدة

باب

ذكر النداء بالصلاة
الكسوف الصلاة
جامعة

قوله ابن العاص وفى المتن
المصرى ابن العاصى بالياء
فى الموضعين وهو معتل
العين لامعتل اللام كما يعم
من العاصم ومن شرح
الشيخ للماعلى وخالف
القسطلانى شرح البخارى
فأثبت الباء فيه فى باب
قول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن بن على رضى الله

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ
رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ
الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَسْكُرُهُمَاَنِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ تَنَازَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ
هَذَا ثُمَّ رَأَيْتُكَ كَفَفْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ قَسَاوَلْتُ مِنْهَا عَنْقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُه
لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ قَامَ أَرْكَالِيَوْمٍ مَنَظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيْ كُفْرُنَ بِاللَّهِ قَالَ بِكُفْرِ الْعَشِيرِ
وَبِكُفْرِ الْإِحْسَانِ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا اسْنَدُ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكْنُكْتَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُمَيَّانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَكَنَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ
رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ خَلَّادٍ بِكُلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُمَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ فِي كُسُوفِ
قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْأُخْرَى
مِثْلُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّحَوِيُّ عَنْ
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِي أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتِ
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفرون بالعشر ويكفرون بالاحسان غ

عن حبيب بن أبي ثابت غ

وكسوف الشمس غ

بعضه من بعض

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُقْتِمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا
فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِمَا الْإِسْنَادُ وَفِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو هَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَوْنَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ
يُصَلِّي بِأَطْوَلَ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَاقْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَأَسْتَعِذُّوا بِهِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

حدثنا

لعله لم يركع ركعتين في سجدة
أي ركع ركوعين في ركعة
والمراد بالسجدة ركعة وقد
سبق أحاديث كثيرة بطلاق
السجدة على ركعة أو ركعتين
لعله عليه السلام يقول الله
بهما أي بصفتهما
لعله عليه السلام فإذا رأيتم
منها أي من تلك الآيات المخوفة
لعله ما بينكم أي ما بينكم من
من القوم أو ما بينكم من
الانكساف
قوله فإذا رأيتموه أي
الانكساف
لعله يوم مات إبراهيم ابنه
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه
مات في القبطية أهداه له
المقوقس صاحب الاسكندرية
ولما المدينة في ذي الحجة سنة
ثمان من الهجرة وتول وهو
ابن ثمانية عشر شهرا كما
في اسد الغابة
قوله فقام قوما يخشون
تكون الساعة كان ثمة
قبل هذا تخيل من لم يروى
وتخيل منه كماله قال فزع
فزع كسوف من يخشى أن
تقع الساعة والا فالتخي
عليه الصلاة والسلام كان
قالا بأن الساعة لا تحرم
وهو يوم ولد وعنه الله
تعالى مواه لم يتم بعد
وأما كيف يعلم أبو موسى
ما في خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أن سبب الفزع
خشية قيام الساعة بل الظاهر
أن الفزع من وقوع العذاب
والهبة من جلال الله
سبحانه هكذا في بعض
حواشي المتكاف
قوله ما رأيته قط أي ما رأيته
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
يفعل مثله
قوله ثم قال أي بعد فراغه
من صلاة الكسوف
لعله عليه السلام (أن هذه
الآيات) كالسكوفين
والزلازل والصواعق (التي
يرسل الله) أي يظهرها
لاهل الأرض فكانت يرسلها
اليهم
قوله عليه السلام (الزلازل)
أي التحشوا من عذابه (التي
ذكره) يومته الصلاة مهرة

قوله ارمى باسمي يقال
رميت اسمهم وباسمهم عن
القوس وعصا لاها رميا
ورماية بالكسر كالقوس

قوله فنبتهن اي فالقبت
سماي من يدي وطرحتين
قال الراغب. نبذ القاء الشيء
وطرحه لعله الاعتداد به
ولذلك يقال نبذته نبذنا
الخلق اه قال تعالى: فنبذوه
وراء ظهورهم ونبذناهم
في اليم، ليلبن في لحظة.

قوله وهو رافع يديه الخ
يعني انه لما وصل اليه وجده
في الصلاة رافعا يديه
كما صرح به في الرواية الثانية
لأنه حتى جلى عن الشمس
اي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين اي في
صلاته فالراوى جمع جميع
ما جرى في الصلاة من دعاء
وتكبير وتلليل وتسبيح
وتحميد وقراءة سورتين
في القيامين افاذه الشارح على
استكمال منه فانظره

قوله ارمى باسمي الارى
كأنه من معنى المראה على
بيان الجهد وقال ابن الاثير
يقال رميت باسم رميا
وارغبت ارجاء وراميت
تراميا وراميت مراماة اذ
رميت بالسهم عن القوس
وليس خرجت ارمى اذا
رميت القوس اه والقوس
بالتحريك المصيد

قوله حتى حصر عنها اي
الى ان يكشف عنها الكسوف
قال النووي وهو بمعنى
قوله في الرواية الاولى جلى
عنها اه وتقدم في ص ٢٦
" فحصر ثوبه " اي كشفه
عن بعض بدنه

قوله السا حصرها قرأ
سورتين وصلى ركعتين
ظاهره ان الصلاة كانت
بعد الاجلاء لتكون تطوع
الشكر لاجلاء الكسوف

قوله ارمى باسمي يقال
خرج يرمى اذا خرج يرمى
في الغرض ذكره ابن الاثير
ولم يذكره المجد

قوله على عهد رسول الله
اي في زمانه صلى الله تعالى
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْذَتُهُمْ وَقُلْتُ لَا نَظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَتْهُمُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ حَتَّى جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْذَتُهَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظُرَنَّ إِلَى مَا خَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعُ يَدَيْهِ فَعَمَلُ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثَيْنِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمَا فَاصْلُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

بجسم ارمى باسمي

كنت ارمى

ارمى

فاذا راعوها

كتاب الحائز باسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أبو كامل غفر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اللهم اجري أمجاد ملائكتي على خلقك المأمورة فإني أرى من جملة المأمورة السابقين وأما المأمورة فمن خلقك فخلقك المأمورة في الحديث الدعاء الخاص

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُهُنَّ إِلَّا مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَحْيَاهُ إِلَّا مَنْ يَشَاءُ فَادْعُوا اللَّهَ
وَصَلُّوا حَتَّى تَشْكُرُوا ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا
عُمَارَةُ بْنُ خُرَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
حَالِدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ
عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ
جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَيْنِ كَثِيرِ بْنِ أَلْفَخٍ عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرَ مِثْلِهَا إِلَّا
أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَوَّلُ يَنْتِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي بَيْتًا وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا بَيْتُهَا فَدَعُو
اللَّهُ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالتَّعَبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هَمْرَيْنُ كَثِيرِ بْنِ أَلْفَخٍ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب الجنائز

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ أي ذكروا من حضره الموت منكم بكلمة التوحيد بأن تلفظوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه جهازا والمراد بكلمة التوحيد مع لفظه فإنه ينزل العلم فيحوز الاستغناء لفظا وان كان يراه فرشته مع كمال المراقبة قال ابن أبي رباب لا يلقن الشهادة الثانية لأن القصد ذكر التوحيد والصورة أنه مسلم اه واختلفت عبارات الفقهاء في ذلك والذي ذكره الشرح لبلاي هو الثاني والمراد ذكر ما عنده لا الاسم بها وإذا لقن المسلم لا يعاد عليه إذا قالها

باب ما يقال عند المصيبة

قوله إذا تكلم بعد ما يكلام فليكن ثانيا يكون آخر ما سمع وتكلم به لا اله الا الله كجاء في الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة أي مع الفائزين والا فكل مسلم يدخلها ولو بعد حين قوله عليه السلام ليقول ما من الله أي في ضمن مدح الصابرين بقوله في سورة البقرة الذين إذا أصابتهم مصيبة الآية فإن كل كلمة مدح في الكتاب الكريم تشتمل على مدح بها كما أن المدح في القرآن يشتمل على المدح بها وقال سيدنا عمر رضي الله عنه نعم العداوة والله عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون كما في باب الصبر عند الصدمة الأولى من صحيح البخاري قوله اللهم أجري عكازي بهمة واحدة وهو أمر من أجروا الله إذا أتاه بهمة الوصل الجولية السبلة الأمر اسقطت كما اسقطت في نحو فأتانا كرامه توالي المثلين وبابه نصر وضرب لجوز في الجيم الضم والكسر والأول كسر وذكر لشارح فيه رواية أخرى بأنه وهي لله تالله كمال لمصالح يتعين في الجيم الكسر

قوله واختلف هو بطح الهزة وكسر اللام قاله النووي ويأتي تحريكه وراه هذه الصيغة قوله قالت فلما مات أبو سلمة هو زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قولها أي المسلمين خير من أبي سلمة استعظام منها لظن زوجها وتوجب من أن يكون لها خلفه منته هي موجب الحديث الشريف

قوله لا اله الا الله من التوحيد والحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومنها
والقصر المصحح وأشهره
نورى وقد مر غيره
قوله رسول الله بالنصب
تبعاً لقوله خيراً
قوله ثم عزم الله أى خلق
لن عزماً والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلما أى ذلك
الكلبات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدماء البيت المفردة
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه أن كان
يتوكل حصول مثل المقصود
والإلتفات بنو التخليص منه
قال ابن المصنف أسوأ دهر
وأرفأ دهر من أن يقال عند
المصيبة اهـ

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومنها
والقصر المصحح وأشهره
نورى وقد مر غيره
قوله رسول الله بالنصب
تبعاً لقوله خيراً
قوله ثم عزم الله أى خلق
لن عزماً والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلما أى ذلك
الكلبات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجر
أى من الدماء البيت المفردة
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه أن كان
يتوكل حصول مثل المقصود
والإلتفات بنو التخليص منه
قال ابن المصنف أسوأ دهر
وأرفأ دهر من أن يقال عند
المصيبة اهـ

باب

ما يقال عند المرض
والميت

قوله عليه السلام وأهمل
أى بدلى وهو من أى
في مقابلته عفى حسنة أى
بدلاً صالحاً
قوله وقد سبق بصره أى
يقطعها قال النورى هو
بفتح العين ووقع بصره
وهو ما قبله من كذا بضم
وهو المشهور بضمه

باب

في اغشاش الميت

والدعاء له إذا حضر
قوله عليه السلام وأهمل
أى بدلى وهو من أى
في مقابلته عفى حسنة أى
بدلاً صالحاً
قوله وقد سبق بصره أى
يقطعها قال النورى هو
بفتح العين ووقع بصره
وهو ما قبله من كذا بضم
وهو المشهور بضمه

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ
فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ
مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا قَالَتْ
فَتَرَوُجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ أَبِي سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْفِ عَنِّي مِنْهُ عَقْبِي حَسَةً قَالَتْ
فَقُلْتُ فَأَعْفَيْتَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّاتِ وَأَخْلِفْ لِي
عَقْبِي فِي الْمَآبِرِ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

حدثنا ابن جرير

حدثنا ابن جرير

أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ تَوَسَّلْ لِي فِي قَبْرِهِ وَمَنْ يَقُلْ أَسْفَحَ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ
 وَدَعَاؤُهُ أُخْرَى سَابِغَةً نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**
ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ**
ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ
وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا نِيَكِيَّةَ بَكَاءٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ
إِذَا أَقْبَلَتْ أَمْرًا مِنْ الصَّعِيدِ ثَرِيدًا أَنْ تَسْمِعَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُذْهِبِي الشَّيْطَانَ يَتِيًّا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَسَكَنَتْ
عَنِ الْبُكَاءِ قُلْتُ أَهْلِكِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ**
حَاجِمِ الْأَخْوَلِيِّ عَنْ أَبِي هُثَيْلٍ التَّهْمَنِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ
فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِعَ فَرُفَعَهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ فَقَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَحَتْ
لَنَا قَبِيحًا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ
وَأَنَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**

قوله في تركته أي قبحه
 وهي بكسر الراء وبفتح
 بكسر أوله واسكان ثانيه كما
 في المصباح

باب

في شخوص بصر
 الميت يتبع نف
 شخوص البصر ارتجاعه

باب

البكاء على الميت
 أوله عليه السلام الإنسان
 أذلمات شخص بصره أي
 ارتفع أظفانه للأبصار إليه
 طرفة وبابه تقع
 قوله حين يتبع بصره نفسه
 أي روحه إذا فارق البدن
 لم يبق لارتجاع بصره قائدة
 فأنفك عن كل ما في الدنيا
 السابقة لهذا من الأض
 أو هو سبب الشخوص عند
 مشاهدة ما لم يكن يشاهده
 كما قال تعالى فكشفنا عنك
 غطاءك فبصر الدنيوه حديد
 فو لها غريب وفي أرض غريبة
 معناه أنه من أهل مكة رما
 بالمدينة اه لوروي
 لوروا من الصعيد المراه
 بالصعيد هنا هو إلى المدينة
 اه لوروي
 لوروا لحددي أي صاحدي
 في البكاء والنوح اه لوروي
 قوله فأرسلت إليه إحدى
 بناته اه هي زينب كذا المرقاة
 ومعلوم أرسلت محذوي
 أي أحدا يعني أنه جاء من
 زينب ابنة النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم رسول يدعوه
 ويخبره ان ابنها على الوفاة
 قوله ونفسه أي والحال
 في روحه
 لوله كتمع بفتح التاء والقاف
 والقمعة بكافة حركة
 التي يسبح له صوت والشفة
 الليرة بالفتح المعنى وروحه
 تضطرب وتضطرب لها صوت
 وحشرجة كصوت الماء إذا
 التقى في القرية البالية أراو كذا
 سار ال حال لم يلبث أن
 يقتل إلى حري تقربه
 من الموت شبه البدن بالبدن
 اليا بس الخلق وحركة الروح
 فيه بما يطرح في الجند من
 حماسة ونحوها من الخوي
 مع النهاية

ومما يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ما يروي عليه

عن ابن عمر السدي

فَقَالَتْ وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِينَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ أَصْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدَمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدَمَةِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْمَعْنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ ثَالُوًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ يَزِيدٍ الْإِسْطَاقِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قُصَيْبٍ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّةٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَوْ عِنْدَ قَبْرِ هـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا مَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَيْتَةَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ
يُعَذِّبُ بِكُأْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَمِيتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نَبَحَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُغِنَ عُمَرُ أَعْمَى عَلَيْهِ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أَصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبُ
يَقُولُ وَأَخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ أَلَمِيتَ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قوله وما تبالي بمصيبتي
يقال باليت وباليته وباليته أي
ما كنت تفرق والظاهر من
قوله هذا أنها لم تفرق
لم يفرقه أو لم تكن رأت فيه
فلا أخبرته بأنه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أخذها
مثل الموت خوفا من سوء
ما جاوبت به النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وتوهمت
أنه على سيرة الملوك فقلت
اعتذاراً لم أعرفك ولما كنت
باب عليه سلام لم يجد عليه
بوايين يتعنون الناس من
الدخول عليه كاهن ملوك الملوك

باب

الميت يعذب بكاء
أهله عليه

قوله عليه السلام بكاء أهله
عنه يحسن الكاء على النياحة
توفيقاً بين الروايات

قوله عليه السلام بما نبح
عنه ذكر الثوري أنه
روى بأبواب الباء اجارة
وبعداها اه والباء سبية
وما على تقدير أباها مرسلة

أو مصدرية أي بسبب ما نبح
به عليه مثل واجبلاه بأن
يزعم أنه كان كجبل يلاذبه
وبما يؤرم النيران ومؤرم
الرفدان وهرب الصران

ومفرق الإخدان وكهوف ذلك
ما يروونه شجاعة وفخرا
وهو كما قال الثوري حرام
شرما أو سبب النياحة هو

رفع الصوت بالبكاء وحمل
تقدير حذف الباء لتكون
ما مصدرية زمانية أي مدة
النوح عليه وأحدث حمل
على وسبب الميت بالنياحة كما

كان يفعل أهل الجاهلية قال
شاعرهم:
أدامت فأنصبي بما أنا أهله
وثنق على الجيب يام سيد

لحينئذ كما قال ابن الملك
يسير معك يا بعل لا يمل غيرك
قوله لما طعن عمر أرى بالخنجر
كأسيد كسر

قوله عليه السلام بكاء الحي
أي المقابل للميت أو المراد
بالحي القليلة ويراد قليلة
الميت لأنه في تقدير حية طوافه
قوله في الرواية الأخرى بكاء
أهله عليه أو أهله القليلون

قوله لما اصابهم اي جرح
بالخنجر على ما ذكر
قوله فقام صهيب اي حذاء
وعنده اهل كوى

قوله علام حارة عن علي
الجارة وما الاستلزامية اي
على اي شيء تنبكي

قوله عليه السلام من يبكي
عليه يملأ قلبه حكمة
في الاصول يبكي بالياء وهو
صحيح ويكون من معنى
الذي ويجوز ان تكون
شرطية وتقييد الياء على لغة
من قال ألم يأتك والانباء
تمى اه نووي

قوله عرفت عليه حكمة اي
وعرفت صريحا بالبكاء والصباح
عليه وهي ابنته وام المؤمنين
قوله عليه السلام المول
عليه الخ وفي نهاية ابن
الاثير المول عليه من اهل
الحوالي اذا بكى رافعا
صوته قيل اراد من يرمي
به او كالرا او شخصا علم
بالفرض حاله ويرى يفتح
العين وتشديد الواو للبالغة
والصويل صوت الصدر
بالكاء اه

قوله يقوده قائده اي يتقدمه
السان اتخذ ايده فانه كان
لدهي ول بعض النسخ
يقوده فانه

قوله فراه اخبره بمكان ابن
عمر اي فاهن قائده ابن عباس
اخبره بمكان ابن عمر

قوله كانه يعرض الخ وراي
في الرواية التي نجاه هذه
التصريح بطلب النفي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا
عثمان وبه كان يكنى

قوله فارسلها بعد هذه رسالة
يعني ان ابن عمر اطلق روايته
طامة غير مفيدة يهودي
ولا وصية ولا بعض تكاء اهله
افاده الثوري

قوله بالبيداء البيداء المقارة
لا شيء بها وهذا اسم موضع
بين مكة والمدينة كما يظهر
من رواية صدرت مع عمر
من مكة حتى اذا سلكا البيداء
الخ

قوله فلما قدمت لم يلبث
امير المؤمنين ان اصاب اي
لما قدمنا المدينة من مكة لم
يمكن امير المؤمنين حتى
جرح يعني لم يمض زمان
كثير بين اقامته ومصابته

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهِيبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِحَيْالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ
تَبْكِي أَعَلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ ابْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ أَقْدَعِلْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذِّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنَّهُ عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوَّلُكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ وَعَمَلُ عَلَيْهِ صُهِيبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا
عِلِمْتُ أَنَّ الْمُؤْمَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانَ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُودُهُ فَأَيْدُ فَرَّاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ فَكُنْتُ يَلِيْنَهُمَا
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَأَنْ يَقُومَ فَيُشَاهِدَهُمْ) سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِكَلَامِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مَنْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهِيبٌ قَالَ مُرَّةٌ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرَبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَّةٌ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ أَصِيبَ جَاءَهُ صُهِيبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَأَصَاحِبِيَاءَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ
قَالَ أَيُّوبُ أَوَّلًا أَوَّلًا تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال يا حفصة

يا جريح

قائده

أهله عليه

بجرح

فلما قدمنا المدينة

قوله والله أعلم وأبني
يعني أن السيرة لا يملكها
أبو آدم ولا تسبب له فيها
فكيف يحاسب عليها فضلا
عن الميت اه مرقة

قوله ما قال ابن عمر من شيء
أي ما قال شيئا كما هو لفظ
البخاري يعني أن ابن عمر
سكت بعد ذلك أما تركا
لمجادلة وأما إذا كانا

قوله ابا عبد الرحمن مر
كناية عبد الله بن عمر

قوله وهل هو بفتح الواو
وكسر الهاء وفتحها أي غلط
وليس اه نوري

قوله وذلك مثل قوله الخ هذا نظير من قوله في حديث علي بن كلاب
القول في كتاب الإيمان أو حلق الأكلية فكلمة ميتا لا يمكن أن تكون على من يقيم
ليس كذلك لعدم السماع قاله صاحب الرواية بسبع من القبور انه لا يسمع القوي في حديثه
قال الكشاف عن حقائق التنزيل والسيوطي في تفسيره قال في قوله لا يسمع القوي في حديثه
القول في كتاب الإيمان أو حلق الأكلية فكلمة ميتا لا يمكن أن تكون على من يقيم
ليس كذلك لعدم السماع قاله صاحب الرواية بسبع من القبور انه لا يسمع القوي في حديثه
قال الكشاف عن حقائق التنزيل والسيوطي في تفسيره قال في قوله لا يسمع القوي في حديثه

قوله قام على القلب يعني
القلب بحد وهو حجرة ربيت
لها جيب صغير قريب
المقربين يندو ويسمى بالبدن
العادية القدر هو لفظه مذكر
ليس كلفظ البشور والذات وفيه
قتل بدر والقتل جمع قتل

قوله فقال لهم ما قال من قوله
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا

قوله انهم ليس سمعون ما
القول وفي معاني البخاري
ما اتم باسم الملائكة منهم
قوله عليه السلام حين ليله
رسول الله تعالى كما
امروا

قوله حين تبوءوا معا عهدهم
من النار أي اتفادوا منازل
نهارا ونزلوا

وَرَدَ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَفْضَحَكَ وَأَبْنَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَوْلَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
عَمْرُو عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ أَبِي بَرْزَةَ عُمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يُحْصَ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ
وَحَدَّثَهُمَا أَنَّهُمْ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَمَادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
فَقَالَتْ رَجِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا صَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَأَنْتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَمَّ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ
وَأَنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ
ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَ أَبُو أُسَامَةَ أَنَّهُمْ
وَحَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قال رحمه الله في
قال الترمذي يكون في

فيهم ليس سمعون لأن في

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهِنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ غَائِشَةُ فَقُلْتُ
أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَلِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَشْوَخَ فَأَوْفَتْ مِائَةَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَمَّ فَاوْفَتْ مِائَةَ غَيْرُ خَمْسٍ مِائَةً أُمُّ
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَائِشَةُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا تَشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصِبَكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْبَيْعَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله ان نساء جعفر خبران
محذوف بدلالة الحال يعنى
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا
محاذرة الشرع من البكاء
الشديد والروح القطيع هرقاة

قوله فرعت بالقبية اى
قلت مرة فرعت عائشة اى
قلت في نسخة بالتكلم اى
قالت عائشة فرعت اى
طنت اه من المرفاة

قوله عليه السلام فاحث هو
بضم التاء وكسر هاء حال حاشا
يحشو وحش يعش كالتسان
قوله النروي واقتصر ملا على
على الضم والمعنى ارم في
الافواه من التراب الامر بذلك
مبالغة في الزكارة والبكاء ومنعهم
منه

قوله قالت عائشة اى الرجل
أرغم الله انك اى الصلابة
بالرقم وهو التراب اى اذلك
الله فانه اذبت رسوله وما
كففتين عن البكاء

قوله ر الله ما فعل الخ اى
انك قاصر لا تقدم بما امرت به
على وجه التكامل ولا تخبر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
بقصورك عن ذلك حتى يرسل
تخبرك ويستخرج من العناء
وهو تعب خاطر وهذا معنى
قوله وما تركت رسول الله
الخ وهبارة البخاري ولم تفعل
ولم تترك

قوله من الى بكسر المعين
المهمل وهو يعنى العناء
السابق للرواية الاولى قاله
النروي وذكر عن القاضي
حياض ان وقوع النى بفتح
المجمل به تصحيف

قوله لما وفت مائة امرأة
يعنى من بايع معها وقتل
لأمن كل الصحابيات والامراء
مقدمة في ضبط القسلاى
ولم يحدد بها خبره

قوله الاخس الخ لم يشرى
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثا
اراد بها لذكرت اسم سلم وام
العلاء وابنة المدبرة اسماء
معاذ او واسمها معاذ فلهذا
الرواية من ابنة ابنة سيرة هي
اسماء معاذ او غيرها قال
ابن حجر والذي يظهر ان
الرواية بواو المضاف مع لان
اسماء معاذ هي ام مرويت
خلاد بن عمرو السلمي اه
ول صحيح البخاري زيادة
وما بين بعد ذكر الثلاث

باب

نهي النساء عن اتباع
الجنات

قوله فرعت
عائشة الثانية ان نساء جعفر
قال فرعت

ان لا تنوح

ان لا تنحن

عن

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَتَّبِعُ عَنْ تَبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُ عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ
 ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأُفُورٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي
 فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَتَى الْيَسَادُ حَقْوَهُ فَقَالَ اشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَّطُنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيتُ
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّيتُ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَبَرٍ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 ذَلِكَ إِنْ تَأَيَّنَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَّطُنَاهَا
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا قتيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قوله لها ثم شال الخ معناه خانا
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن ذلك نهي
سراية فخره لانهى غزوة
ريم اه نوري

قوله لها ومن يغسل ابنته وهي
زينة رضي الله تعالى عنها كما
يأتي التصريح بها وهي اسرة
بناته زوجة بني العاص بن
الربيع وادعة امامة استقدمت

باب في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني في باب
جواز غسل الصبيان في الصلاة
قوله عليه السلام اغسلوه
ثلاثا الخ اوه ليس للتخيير
بين هذه الاعداد بل المراد
اغسلوها وترا قاله
المترجم مرة بعد ازالة
النحس واجب واستلثبت
مندوب فان لم يصل به النقاء
فالتخيير مندوب والا
فالتبعية كافي المبادق
قوله ان رأيت ذلك بكسر
الكاف خطاب لام عطية
وكذا الجارية قال ابن الملك
ليس معناه التفويض الى
رأيه بل معناه ان حجتك
الى التزديد اه

قوله في الآخرة اي في
النسبة الآخرة وفي المشرق
في الآخرة
قوله فاذني بعد المهمة
وتفديد التور الاول
المفتوحة بعد الدال اي
أعذني كما هو الرواية في
يأتي

قوله فاق اليها قوله بفتح
الحاء قد تكسر كالي القاموس
اي ازاره واسل حق مطلق
الآزار ثم سبي به الآزار
للمجاورة لانه يند في
قوله اشعرنها اي اه
اجعله شعرا لها وهو
الشوب الذي على الجسد
والحكمة في اشعارها به
تبريكها به اه نوري

قوله مسطناها اي مسحتها
فمرها بالمسط وليس عندنا
المصرح لانه للزينة وقد
استعمل الميت منها وانكرت
عائلة رضي الله تعالى عنها
ذلك لقالت علام تصون
ميتكم كالي التبيين وقوله
علام تصون ميتكم يقال
لصوت الرجل انصوت نصوا
اذا مددت ناصيته ولست
الماضطة المراءو لمتها (يعني
بالتشديد) فتصنت كافي النهاية

قوله لها ثم شال الخ معناه خانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك نهي سراية فخره لانهى غزوة ريم اه نوري

عمر وحدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا غامر الأحمول عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وثرا ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة
كافوراً أو شيتاً من كافور فإذا غسلتها فأغسلني قالت فأغسلناه فأغسلنا حقوه
وقال أشيرنها إياه **وحدثنا** عمر والنقاد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن
حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل إحدى بناتيه فقال اغسلنها وثرا خمساً أو أكثر من ذلك ينحو حديث
أيوب وطاهر وقال في الحديث قالت فغسلناها ثلاثاً ثلاثاً قرئتها وأما صبيها
وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد
كلهم عن ابن علية قال أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن
أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن عمار وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال ما جرتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فبني وجهه الله فوجب أجرنا على الله فربنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له
شيء يكفن فيه إلا نمره فكلنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا
وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صعوها بما
يلي رأسه وأجعلوا على رجله لاذخروا من أيتها له عمره فهو يهديها **وحدثنا**

قوله حقه قال النووي
بفتح الحاء وكسرهما لفتان
أه وسبق من القاموس أن
الكسر لغة قليلة

قوله فغسلناها شعرها أي
جملها وشفاؤها الشعر النجس
بإدخال بعضه في بعض

قوله ثلاث ثلاث أي جملنا
سعرها ثلاثاً وجعلنا كل
ثلاث مديرة فحصلت ثلاث
شفاؤها ثمان منها لونها
وهيئة ناصيتها

قوله عليه السلام إبدأن
بميامنها الخ فيه سلبية إبدأن
بالميامن في غسل الميت كما
كان في الوضوء ذكره ابن المالك
وفيه استحباب الوضوء
للميت كما هو مذهب عامة
الفقهاء غير أنه لا يضمن
ولا يستثنى عندنا وبيننا
بوجه لأنه لم يشر ذلك
بنفسه فلا يحتاج للسند
أولا فإطلاق الميم كذا في
كتبنا المصنفين فالتكثير النووي
استحباب الوضوء للميت
في مذهبنا لا وجه له

في كفن الميت

قوله لوجب اجرتاها الله
معناه وجوب الجواز وعد
بالصرح لا وجوب الغسل
كأنه المعقولة وهو نحو
على الحديث من العباد
على الله كما سبق شرحه في
كتاب الإيمان أه نووي

قوله فبني وجهه الله لم يأكل
من أجره شيئاً معناه لم يربح
عليه الدنيا ولم يسجل له شيء
من جزاء عمله أه نووي
قوله إلا نمره النمره شاة
فيها خطوط بيض وسود
أوردت من مرقى ثلبها
الأعراب أه قاموس

قوله وما من أيتها له عمره
أي أذكرت ونسجت أه نووي

قوله لير يهديها هو يفتح
أوله ويضم الدال وكسرهما
أي يهديها وهذا استارة
لما فتح عليهم من الدنيا
أه نووي

حدثنا هشام

حدثنا يحيى بن يحيى

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُفِّنَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحَلَّةُ فَأَمَّا شَيْبَةً عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتَرَيْتَ لَهُ لِيَكْفَنَ
 فِيهَا فَتَرَكْتَ الْحَلَّةَ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا خَبْرَ لَهَا حَتَّى أَكْفَنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَجَلَّ
 لِنَبِيِّهِ لَكَفَنَهُ فِيهَا فَبَاءَ بِهَا وَتَصَدَّقَ بِمَنْزِلِهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ تُرِعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَبِيضٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَلَّةَ فَقَالَ
 أَكْفَنُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يَكْفَنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنُ فِيهَا
 فَتَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُمُصٌ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ
 وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْنَادِيِّ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمِ كُفِّنَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولَةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

حدثنا عيسى بن يونس
 حدثنا علي بن مسهر

فلما شب على الناس

في حلة يمانية
 في حلة يمانية

وحدثنا أبو بكر

عن أبيه

لولا سحولة بفتح السين
 وضها والفتح أشهر وهو
 دواية الأسكرين وهو ثياب
 بيض نقية كما في النوى
 وقال ابن الأثير لفتح منسوب
 إلى السحول وهو القصار
 لأنه يسعمل أي يغسلها
 أو إلى السحول وهي قرية
 باليمن وأما العلم فهو جمع
 سحل وهو الثوب الأبيض
 النقي ولا يكون إلا من لطن
 وله شذوذ لأنه ليس إلى
 الجمع وقيل إن اسم القرية
 بالضم أيضا

قوله من كرسف الكرسف
 القطن أو القماش
 قولا ليس فيما ليس ولا
 عامة على كلام بين شراح
 الحديث لعلها بعضهم
 زائد على الثلاثة فيكون
 الجسر حلة وبهضمهم
 سلبا عن الثياب الثلاثة
 فتكون الثلاثة عبارة عن
 غير القبيص وأما ما ذكره
 السنة للرجل عندنا ليس
 وأزار ولطافة وأما العمامة
 المذكورة في الأسح كافي
 حراتي الفلاح

قوله أما الحلة قال ابن الأثير
 الحلة واحدة لخلل وهي
 برود اليمن ولا تسمى حلة
 إلا أن تكون ثوبين (أزار
 ورداء) من جسد واحد
 قوله فلما شب على الناس
 فيها بضم الشين وكسر الباء
 المشددة ومعناه اشتبه
 عليهم أي نودي
 قولها في حلة يمانية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر خطبت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاهما القاضي وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمانية بفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوبة إلى اليمن والثالث
 يمانية بضم الباء واسكان الميم
 وهو أشهر قال القاضي وغيره
 وهي من هذا الصنف حلة
 يمانية ضرب من برود اليمن
 أي نودي وفي رواية ابن
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم سفل في عمة من بضم
 الباء ضرب من برود اليمن
 أي ومنه في لسان العرب
 وتاج العروس وفي القاموس
 واليه ما لم يرد يمي

قوله ولا سحولة في تعدد حلة من يمانية
 ولهم أشهر والسحول بضم السين
 بضم السين بفتح السين
 ولهم أشهر والسحول بضم السين
 بضم السين بفتح السين

باب

في تسجعة الميت

قولهما سبحي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بشوب حبرة سقاء
من بردالين أفاده النووي وفي باب الدخول على الميت من صحيح البخاري دخل

عليه جميع بأنه بعد نزوح يساه التي تولى فيها بطرب
ابو بكر السجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فقصده

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم وہو
مسیحی پر دھجہ پورن عتبہ
ای بشوب یمان عھطت اھ
بشرح القسۃ الای وتقدم
فی ص ۲۲ قول الصدیقہ
ورسول اللہ مسیحی بشوبہ
قرلہ فی کتفہ لحدیث طائل ای
حقیر لحدیث کامل السیرۃ
نوری

لعله والبر ليسا أي فطن
فالقبر مقرّ تليت ومصدر
لبرته أي جملة في القبر

في تحسين كفن الميت

قوله لفرج الله لي
تعالى عليه وسلم أن يفرج
الرجل بالليل حتى يصلي
عليه سبب هذا النبي أن
الذين جاءوا يحضروا كثير
من الناس ويصلون عليه
ولا يحضروا في الليل إلا أفراد
أما في النورى وأما أن
سبب الذين ليسوا رداءة
الكفن فكانوا يصلون
ذلك للاتباع في الليل

11

الاسراع بالجناسة

قوله عليه السلام إذا قلن
أحدكم أخاه فليحسن كفته
أحسن الكفن جعله أبيض
والطلب وقيل أن لا يلبس
فيه ولا يفترأه مبارك
وذكر النووي في ضبط لفظة
صكفه وجهين فتح الفاء
واسكانها والحق على الأسكان
التكفين ثم قال والفتح
اصوب وأظهر وطبعا ملا على
لفظة فليحسن بالتشديد
كلهم مقتضى الترجمة ثم قال
ويضلف والمفهوم من كلام
بن الملك التخطئة وفي الحديث
إن الله صكبت الأحسان
على كل شيء فإذا قُلتن فأحسنوا
القتلة وإذا نكحتم فاحسنوا
الزيج وليه أحدكم حفرته
وليعرف فيه حته

قوله عليه السلام أسرعوا
بالجندارة يعني بالسير بها
الى القبر بأن يكون المشي بها
لوق المضي العتاد ودون
الحطب وهو هذه المضي
المؤدية الى اضطراب الميت
والجنازة بفتح الجيم وكسر
الهمزة

يَقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ فَالِثَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ يَتُوبُ حَبْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الذَّارِقِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ ۞ حَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَفُيِّرَ لَيْلًا فَوَجَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُفَيِّرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ الْإِنْسَانُ
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَنْتُمْ أَحَدَكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنِ كَفَنَهُ
۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَعْضُهُمَا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ (لَعَلَّهُ قَالَ) تُدْفِنُ مَوْنَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ
تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بَعْضُهُمَا
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْحٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ
كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

ولليل يفتح الجيم لميت وبكسرهما السرير كأيأتي من ابن الملك وإرادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير تقدمونها أي فهناك خير (قابكم) تقدمون الجنة عليه أي على ثوب الخير الذي أسلمه حينئذ الاصراع به ليناله ويستعسر ولا تقدم على الخير إلا من كان من الاختيار

(۱) (۲) (۳) (۴) (۵) (۶) (۷) (۸) (۹) (۱۰) (۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰)

آخر طائر الحج

١٤

وَأَنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ وَأَنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدیث ابو الطاهر غفرلہ أخبرنی عبد الرحمن بن

مختار ابن ابی بکر و حدیث ابوبکر غفر
 و قرار ربط کثیره غفر

قَبِيلُ وَمَا الْقُرَاطُ نَحْوَ

رِقَابِكُمْ ۞ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَمِيدٍ لَا يَلِيَّ وَالْأَمَظُ
لَهْرُونَ وَحَرَمَلَةُ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
أَتَتْهُ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَا الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَا يَلْمُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ
ضَيَعْنَا قِرَارِيطَ كَثِيرَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوَضَعَ فِي اللَّحْدِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا
حَتَّى تُدْفَنَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ أَصْفَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً
فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ
فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَطْنَا فِي قِرَارِيطِ كَثِيرَةٍ **وَحَدَّثَنِي**

— 6 —

فضل الصلاة على
الجنّاة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام
من شهد الجنائز بالضحك
والكسر الميت أو صريره
وقيل بالكسر السرير
وبالفتح الميت وهو معي
فإنهم الأعلى بالأعلى والأدنى
بالأدنى اهـ ابن الملك

قوله فله قيراط أى من الاجر
المتعلق بالميت من تجهيزه
وحمله ودفنه والتعزية به
رحل الطعام الى اهله وجميع
ما يتعلق به رئيس المراد
جنس الاجر لانه يدخل فيه
ثواب الأيمان والأعمال
كالصلاة والحج وغيره وليس
في صلاته جنازة ما يبلغ ذلك
وحينئذ لم يبق الا أن
يرجع الى اليهود وهو الاجر
انما تدعى الميتة قسطنطين
والقيراط جزء من جزاء
الدينار ويراد به بعض الشيء
والأيهاء فيه يدل من الرأه
ان اسمه قيراط مشدد الراء
بدليل انه يجمع على قرايط
ويقال مثله في دينار ودنانير
قوله ومن شبهها حتى تدفن
يعنى ومن حضرها بعد ما
سلى عليها كما في المبادئ

قوله عليه السلام في قيراطان
قيراط في الصلاة وقيراط
في اتباعها حتى تدفن (هياض)

قوله مثل الجبلين العظيمين
هذا تمثيل والحراية أنه يرجع
شخصين كبيرين عن الأجر

قوله لقد ضيعنا قراريط
كثيرة هكذا ضبطناه وفي
كثير من الاصول او اكثرها
ضيعة في قراريط بن اداة في
والاول هو الظاهر والثاني
صحيح على ان ضيعنا بمعنى
فرطنا كما في الرواية الاخرى
ابن جوي

قوله حدثنا شيخنا الخ هذا متأخر في بعض النسخ عن

لعله أكثر علينا بمريرة
معناه أنه خفي لكثرة
رواياته أنه اتبع عليه
الأمم في ذلك واختلط عليه
حديث جديد لا أنه نسب
إلى رواية ما لم يسمع لأن
مرتبة ابن عمر وإلى مريرة
أحد من هذا هو نوري

قوله لقد فرطاً أي نصراً
قال البخاري مفسراً له :
فرطت نصرت من أمر الله .

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أحمق
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأى ليعمل في الحديث قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له
في حقه قوله ما من ميت أي لم يمتش بن عباس

قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له
قوله يقيده أبو بشار شق

من الراوي ولديده وعصفان
موضعان بين الحرمين وتقدم
ذكر عصفان جاش من
٢٠١ من الجزء الثاني

قوله انظر ما اجتمع له من
الناس يعني كم عدد المجتمعين
له في موصولة بينها قوله
من اناس

قوله قال أي مولاه سريب

أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ مِائَةَ كُلِّهُمْ
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُونُ بْنُ
سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِسُفْطَانَ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ
أَنْظِرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَرْوَفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ
كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا
شَرٌّ أَوْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالَ عُمَرُ فَدَى لَكَ أَبِي
وَأَتَنِي مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ قُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي
عَلَيْهَا شَرٌّ أَوْ قُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ
فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي أَبُو
رَاسِمٍ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

وحدثنا هرون بن

فاذا الناس

حدثنا يحيى بن

قال عمر بن

باب
من صلى عليه أربعون
شفعوا فيه

قوله وقال يقول هم أربعون
أي فقال ابن عباس عاصم
لكريب وستفهما منه
تظن أن عددهم أربعون
قال سريب نعم

قوله قال أخرجه أي قال
ابن عباس فأخرجوا الميت
حق يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على
جنازته أي للصلاة عليها

قوله عليه السلام أربعون
رجلا الخ أيل وحكمة
خصوص هذا العدد أنه
ما اجتمع أربعون له إلا كان
فيهم ربي الله ذكره ملا علي

باب
فيمن يثني عليه خير
أو شر من الموتى

قوله عليه السلام ما من
رجل مسلم بزيادة رجل
والمراد إن مسلم ولو
أحمق أو متاوي

قوله عليه السلام الأشفعوا
الله فيه أي قبلت شفاعتهم
في حق ذلك الميت فإنه له
قوله خير (أو) خيرا
وقوله شر (أو) شرا
كذا بالضبط قال النووي
هو في بعض الأصول خيرا
وشرا بالصيغة وهو منصوب
بالفعل الجار أي فأتى عليه
وبشر وفي بعضها مرفوع أه
ومعنى الأتاء هو الوصف
يستعمل في الخير والشر
والاسم الشاء بالفتح والمدة
قال المصنوع يقال أتييت
عليه خيرا وبشر وأتييت
عليه شرا وبشر لانه بمعنى
وصفته أه

قوله عليه السلام وجبت ذكر
ثلاث مرات وروى في غير

هذا الصحيح مرة أيضا ومرتين أي ثبتت وحقت قوله عليه الصلاة والسلام أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم ليلتي أن يكون لها أثر وتقع في حقه وللفظ البخاري في الشهادات المؤمنين شهداء الله في الأرض فالمراد بالظالمون بذلك من الصحابة

قوله عليه السلام مستريح
ومستراح مع بعض أن امر
الميت بين هذين الأمرين قاله

باب

عاجاء في مستريح
ومستراح منه

٧ ابن الملك في المبارق وقال
السندى في حواشي النساء
الوارى بمعنى أو والتقدير هذا
الميت أو كل ميت أما مستريح
أو مستراح منه اه
قوله عليه السلام العبد
المؤمن يستريح من نصب
الدنيا أي تعبها لأنها سجن
للمؤمن اه ابن الملك
قوله عليه السلام والعبد
الفاجر يستريح من العباد
أي من آفاه من جهة أنه
حين فعل منكراً إذا منعوه
آفاهم وإن سكتوا آفاهوا
اه ابن الملك
قوله عليه السلام والبلاد
والشجر والدواب وآفاهن
من جهة أن المطر يمنع بشؤم
الفاجر فينقص أخذهن فآفاهن
مات ارتفع ذلك ليستريحن
اه ابن الملك وفي شرحه

باب

في التكبير على الجازاة

٨ ما نوى أو استراحة العباد
من الفاجر لنعاه أذاع
إذاه عنهم وإذا يكون
من وجوه منها ظلمة لهم
ومما ارتكبه للمنكرات
فإن الكروها قاسوا شدة
من ذلك وربما ألهم ضرره
وإن سكتوا عنه أغموا
واستراحة الدواب من ذلك
لأنه كان يؤفها ويضرها
ويصلها بالاصفة ويحجمها
في بعض الاوقات وغير ذلك
واستراحة البلاد والشجر
فهي لا تخضع القطر بمصيبة
وقيل لأنه ينصبها ويغمرها
حلقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي
أي أخبرهم بموته فنادى
لميت ينهض نيا إذا أذاع
موته وأخبره والنجاشي
لقب ملك الحبشة وقدمنا
بماض من ٧١ من الجزء
الثاني قول العلامة بالصحة
تخفيف ياء من تشديد
وقال ابن الأثير واليا مشددة
وقيل الصواب تخفيفها اه
والتمويل على هذا القيل
قوله في البرم الذي وفي رواية
النجاشي يوم الذي بالنصب
والتكبير

سَلِمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَارَةٍ فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ
كَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ بِحِجَارَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَّاحٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَّاحُ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْوِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَّوَابُّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي لِكَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَدَى
الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ**
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
لِلنَّاسِ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَمَخَّرَجَ يَوْمَ إِلَى الْمُصَلَّى وَكَثُرَ أَدْبَعُ تَكْبِيرَاتِ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
ابْنِ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْخَبَشَةِ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى
فَصَلَّى فَكَثَّرَ عَلَيْهِ أَدْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ كَرَوِيَّةَ عُقَيْلٍ بِالْإِسْنَادِ جَمِيعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ وَوَالِدُ الْمُسْتَرَّاحِ مِنْهُ

مِنْ أَدَى الْأَرْضِ مِنْهُ

بِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ عَنْ

يزيد بن هرون عن سليم بن خثان قال حدثنا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على أئمة النجاشي فكبر عليه أربعاً
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
 ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح
 أئمة فقام فأمسوا صلى عليه **حدثنا محمد بن عبيد الغبري** حدثنا حماد عن أيوب
 عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ح **وحدثنا يحيى بن أيوب** واللفظ له **حدثنا ابن علية**
حدثنا أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن آخاكم قدامات فقوموا فصلوا عليه قال فقاموا فصلى عليه **وحدثني زهير بن**
حزب وعلي بن حجر قال حدثنا إسماعيل ح **وحدثنا يحيى بن أيوب** حدثنا ابن علية عن
 أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن آخاكم قدامات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير
 إن آخاكم **حدثنا حسن بن الربيع** ومحمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله
 ابن إدريس عن الشيباني عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
 بعدنا دفن فكبر عليه أربعاً قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا
 قال الثقة عبد الله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبر رطب فصلى عليه وصفاً خلفه وكبر أربعاً
 قلت لعمري من حدثك قال الثقة من شهده ابن عباس **وحدثنا يحيى بن يحيى**
أخبرنا هشيم ح وحدثنا حسن بن الربيع وأبو كامل قال حدثنا عبد الواحد بن
 زياد ح **وحدثنا اسحق بن إبراهيم** أخبرنا جرير ح **وحدثني محمد بن حاتم** حدثنا وكيع
حدثنا سفيان ح وحدثنا حميد الله بن معاذ **حدثنا أبي ح** وحدثنا محمد بن المثنى **حدثنا**
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس

قوله عن سليم بن خثان هو
 هو يفتح السين وسر اللام
 وليس في الصحيحين سليم
 يفتح السين غيره ومن هذه
 بضمها مع فتح اللام هو يروي
 وجب أن يصرف ولا يصرف
 كما في المعنى والقسطاني
 والفتوى المجد على إعرابه يمنع
 الصرف مع ذكره في ح من
 قوله على أئمة النجاشي
 هو يفتح الهزة واسكن
 الصاء وفتح الحاء المثلثين
 وهو اسم علم للحد الحوشة
 الصالح الذي كان في زمن
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 وممنه بالعربية عطية
 والنجاشي لقب لكل من ملك
 الحبشة أفاده النووي آمن
 برسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم فباعته وأحسن
 إلى المسلمين الذين هاجروا
 إلى أرضه ورد طيب كفا
 لريش تليبه إياهم اليوم
 وتولى ببلاده قبل فتح مكة
 على ما ذكر في أسد الغابة
 قوله حب السلام مات
 اليوم عبد لله صالح أئمة
 ولفظ البخاري في أبيه موت
 النجاشي مات اليوم رجل

باب

الصلوة على القبر

صالح فقوموا فصلوا على
 أخيك أئمة فقام عليه
 الصلاة والسلام فصل مع
 أصحابه صلاته ثم تنابت
 الأخبار بموته في ذلك اليوم
 الذي صلى فيه وكان ذلك
 معجزة له صلى الله تعالى
 عليه وسلم
 قوله إلى قبر رطب أي
 جديد كاهل الروية أيضاً
 في غير هذا الكتاب
 قوله الثقة أي الموثوق به
 وهو فاعل فعل مقدر دل
 عليه السؤال أي حدثني
 الثقة وما بعده بدل وعطف
 بيان

هذا الحديث
 من حديث هذا

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ عَنْ فَاصِرِ بْنِ رَاسِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ مَأْشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَفَّفَهُ أَوْ تَوْضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَفَّفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو
 كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَفَّفَهُ إِذَا
 كَانَ قَرِيراً مُسَيِّمًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا
 حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ
 عُثَيْبٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَالْأَفْطُ لَهُ حَدَّثَنَا مُنَادُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ
 تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
 مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقُتْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ قَرَعَ فَأَذَارَ أَيُّسُ الْجِنَازَةَ
 فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

مرسل بن يحيى حدثني ابن وهب عن
 حدثنا أبو كامل عن
 قال قال النبي عن
 أخبرني عن
 عن ابن جابر عن

قوله إذا لم يكن مأشياً معها
 وفي لرواية الآية إذا كان
 غير متبعها والمرد بالمشي
 متابعتها ولوراسيا
 قوله حتى تخففه أي بجواره
 ويصير هرورا ماعنا ثاباً عنها
 قوله أو توضع أي حتى توضع
 يعني عن أعناق الرجال
 قصداً للمساعدة ولقياماً
 بحق الأخوة أو حتى توضع
 في القبر للاحتياج في الدفن
 إلى المسامح وليكمل أجره
 في القيام فمقتضى كافي المراقبة
 وأو لتقسيم وهو تقسيم
 بالنسبة إلى موضع الدفن
 أو إلى موضع الصلاة عليها
 فعن تخففه إذا كان بعيداً
 وحتى توضع من قبل أن
 تخففه إذا كان قريباً
 قوله فليقم حين يراها
 ظاهره أنه يسهر بمجرد
 الرؤية قبل أن تصل إليه
 أي تروى يعني يقوم لاون
 ما يقع عليه البصر
 قوله إذا استكان لم يرد معها
 أي إذا لم يرد أتباعها، أي
 معها مشياً لها ثم إذا
 جاوزته وغابت عن بصره
 فليقم وأما إذا كان قريباً
 الاتباع في جنازة مسلم فلا
 يبعد وليتبعها إذا إلى أن
 توضع عن الأعناق، أو إلى
 ما شاء، وفي الحديث من حمل
 جنازة أربعين خطوة سكرت
 عنه أربعون سنة
 قوله إذا اتبعت جنازة الخ
 وفي نسخة إذا اتبعت الخ
 أي متبعين معها متبعين
 لها إلى المصلى وإلى المقبرة فيها
 إذا كان الميت مسلماً كما هو
 المفهوم مما سبق من الأحاديث
 فلا يجلسوا بها إلى أن توضع
 أي في الأرض قال ابن الملك
 كذا نقله سفيان الثوري
 عن سفيان وهو أحد رواة
 ونقل عنه أبو مصاريه أي
 في القصد والاول أولى
 لكون سفيان أحفظ من
 أبي معاوية وأما من عن
 الجلوس لأنه ربما يحتاج
 إلى المصارعة عند الوضع
 أولان الميت كالمشروع فيلحق
 لتابع أن لا يمس قبله اه
 قوله إنما أي الميت يهودية
 أو الجنازة جنازة يهودية
 قوله إن الموت قرع يفتح
 الزاي مصدر وصف به
 للمبالغة أو تكديره فوزع
 أي خول وهول

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُتَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا
جَنَازَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُتِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا
جَنَازَةٌ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ
وَاللَّمْطُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ
قَالَ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَتَنَظَّرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةُ
فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَتَنَظَّرُ أَنْ تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ لِأَيُّ شَيْءٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ
الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قوله حتى توارت أي غابت
عن الأبصار

قوله انها من اهل الارض
معناه جنازة كافر من اهل
تلك الارض قاله النووي
وقال القاضي هياض أي
من اهل الذمة الملقين بأرضهم
على اداء الجزية اه وتيل
الارض هنا مكنية عن
الهيئة ومنه ولكنه اذله
الى الارض أي الى اسفالة
كذلك في شرح الإي يعني أنه
رسول الى الدنيا خذنا أنه
يخلد فيها

قوله لقال أليست نفسا أي
قال لي أليست نفسا أي
أولئك المثلث لا يجهل
الميت كافر في حديث جابر
أن الموت لفرع

باب

نسخ القيام للجنازة

قوله ما يجله أي أي شيء

يجعله لا يجله

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قوله لا يجله أي أي شيء

قام رسول الله
حتى عبد بن رافع
وحدثنا أبو بكر

وحدثنا أبو بكر
وحدثنا أبو بكر

قال يقيمك

وحدثنا زهير بن حرب

عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمار عن

قوله عن أبي حمزة

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ
 الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَأَيْتُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ
 فَقَعَدْنَا يَتَنَى فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ
 ابْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرٍ
 عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ لَخِيفْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَصَافِيهِ
 وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
 كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ
 أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاهْبِطْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ
 النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ
 أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْجُمَيْصِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيُّ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُوفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ
 ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (وَسَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَصَافِيهِ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ
 وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلْجٍ وَبَرْدٍ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائز أي
 يريد سيدنا علي بالقيام
 والقعود ما كان للجنائز
 أي لرؤيتها ومعنى قوله
 فقمنا فقمنا في القيام
 والقعود أي ثبت قاعدا للقعود
 أي تمناه في القعود وترك
 القيام يعني أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم يقم
 لكل جنازة بل بين حواجز
 القعود أيضا بترك القيام
 في بعض أوسعة فلا دلالة
 فيه لعمية على نسخ القيام

باب
 الدعاء للميت في الصلاة
 قوله فقمنا من دعائهم
 الآية من التمجيد وقاومه
 أنه كان ثمنا غير هذا
 قوله وهو يقول أي بعد
 التكبير الثالثة ولا ينافي
 هذا ما تقدم في القف من
 تدب الامرار لأن الجهر
 هنا للتعليم قاله ملا على
 قوله وما قاله أمر من المفاضة
 أي خلاصه من المكاره
 قوله وآكرم نزله النزل
 بهم الزمان واستأثرا ما بعد
 للنازل من الزمان أي أحسن
 لمصيرهم الجنة قال تعالى أن
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 كانت لهم جنات الفردوس نزلا
 قوله يوسع مدخله يفتح
 الميم وضمها أي يفتح كذا
 في المرقاة
 قوله وقه بهاء الضمير
 أو السكت فالضام على وتكلم
 كسر بعض هذه الكلمات
 بجامع من ٤٧ من الجزء
 الثاني والتثنية التنظير
 قوله كاتبت الثوب الأبيض
 يعني طهارة كلمة مستحسنة
 لأن تنقية الأبيض يحتاج إلى
 العناية
 قوله أر من عذاب النار
 ظاهره أنه فله من الراوى
 ويمكن أن يكون أر بمعنى
 أراو ويظهر ما في نسخة
 بالواو كذا في المرقاة
 قوله قالوا حدثنا الخ القائل
 هو معاوية بن صالح روى
 نسخة بدل قال علامة
 التصحيح

قوله ابن جندب بطم الدال
وفتحها كما في المرقاة
قوله فقام أي وقف للصلاة
عليها وسطها أي حذاء
وسطها يسكنون السين

باب

أين يقوم الإمام من
الميت للصلاة عليه

مستخرج
وفتح كذا في المرقاة وقال
النووي هو مكان السين اه
والمعروف أن الوسط بالسكون
ظرف بمعنى بين نحو جلست
وسط القوم أي بينهم والإمام
يقف بمحاذ صدر الميت عندنا
سواء كان رجلاً أو امرأة
ولا ينافيه الحديث فإن صدر
وسطاً باعتبار كونه وسطاً للأعضاء
أذ لم يذاه رؤاه وتحت
بطنه ولحذاءه كما في فتح القدير

قوله بفرس معروف معناه
فرس عري وهو بطم الميم
وفتح الراء قال أهل اللغة
أهرويت الفرس إذا ركبت
عرياً فهو معروفى قلوا
ولم يأت الفحول معدي
القولهم أهرويت الفرس
وأحوليت المشي اه نوري
والأصح بفرس عري كما
هو الرواية بعد والعري في
الحبر أن كالمريان في الألسان
ولا يقال رجل عري كالأفعال
فرس عريان ولي مشكاة
المصباح بفرس معروف
بسهولة اسم الفاعل قال
ملاهي أي فار من السرج
ونحوه اه فلهذا لازم عند

باب

ركوب المصلي على
الجنائز إذا انصرف

مستخرج
قوله من جنازة ابن الدحداح
هو رجل من الصحابة توفي
في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل
ابن الدحداح على ما ذكر
في أسنن القابة وتوفي النوري
عن ابن عبد البر أنه لا يعرف
اسمه ويقال إِبْرَاهِيمُ الدَّحْدَاحُ
وابن الدحداح

قوله بفرس عري أي لا سرج
عليه ولا جن

قوله فقله رجل معناه
أمكنه كما في النور
قوله فليس يتروك فيه أي
يتروك فيه ويقارب الخطر

مِنَ الدَّلَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ
وَقِهِ فِئْتَةُ الْعَبْرِ وَعَذَابُ النَّارِ قَالَ عَوَفٌ فَمَتَيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَا
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَنْبٍ
مَاتَتْ وَهِيَ تُفْسَأُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيزيد بن هرون ح
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَهْدَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَنْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُثْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ التَّمِيمِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هُمَا رَجُلَاهُمَا أَسْنُ مَيِّتٍ وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي فُتَاهِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ قَالَ
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ**
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُودٍ فَرَكِبَهُ
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَتَحَنَّنَ نَحْسِي حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عُرِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فَعَلَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَتَحَنَّنَ نَحْبَهُ

خلف رسول الله في حديث أبي بكر

وقال فقام عليها

◀ 71 ▶

◀ 71 ▶

وحدنا أبو بكر بن

ولي نهاية ابن الاثير كمن
خلق مائل بصيغة اسم
المفعول من التذليل وتذليل
العلق تمهيد اجتناء كمره
واذناؤه من فاعله قال تعالى
ونكث قطرها تذليل
وسهيوه والحدیث ۳

باب
في المذهب ولص
البن علي الميت

ب
جعل القطينة في القبر
والتألى عليه وسلم إلى بابة
أعطه إياها ولك بها خلق
في الجنة لها أبواب فسمي
ذلك ابن السداد فاشترها
من أبي بابة بمائة درهم
فقال صلى الله تعالى عليه

باب
الامر بتسوية القبر
وسلم أن يكون لها مثل
في الجنة أن أعطتها إليهم
قال نعم فأعطاهم إليهم القبر
عليه الصلاة والسلام بعد
موته موافقاً لما قاله في حياته
تروك ذلك فيه أي مات في
ذلك المرض وذو حجر الموت
بذلك الهلاك في لغة العرب
غير مقصور في موضع الاسم على
ما يشهد الكتاب العزيز
وإن كانت ترجمة التركية
مقصورة فيه لأنها لا تصدق
بلفظة «كبريت» إلا في
قولنا خلدوا إلى جحاً برسل
الهمزة وفتح الحاء وبحوز
يقطع الهمزة وكسر الخاء
التركي والعبد في القبر هو
الشيء تحت لجانب القبلي منه
قولنا الذين هم ما يطرب من
الطين مبعأً لئلا واحداً
لغة كلمة

باب
التي عن تخصيص
القبر والبناء عليه
منه
بما أورد بعده آلاء النوري
بما خفيان بصران تاهيان

قوله قطيفة حمراء هذه القطيفة كان يلبسها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويترشها فانها ما اشترى من مولاه في قبره كرامة أن يلبسها أحد بعده أفاده النووي قوله وأبو التياح لا ذكر لأبي التياح هنا وإنما ذكره مسلم مع أبي هريرة لأشترهما في أشياء قل أن يشترها جميعا إيمان من العلماء فاتها جميعا شيهان مصريان كاهنيان

قوله ان يجصص القبر أي
أن يطلى بالجبس قال ملا علي
قيل لعل ورود النبي لانه
نوع زينة ولذلك رخص
بجصصه الطيبين منهم الحسن
البحري

قوله وان يرد عليه قال الثوري ان كان في ملك البايع فكلوه وان كان في ملك غيره فكلوه
قوله ان يجصص القبر أي
أن يطلى بالجبس قال ملا علي
قيل لعل ورود النبي لانه
نوع زينة ولذلك رخص
بجصصه الطيبين منهم الحسن
البحري

بجصصه

باب

التي عن الجلوس على

القبر والصلاة اليه

بجصصه

قوله عن تجصص القبور

القبور من تجصص

والقبة بغير القبر

القبور من تجصص

قوله فكلوه ان يجصصه أي

فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

قوله فكلوه ان يجصصه أي

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْبَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يُحَدِّثُ** وَيُحَدِّثُ ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَجْصِصِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَجْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ
عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقِي الدَّارَوْدِيُّ ح
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ
جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ الْجَلِّيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
الْحَوَّلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَالْفَيْزِيُّ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَصْرَتْ أَنَّ يَمْرُوتَ بْنَ مَجْنَانَ سَعْدِيٍّ ابْنِ أَبِي رُقَاصٍ فِي الْمَسْجِدِ قُصِيَ عَلَيْهِ
فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَا فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا لَيْسَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِيِّ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

(حدثنا)

حدثنا جابر بن عبد الله

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

٦٣

الاول جواز المسجد أجابه عن هذا فقوله أنا إن لم يمسحوا إلا أكرت عليها الصحابة قالوا وذكره الصلاة على الميت في مسجد الجماعة وهو فيه في غير المسجد الحرام كراهة نفيه ان كانت العلة في المسجد بما لم يمسحوا به وسراة تحريم ان كانت العلة خشية التوثيق ورجع ابن الهمام الاولى وقيل بمسجد الجماعة لانها لا تكرر في مسجد احد لها وكذا في مدرسة ومضى عيلا لا يسر له حكم للمسجد الاصح الا في جواز الاقتداء وان لم تشمل الصلوة وكذا في المسجد الحرام فانه موضع الجماعات والجمعة والمدين والكسوف والاستسقاء وصلاة الجنائز وهذا أحد وجوه إطلاق المساجد عليه بصفة الجمع في قوله صلى الله عليه وسلم مساجد الله وقيل لمصلحة ظاهرة وباطنة لانه في صلاة المساجد لان جهات كلها مساجد كمره الطحطاوي في حاشيته على مرآة اللامع

قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في جوف المسجد وحديثي مروان بن عبد الله ومحمد بن زافر واللفظ لا بين زافر قال حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النعمان يعني ابن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن آل عاتكة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت أدخلوا به المسجد حتى أصلى عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه (قال مسلم) سهيل بن دهم وهو ابن أبي بيضاء أمه بيضاء حديثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمير عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليستها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم فإني قوم مؤمنين وأناكم ما توعدون عداء مؤجلون وأنا إن شاء الله بكم لأحقون اللهم أغفر لأهل بقيع الرقيد (ولم يسم قتيبة قوله وأناكم) وحديثي مروان بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت إلا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قلنا بلى

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

أنا قالت لا

في

ولم يقل قتيبة قوله وأناكم

وسلم فكلما ظفر فيه معنى الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من مائة على الصلاة والسلام اذا بات عندها أن يخرج من آخر الليل الى البقيع أقدم ملاح على من الطير خارج المشكاة وانما يذكرها لكان ليتهامن رسول الله بين هلالين لكونه مكتوبا على قولها لا يظنها الذي للفظت به والبقيع مدفن أهل المدينة

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَلْأَحِقُّونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ وَالْأَمَظِيُّ لِيَحْيَى** قَالَا حَدَّثَنَا سُرُوقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُ دُتِّي رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَيِّ قَلَمٍ يَأْذَنُ لِي وَأَسْأَلُ دُتِّي أَنْ أَرْوِيَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَيْ مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ أَسْأَلُ دُتِّي رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنَ لِي وَأَسْأَلُ دُتِّي رَبِّي أَنْ أَرْوِيَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** عَنْ أَبِي سَيْثَانَ وَهُوَ ضَرَّادُ بْنُ سُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُلُومِ الْأَخَاخِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّبَدِ الْإِفِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي** عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَثِيمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عُلَيْمَةَ بْنِ سُرَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

عن يزيد يعني ابن كيسان عن
قلم ياذن لي عن
من الله منة المسلمين والسليمان

قوله الاساحي تشديد
قوله وتخلص كما في نسخة

حدثنا أبو بكر عن

قوله عليه السلام من المؤمنين
والمسلمين المؤمنين والمسلم
تدبركونان بمعنى واحد
وعطف أحدهم على الآخر
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن
يراد المسلم هنا غير المؤمن لأن
المسافر لا يجوز السلام عليه
والترحم فهو معنى قوله

باب
استئذان النبي
صلى الله عليه وسلم
ربه عن وجل في
زيارة قبره
قوله عليه السلام استأذنت
ربي أخ فان قلت كيف
استأذن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى
وما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولى بقرى قلنا
يجوز أن يكون لرجائه
عليه السلام احتصاصه
بذلك كما احتص ناسيا لم
يجوز غيره وأن يكون الحديث
أصل نزول الآية اه ابن
الملك وليسا ذكره تأمل
بالنظر إلى آخر الآية اه
قوله سبحانه من بعد ما
تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم
قوله عليه السلام فادن لي
ببناء الجهول مراعاة لقوله
الم يؤذن لي ويجوز أن يكون
بصفة القائل قله سلا على
قوله فانما تذكر الموت
ويروى تذكركم الموت وذكر
الموت يروى الله يا ويرحب
في المعنى كما في رواية ابن ماجه
قوله عليه السلام فزوروها
الأذن مختص بالرجال لما روى
أه عليه السلام عن زوارات
القبور وقيل ان هذا الحديث
قبل الترحيم فلما رحص
هت الرحمة لهما كذا في
شرح أسامة اه مبارك
قوله عليه السلام ونهيتكم
عن حُلُومِ الاساحي جمع اخصة
وهي ما يذبح أيام النحر على
وجه القرية يعني كنت منيتمكم
من أن تأكلوا ما يذبح من
لحومها بعد الثلثة أيام
وأمرتكم تصدتها

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ **حَدَّثَنَا** عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَكْرِيرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَبَلْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْثَدَةَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غُرَابَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

زجرًا للناس عن مثل فعله
ومثل فعله أصحابة وهذا
كأنه صلاة في أول الأمر على
من عليه من رحمة الله عن
لتأهل في الاستدانة وعن
ترك الصلاة على
القاتل نفسه
أهل وفاته وأمر أصحابه
بالصلاة عليه فقال صلوا على
ماتكم
كتاب الزكاة
قوله عليه السلام ليس فيما
دون خمسة أوسق صدقة أي
ليس فيما يخرج من الأرض عشر
حتى يبلغ هذا المقدار للفظ
دون يعني أقل والأوسق
جمع وسق كالأفلس في جمع فلس
ويجمع على رسوق كفسوس
والوسق كالي لقاموس ستون
صاعاً أرسل بعيراه والحديث
وجه لا يوافق يوسف ومحمد في
قولهما بعدم الوجوب حتى
يبلغ خمسة أوسق وخمسك أصابعك
الأعظم في قوله بالوجوب في
قليل يخرج من الأرض وكثيره
بعموم قوله تعالى أظفوا من
طيبات ما حصبتم وما
أخرجنا لكم من الأرض
ومع ما يأتي في الباب الذي
في هذا من قوله عليه الصلاة
والسلام ما أسكت الأخبار والجمع
العشر وفيها سبب بالسابقة
لصك العشر وأول ما استكاه
من حديث الباب بأن المراد
منه زكاة التجارة لأن الناس
كانوا يذهبون بالأوسق
وقيمة الوسق أربعون درهماً
كأنه الفصح وغيره فيسوي
خمس أوسق ما في درهم
قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس دود صدقة أي ليس
فيما دون خمسة من الأبل زكاة
والدود من الأبل ما بين الثلاث
إلى العشر قال ابن الملك والمراد
هنا خمس أبل من الذر لا خمس
أدود أي وأخذ النوى
وبؤيده المراد التمييز لفظاً كما
في نحو خمسة على غير قياس
فإنه اسم جمع كالقوم لا واحد لمن
لفظه وصح على أدود كالقوم
وهي وثنية نص عليه القوي
فأوقع في بعض النسخ من
تذكر اسم العدد من سبق
فلم يأت
قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس أواق صدقة أي زكاة
والأواق جمع أوقية نظم الهجرة
وتشديد الألف وهي عند العرب
أربعون درهماً كان المصاح
وكذلك في الشرح كالي المبارك
والجمع قد تندد فيه بقاء وقد تخفف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده مشدد جاز في جملة التشديد والتخفيف كالي الأضحية والإشاعي (ان)
ووقع في أصل السورى أواق بالياء وخمس أواق في الوزن ما ثلث درهم وهو نصاب الفضة وسبب في تصريح الورق بكسر الراء في رواية جابر

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

قوله قال بدل التمر عن أبي قال بدل قوله من تمر بالتاء
أما ما أعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبيه كان قرو

المتاة من تمر بالتاء المتلثة فيكون حجة لمن لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول
في حقه من الفقه في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء عنده

فالعشر يجب عنده في كل
ما أخرجه الأرض ولا يشترط
فيه نصاب ولا أن يكون مما
يبقى كالخطة والتمر والزبيب
حق يجب في التمار كلها
والخضراوات

قوله عليه السلام من الورق
بكسر الراء هي اللغة
مطروبة كانت أو غير ما سدا

في المارق وهو قول
أهل التفسير وبني أن يفسر
ما في سورة الكهف بالضمروية
منها كالأضيق

قوله عليه السلام فيما سلت
الأنهار والقيم العثور الخ
هذا عام وما سبق من قوله
ليس فيما دون خمسة أوسق
سئلة إذا لم يصل حد ذلك
التجارة كما تأوله الإمام
خاص معارض له وما لم يعلم
التاريخ فلم العام لأنه
أحوط والمراد بالقيم المطر
والصفود جمع العشر بقرنة
ما بعده والمعروف في جمعه
أعشار مثل لليل والقال ٢

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبٍ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْ سَقِي
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بَن
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ
وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ
فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ تَمْرٌ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا فِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْ سَقِيٍّ مِنَ التَّمْرِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَهَرُوفُ بْنُ
سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَهْلَاءُ وَالنِّعَمُ
الْمُسُورُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

قوله

ولا فرسه

باب ما فيه العشر أول نصف
العشر

أولهم ذكره في القاموس
على اعتبار وروده في الحديث
قوله بالسائبة هي حيوان
يرعى بواسطة الماء من
بين يدي أو غير يكون ذلك ٢

باب لا زكاة على المسلم
في عبده وفرسه

١٣ الخبران في بلاد العرب بمصر
أو ناقة وفي بعض البلاد ثورا
أو حمرا ويكون في بلادنا
برقوا يدور بالدولاب في
ساحة بجانب التبر أو في حائل
النهر والجمع سوان وفي
المثل سير السوانه سفر
لا ينقطع قال المبدائي في
شرح هذا المثل السوان
الابل يستق عليها الماء
من الدواليب فهي أبدأ
تسير اه وروى بالنضج
وهو السق بالآلة والمراد
ما يحتاج للمونة

قوله عليه السلام ليس
على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة حملوا العب
والفرس في هذا الحديث على
ما لا يكون للتجارة ومن يقول
بالزكاة في الفرس يصح

على فرس الركوب وأما ما أعد لئله عنده صدقة على الوجه المين في كتب اللغة قال ابن الملق في المارق هذا بظاهره حجة لا يوجبون عليه فوجوب الزكاة
في الفرس ولا شالفي في عدم وجوبها في العبيد والخيول سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس قوله عليه السلام في كل

قوله عليه السلام الصدقة
انظر ما رفع على الدنيا
وهو حسب على الاستدائية
اه لا على
قوله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر بن الخطاب
بالملا على الزكاة
قوله فقيل منع ابن جبير الخ
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة
وما عطلوها

باب

في تقديم الزكاة
ومعها

قوله عليه السلام ما رفق ابن
جبل لانه اخ رفق ما رفق
ابن جبل على طاعة الصدقة
الا كسر ان هذه النعمة وهي
انه كان فقيرا فاعطاه الله
وهذه ليست بعمالة عن الزكاة
فلم لا يامر اصلا فيكون
المراد به ان الله على حد قول
الشاعر ولا يوجب لهم غير
ان سيوفهم البيت كما في
المسرى وابن جبل هذا
مذكور في تعداد من عرف
من الصحابة ما لا يعرف
اسمه لكن قال لا على
والمشهور انه منافق فلا يرد
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على
المسلمين من التمر
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله
فانكم تظلمون احدا في
تصغره بصفة من يبيع الزكاة
وايست عليه لانه لو لم يملكوا
فه تعالى في سبيله وهذا
اعتذاره صلى الله تعالى
عليه وسلم لحاله عن البيع
وكان مقتضى الظاهر تظلموه
لكن اظهر في موطنه الاظهار
فأسبغوا ومباغة
قوله عنه سلام فداخيس
يقول حديثه واحتمله اذا
وقعه ويقال للمرافع حديث
قوله عليه السلام ادراعه
واعتداه فمعلوم ان حبس
الادرع جمع درع كالدرع
والاعتداه جمع عتد به معنيين
لا جمع عتاد كما قيل فان جمعه
اعتد كرامة فاعتاد وعتد
كرمان وزمر وهو ما يذهب
به نحو من السلاح وغيره
ويروى واعتده والاعتد
بضم التاء جمع عتد ايضا
كازمان وازمن في جمع زمن
اي وقت ملايسة الخربة
واسلجته ودوابه في سبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الرِّئَازِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جَبَلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمِيَ عَلَى وَمِثْلَهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمرُ أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَمِّهِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

أبو الطاهر

قوله فرض صاعا واجب

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله عليه السلام في حبل الله طرى لا حبس يعني ان مقولاته وقولته في سبيله تعالى وانهم تظلمونه بان تصدوها من عروض الحجارة فتسبون الزكاة منها (نافع)
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي مدقته ليست الماضية انما اودعها عنه قوله عليه السلام وما يامعها في ومثل ذلك الصدقة في كونه

نافع أن عبد الله بن عمر قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع
 من تمر أو صاع من شعير قال ابن عمر فجعل الناس عدله مدين من حنطة
وحدثنا محمد بن زافع حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا القفال عن نافع عن عبد الله
 ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل
 نفس من المسلمين حر أو عبد أو رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعاً من تمر أو صاعاً
 من شعير **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنا نخرج زكاة الفطر
 صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا داود بن يحيى ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن
 أبي سعيد الخدري قال كُنا نخرج إذا كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
 الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعاً من طعام أو صاعاً من أقط أو صاعاً من
 شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب فلم تزل نخرجها حتى قدم علينا معاوية بن
 أبي سفيان حاجاً أو معتبراً فكلّم الناس على التبر فكلّم فيما كلّم به الناس أن قال
 إني أرى أن مدين من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من تمر
 سعيد فأتانا أنا فلا أزال أخرجها كما كنت أخرجها أبداً ما عشت **حدثنا محمد بن**
زافع حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال أخبرني عياض بن
 عبد الله بن سعيد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كُنا نخرج زكاة
 الفطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر أو مملوك من
 ثلاثة أصناف صاعاً من تمر صاعاً من أقط صاعاً من شعير فلم تزل نخرجها
 كذلك حتى كان معاوية فَرَأَى أَنَّ مَدِينٍ مِنْ تَمْرٍ تَعْدِلُ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا
 أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهَا كَذَلِكَ **وحدثني** محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن

قوله ما عشت أي ما عشت

قوله أمر بزكاة الفطر الخ
 أي أمر بإعطاء فان الأمر
 الثابت بطي الخاطي ليدأوجوب
 وهو معنى فرض أيضاً
 قوله صاع من تمر أو صاع من
 شعير تخصيصاً للكونها
 غالب القوت في المدينة
 سورة وقصد كما جاء ذلك
 مبيهاً في رواية البخاري عن
 أبي سعيد وسكان الأقط
 والرطب أيضاً من حلة الأقوات

قوله جعل ابن أس عدله الخ
 أي مثله ونظيره وكسره
 المعين فيه أظهر من فاعله كما
 في العبي قال المبرور وعمل
 الشيء بكسر مثله من
 حنطة أو مقداراً وهذا
 ما خرج ما يقوم مقامه من
 غير حنطة ومنه قوله تعالى
 أو عدل ذلك صاعاً
 يحد في بعض رقي النهاية
 وقد تكبر دكر العدل
 والعدل بالكسر والفتح
 في الحديث وهو يعني المثل
 فيل هو بالفتح ما عادله
 من جنسه وبالكسر ما ليس
 من جنسه وليل بالعكس اه
 وأراد بالناس معاوية ومن
 رافق كما يأتي التصریح
 بذلك في حديث أبي سعيد
 الخدري

قوله أرعد أي عنه على
 سببه إذ لا وجوب على العبد
 لعدم ماله يؤدي عنه سببه
 ولو كان العبد كافراً لإطلاق
 انصرص الواردة فيه
 وقيد الإسلام لمن سلف به
 لا يعلق له بالعبد

قوله من أقط بفتح حمزة
 وكسر الطاء هو الكشت
 على ما ذكره ملا على وهو القين
 الخدري مثل الخين قال ابن
 المثنى في الأقط خلل وظاهر
 الحديث يدل على جوده اه
 قوله إني أرى أن مدين
 من تمر أو صاعاً من تمر
 تشية مد وهو ربع الصاع
 فامدان سفيان وأراد بالسرا
 الحطة يعني أن نصف الصاع
 منها يعدل صاعاً من تمر
 أي يساويه في الأجزاء قاله
 بالرائ والاحتساب كما هو
 الظاهر من قولهم في رواية
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة
 والتابعون فلو كان عند
 أحدهم من رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما يعارض ما قاله لم يكن

قوله أمر بزكاة الفطر الخ
 أي أمر بإعطاء فان الأمر
 الثابت بطي الخاطي ليدأوجوب
 وهو معنى فرض أيضاً
 قوله صاع من تمر أو صاع من
 شعير تخصيصاً للكونها
 غالب القوت في المدينة
 سورة وقصد كما جاء ذلك
 مبيهاً في رواية البخاري عن
 أبي سعيد وسكان الأقط
 والرطب أيضاً من حلة الأقوات
 قوله جعل ابن أس عدله الخ
 أي مثله ونظيره وكسره
 المعين فيه أظهر من فاعله كما
 في العبي قال المبرور وعمل
 الشيء بكسر مثله من
 حنطة أو مقداراً وهذا
 ما خرج ما يقوم مقامه من
 غير حنطة ومنه قوله تعالى
 أو عدل ذلك صاعاً
 يحد في بعض رقي النهاية
 وقد تكبر دكر العدل
 والعدل بالكسر والفتح
 في الحديث وهو يعني المثل
 فيل هو بالفتح ما عادله
 من جنسه وبالكسر ما ليس
 من جنسه وليل بالعكس اه
 وأراد بالناس معاوية ومن
 رافق كما يأتي التصریح
 بذلك في حديث أبي سعيد
 الخدري
 قوله أرعد أي عنه على
 سببه إذ لا وجوب على العبد
 لعدم ماله يؤدي عنه سببه
 ولو كان العبد كافراً لإطلاق
 انصرص الواردة فيه
 وقيد الإسلام لمن سلف به
 لا يعلق له بالعبد
 قوله من أقط بفتح حمزة
 وكسر الطاء هو الكشت
 على ما ذكره ملا على وهو القين
 الخدري مثل الخين قال ابن
 المثنى في الأقط خلل وظاهر
 الحديث يدل على جوده اه
 قوله إني أرى أن مدين
 من تمر أو صاعاً من تمر
 تشية مد وهو ربع الصاع
 فامدان سفيان وأراد بالسرا
 الحطة يعني أن نصف الصاع
 منها يعدل صاعاً من تمر
 أي يساويه في الأجزاء قاله
 بالرائ والاحتساب كما هو
 الظاهر من قولهم في رواية
 الناس وهم إذ ذاك الصحابة
 والتابعون فلو كان عند
 أحدهم من رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 ما يعارض ما قاله لم يكن

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح اسقط هذا موضع سعد بن أبي السرح وأجبت من قبل في موضعين فانه كما مر عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدي منها حقها لذهب الحديث على وفق التنزيل والذين يكتزون الذهب والفضة صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لان الفضة مع كونه اقرب مرجع للقيمة

في حديث ليس في دون خمس اوراق من الورق صدقة افاده ملا على قوله عليه السلام صلحت له اي لصاحبها صلح جميع طبيعة وهي العريضة من حده وغيره ولفظها مرفوع على ان يكون نائب الفاعل قال ابن الملك وروي مشربا على انه مفعول ثان اه يعني تظمت معنى الجعل والتصير اي جعلت كثرة الذهب والفضة كالمثال الا لو كان (من نار) يعني كانت نار لا انها نار حتى لا يستزاد قوله فاعلم صبيها في نار جهنم اي اوقدت والجارو الجورور نائب الفاعل والتقدير الصفايح

باب
الاصباخ اخرج زكاة الفطر قبل الصلاة
قوله عليه السلام كما برئت من النار في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر تخرج قبل الصلاة

باب
ان مائع الزكاة
قوله عليه السلام فيرى سبيله قال النووي ضبطه بضم الياء وفتحها وبرز سبيله ونصبه اه ويكون يرى بالفهم من الاراء وفيه اشارة الى انه موقوف الاختيار يرضى مقرر ولا يفتقر ان يذهب حق يعني له أحد السبلين قوله عليه السلام (اما الى الجنة) ان لم يكن له ذنب سواء لو كان العذاب تكفيرا له (واما الى النار) ان كان عن خلاف ذلك كالي المباركة والمرقا قوله فلا بل اي هذا حكم التقدير فلا بل ما حكمها قوله عليه السلام ولا صاحب ابل يجوز له الرقع والجور سقط على قوله ما من صاحب ذهب

جُرَيْجٌ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْخِطَةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ قَالَ كُنَّا نَخْبِرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّتْ لَهُ صَفَانِجٌ مِنْ نَارٍ فَأُخِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبَهُ وَجَبِينَهُ وَظَهْرَهُ كُلًّا بَرَدَتْ أَعْيُنُهُ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْمَيَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ قَالَ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وَزْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْعَمُ لَهَا بِقَاعٌ قَرَقَرٌ أَوْ قَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَسْقُطُ بِأَفْرَافِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أَخْرَافُهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام ومن حقها حلبها يوم وردها جلة اعتراضية سبقت لبيان حقها المتدبر لا الواجب فان معنى حلبها يوم وردها الماء ان يسقى ابلها الماء وهو غير واجب اللهم الا ان يحصل على وقت القطع او حالة الاضطراب كالقربة والمرقا واللام في قوله حلبها مفتوحة في ضبط النووي فهو من باب طلب كما انه من باب قتل على ما ذكره النووي وقوله يوم وردها مشربا فانها لا ترد كل يوم الماء وفي حلبها في الورد رفق بها ويصيب الناس من لبنها (العباد)

وحدثنا
وحدثنا
الى السجل
وحدثنا

VI

●

وأما الخريد (وتطوؤه بطلائها)
 جمع ظلف وهو البصر واضم
 بمنزلة الحافر للفرس اه مرعاة
 قوله عليه السلام كما مر
 عليه أولاها ودعليه اخراها
 هكذا هذا وفيما قبله قالوا
 وانعاهم أن يقال عكس
 ذلك كما في بعض الروايات
 وهو كما مر عليه اخراها
 رد عليه أولاها وتوجب
 ما في لكتاب انه صحت
 الاولى على التسايغ فاذا
 انتهى الى الاخرى ان العاية
 ردت من هذه النغاية وتبعها
 ما كان يليها لها يبيها الى
 اولها فيحصل القرض من
 الاستمرار والتتابع على
 طريق الطرد والعكس فهو
 أولى من العكس والحاصل
 انه يحصل هذا مرة بعد
 اخرى كذا في المرقاة
 قوله عليه السلام - لام في يوم
 كان مقداره خمسين ألف
 سنة وهو يوم القيامة
 قوله عليه السلام الخليل
 ثلاثة اخ جواب على اسلوب
 حكيم
 قوله عليه السلام لرجل
 تقديره فضيل رجل دبطها
 الخ فلاحاجة الى ما في شرح
 الثوري من ان المرسول
 مؤث في اسد السرخ
 والاظهر انه كبره كما يعطها
 لقوله عليه السلام ونوه
 بكسر النون أي معاذة
 لقوله عليه السلام ستر أي
 لحاله في معيشته بما يكسبه
 هيب او بما يطلب من نشاطها
 قوله عليه السلام (ثم لم
 ينس حق الله في ظهورها)
 أراد به ركوبها في سبيل الله
 (ولا رقابها) أراد به
 أداء زكاتها اذا كانت صائمة
 استدل به أبو حنيفة رحمه الله
 تعالى على وجوب الزكاة
 في الخيل واوله اسالعون
 بان اراد بحق الله في رقابها
 الاحسان لها والقسم
 بطلبها ولكنه ضعيف لان
 ذلك لا يطلق عليه حق الله
 في رقابها بل ذلك اهمه موكول
 الى مولاهما كذا في المبارق
 قوله عليه السلام (في مرج)
 أي في مرجي قال ابن الاثير
 المرج هو الارض الواسعة
 ذات نبات كثير يمرج فيه
 الدواب أي تشرح اه والجار
 متعلق بربط (وروضة)

فہم سراج اورو ضلہ غنہ

قوله ولا يريد أن يفتيها هذا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى لأنه إنما كتبت من غير قصد فإذا قصدت كتبته أتعاق ذلك

عطف تفسير أو الروضة أغص من الرعي وفي بعض النسخ أو روضة كاف المشارق قال ابن الملك شك من الراوى اه قوله عليه السلام (عدد ما أكلت) منصوب بترغ الخاضع أى بعدد ما سكراتها (حسنت) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أدوائها وأبرائها حسنت لأن بها بقا حياتها مع أن أصلها قبل الاستعجال غالباً من مال ما سكرها فله صلاحه قوله عليه السلام (ولا تقطع) أى الخيل (طولها) يكسر الطاء وقع الزواى أى حبالها الطويل الذى شد أحد طرفيه

قوله عليه السلام الخيل
معهود في نواصي الخيل
يوم القيامة يعني ان الخيل
ملام بها سماته معهود فيها
كالي النهاية الى يوم القيامة
أي الى قرية كاي من الروي
ورواية زيادة الاحرو القنينة
وهما تفسيران للخبر صحاح
في شرح المشكاة ول حديث
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
الخيل معهود في نواصي الخيل
الي يوم القيامة كما في المشرق
برحم اتفاق الشيوخ وفيه
أيضا عن انس رضي الله
تعالى عنه بالرمز المذكور
«البركة في نواصي الخيل»
أي سورة الخيل في ذواتها
ولقد بكت بالناسية عن الذات
يقال فلان مبارك الناس
أي مبارك الذات فهو عاز
مرسل من التعبير بالجزء
عن الكل قال ابن الملك إنما
جعلت البركة في نواصيها
لأن بها يحصل الجهاد
الذي فيه خير الدنيا
وغير الآخرة وأما الحديث
الأخر وهو الشؤم يكون
في الفرس لحصوله على سلم
يكن معدا للفرس وفي قوله
الي يوم القيامة دليل على أن
الجهاد قائم في ذلك الوقت به
والمراد ليل القيامة يسير
أي حتى تأتي الروح الطيبة
من قبل الجن تقبل روح كل
مؤمن ومؤمنة كان الشؤم
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة
فهي الخ والجامع الصغير
برحم مستند الامام أحمد عن
ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه الخيل ثلاثة للفرس
للرحمن وفرس للشيطان وفرس
للإنسان فاما فرس الرحمن
فان الذي يرتبط في سبيل الله
فله نورته وبولته ميزانه
وأما فرس الشيطان فالذي
يقامر أو يراهن عليه وأما
فرس الإنسان فالفرس
يرتبطها الإنسان يلتصق
بطنها فهي متر من فرس
قوله عليه السلام فلا تميب
فيها الخ كسناية في فاسل
وتشرب
قوله عليه السلام أشرا
وبطرا وبذخا قال الراغب
الأشرا شدة البطر والبطر
دهش يعتري الإنسان من
سوء احتمال العمة ولاة
القيام بحملها وصرفها الى
خير وجهها والبدح
بالتحريك الفخر والتطاول
كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ
الْأُخْيِ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَجْعَلُ صَفَاحَ فَيَكْوِي بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينَهُ حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا بِقَاعِ
قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُيِّحَ لَهَا
بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ قَطَّوْهُ بِأَخْلَافِهَا وَتَشْطَعُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا
عَقَصَاءٌ وَلَا جِلْجَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ
عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثِمَانَةَ مِائَتُونَ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَاءَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَزِيرُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا
الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُقَبِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا
إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَبِّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى
ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَنْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ
خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا
وَلَا يَنْتَسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ وَزْرٌ
فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَيَبْذُخًا وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا
فَالْحَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

ولا يناد

ولا أدري

ولا أدري في عليه وزر

حدثنا قتيبة بن سعيد

مثل قول عبد وقال

الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثنا**
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز بن يحيى الدراوذي عن سهيل بهذا الإسناد
 وساق الحديث • **وحدثني** محمد بن عبد الله بن بريع **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا**
 روح بن القاسم **حدثنا** سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد وقال بدل عشاء
 عشاء وقال فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكروا **وحدثني** هرون بن سعيد
 الأيلي **حدثنا** ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا **حدثنا** عن ذكوان
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا لم يؤد المرء حق الله
 أو الصدقة في إبله وساق الحديث **يخو** حديث سهيل عن أبيه **حدثنا** إسحق بن
 إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح **وحدثني** محمد بن رافع **والمقطلة** **حدثنا** عبد الرزاق
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها
 حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقال فرقرت عن عليه
 بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة
 أكثر ما كانت وقعد لها بقال فرقرت شطحة بقرونها وتطوهم بقوائمها ولا صاحب
 غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقال
 فرقرت شطحة بقرونها وتطوهم بإطلافيها ليس فيها جماء ولا مكسر قرنها ولا
 صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كثره يوم القيامة شجاعا أقرع يكفه
 فاتحا فاه فإذا أتاه فرمته فيناديه **حدثنا** كثر الذي خبأته فأناعه عن فإذا رأى
 أن لا بد منه سلك يده في فيه فيضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير
 يقول هذا القول ثم سألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير
 وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل

لولة عشاء عشاء كذا
 بالرفع على المكافاة وكذا
 لولة ولم يذكر جيبته
 لولة عليه السلام أكثر
 ما كانت قط ولعله وكذلك
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول بالشاء المنثشة
 ولعله بفتح القاف والعين
 وفي لفظه كذا من الجوهري
 والقصبة المشهورة له
 مفتوحة القاف مشددة الطاء
 كذا في النورى والمشهور
 أن لفظه محصور من الماضي
 المنقح يقال ما فعلته قط
 لكن قال المجد وفي مواضع
 من البخارى جاء بعد المحدث
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليتها قط وفي
 سائر إلى داره توشا
 لئلا تقاطع ومن استعاضه
 في الأبيات ما هنا ومعناه
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومثله كما في بعض حواشي
 المنقح قول بعض اصحابه
 قصر الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كنا قط
 إلى دسار وجوده فيما
 مضى اه قال ابن المثلث أراه
 بالكثرة حكوا أكل
 في اللحم يكون أثقل اه
 لولة عليه السلام بقال فر
 أى في مكان مستر أملى
 وقيل الفرير بمعنى القاع فسر
 فتأسيد أراه به فوشا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 من البصار صاحبها كما
 في المبارك
 لولة عليه السلام تثنى
 عليه بقوائمها وأخفافها
 أى ترفع يديها وتطرحها
 معاً على صاحبها اه مبارك
 لولة عليه السلام ليس فيها
 جماء وهى الشاة التى لا قرن
 لها كالجاء مذكرة أجم ومن
 أثنائهم عند النطاح يلب
 الكبش الأجم ويقال أيضا
 التيس الأجم كما في الجمع
 لولة عليه السلام ولا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال مخزون مبطوناً كان
 فيه لا ينفق من قبله لکن المراد
 به هنا سلك وجبت فيه
 الزكاة اه **حدثنا** كثر
 لا يعد كثر
 لولة عليه السلام شجاعا
 أقرع الشجاع الحية الذكر
 والأقرع الذى تغطى شعره
 لكثرة سبه وقيل الشجاع
 الذى يوالى الأجل والفارس

لولة عشاء عشاء كذا
 بالرفع على المكافاة وكذا
 لولة ولم يذكر جيبته
 لولة عليه السلام أكثر
 ما كانت قط ولعله وكذلك
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول بالشاء المنثشة
 ولعله بفتح القاف والعين
 وفي لفظه كذا من الجوهري
 والقصبة المشهورة له
 مفتوحة القاف مشددة الطاء
 كذا في النورى والمشهور
 أن لفظه محصور من الماضي
 المنقح يقال ما فعلته قط
 لكن قال المجد وفي مواضع
 من البخارى جاء بعد المحدث
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليتها قط وفي
 سائر إلى داره توشا
 لئلا تقاطع ومن استعاضه
 في الأبيات ما هنا ومعناه
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومثله كما في بعض حواشي
 المنقح قول بعض اصحابه
 قصر الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كنا قط
 إلى دسار وجوده فيما
 مضى اه قال ابن المثلث أراه
 بالكثرة حكوا أكل
 في اللحم يكون أثقل اه
 لولة عليه السلام بقال فر
 أى في مكان مستر أملى
 وقيل الفرير بمعنى القاع فسر
 فتأسيد أراه به فوشا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 من البصار صاحبها كما
 في المبارك
 لولة عليه السلام تثنى
 عليه بقوائمها وأخفافها
 أى ترفع يديها وتطرحها
 معاً على صاحبها اه مبارك
 لولة عليه السلام ليس فيها
 جماء وهى الشاة التى لا قرن
 لها كالجاء مذكرة أجم ومن
 أثنائهم عند النطاح يلب
 الكبش الأجم ويقال أيضا
 التيس الأجم كما في الجمع
 لولة عليه السلام ولا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال مخزون مبطوناً كان
 فيه لا ينفق من قبله لکن المراد
 به هنا سلك وجبت فيه
 الزكاة اه **حدثنا** كثر
 لا يعد كثر
 لولة عليه السلام شجاعا
 أقرع الشجاع الحية الذكر
 والأقرع الذى تغطى شعره
 لكثرة سبه وقيل الشجاع
 الذى يوالى الأجل والفارس

قوله عليه السلام عليها على الماء أي يوم ورواه المذاهب قال النووي وفي حديثه ذلك
 المشابهة وأرفق بها وأوسع عليها من حديثه في المنازل وهو أسهل على السامع
 اليوم رفق بالناحية وبالسامع لأنه أمره على
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الخلب ليؤاسوا

قوله عليه السلام عليها على الماء أي يوم ورواه المذاهب قال النووي وفي حديثه ذلك
 المشابهة وأرفق بها وأوسع عليها من حديثه في المنازل وهو أسهل على السامع
 اليوم رفق بالناحية وبالسامع لأنه أمره على
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الخلب ليؤاسوا

باب ارضاء السعاة

٣ في تبيينه فيلقها اه
 وفيه عن عبد الله بن مسعود
 ما من أحد لا يؤدي زكاة
 ماله الا مثله يوم القيامة
 فجاءه امرئ حتى يطوق
 عنقه ثم قرأ على الله تعالى
 عليه وسلم مصداق من كتاب
 الله تعالى ولا يحسن الذين
 يظنون بما آتاهم الله من
 فضله هو غيرا لهم بل هو
 شر لهم سيطرأون ما يخلوا
 به يوم القيامة الآية
 قوله عليه السلام هذا ما لك
 الذي كنت تبخل به هذا ٣

باب

تغليظ عقوبة من
لا يؤدي الزكاة

٣ اخبار لمزيد الغصة والهم
 لأنه شرا منه من عبودية الذي
 كان بعده للثواب ورجوعه
 خيرا عظيما وفيه نوع
 تنبيه بأنه يقول له أفر من
 عبودك وأنيك ومن
 كنت ترجو الخيرات كلها
 من قبله اه من بعض لشرح

قَالَ حَبْلُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَإِعَارَةٌ قَلْبُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا
 غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْبِلَ مَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرِيرٍ تَطْوُهُ ذَاتُ الطَّلْفِ بِظُلْفِهَا
 وَتَسْطِجُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ يُؤَمِّدُ جَمَاءَ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إِطْرَاقُ حَقِّهَا وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَبْلُهَا عَلَى الْمَاءِ
 وَحَمَلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَ ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَا لَكَ الَّذِي
 كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَتَضَمُّهَا كَمَا يَتَضَمُّ الْفَعْلُ
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ
 يَا تُونَا فَيَطْلُبُونَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرٌ
 مَا صَدَّرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ شَيْئًا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ
 عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِيِّ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ
 الْكَعْبَةِ قَالَ لَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتِلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي
 مِنْ هُمْ قَالَ هُمْ إِلَّا كَثُرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

قوله باب ارضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها قوله ان ناسا من المصدقين وهم اسماة العاملون (ين)
 قوله عليه السلام ارضوا مصدقكم قال القاضي هياص فيه مدارك الاسماء مداركهم بالحق من أحسن وترك القيام (ين)

ولا صاحب مال

لا بد له منه

لا بد له منه

ان ناسا

وحدثنا أبو بكر

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ تَطِيعُهُ
 بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا حَتَّى يُقْضَى
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْفِي وَكَيْفَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 سَلَامٍ الْجَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَتَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ
 إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدِينٍ عَلَى وَحْدِنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحْبُّ
 أَنْ أَحْدَاذَكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْشِي ثَلَاثَةَ عِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدِينٍ إِلَّا
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَتَّى يَبْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا كَثْرَيْنَ هُمْ الْأَقْلُونَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

بني إسرائيل

حدثني يحيى بن

بني إسرائيل

قوله عليه السلام ما بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلام أبي ذر ومعه روى وقوله

قوله عليه السلام وقيل ما هم مقتبس من القول الكريم وهم مبتدأ وللليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة لليلة أي من يعمل ذلك قليل وهم المستثنون

قوله عليه السلام كان قد نزل الخ فبطء الثريد من الفداء ومن أنفذ وقال بصحتهما وبكون علي الأول من الباب الرابع وعلى الثاني من الباب الأول كالرياء بالهيامش وبثوب الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه صحت

قوله عليه السلام تأتي على ثالثة روى رفاق البخاري تحض على ثالثة أي ليلة ثالثة والحال أن عندي منه دينار وهذا تخيم ومبالغة في سرعة الانفاق

قوله عليه السلام لا دينار سجد بالرفع لعدم ساعدة الخط النصب ولى رفاق البخاري الأضيق بالنصب وذا كرا الفراج رواية الرفع فيه أيضا

باب

الترغيب في الصدقة

قوله عليه السلام أرسله بطح الهرة وشم اصفا أوطم الهرة وكسر الصفا كما في السطلاي وقصر لعين على الذي أي اعده قوله عليه السلام لئن علي وهو أمان جمل لم يهل أجله أو مفضل لكن لم يضر صاحبه أسدوله وأخطه كي يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لمبر ضرورة مكروهة لحديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين اه

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات هجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وسميان لاشين ويوم الحرة وقعة مشهورة في الاسلام

قوله عليه السلام إن أحداً ذلك الخ ولى رفاق البخاري أن عندي مثل أحد هذا ذهباً

قوله عليه السلام أمسى ثالثة عندي منه دينار أي بقى عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أبصر أحداً قال ما أحب أنه تحول لي ذمها فقلت عندي منه دينار فقلت ثلاث قوله عليه السلام إلا أن أقول به الخ أي أسره وائلقه فقيه إطلاق القول على الفعل كما مر مراراً قال

قوله عليه السلام ما بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلام أبي ذر ومعه روى وقوله

قوله في الحديث وان زى
وان سرق حجة لاهل السنة
لها انه لا يخلو اصحاب الكبار
من المؤمنين في السر خلافا
للخوارج والمعتزلة وخص
الزنا والسرقه بالذم
لكونها من الصغرى
الكبار وهو داخل في
احاديث الرجا كما في النووي
قوله فداءك سدا بالذم
في رقايل البخاري وفي بعض
النسخ فداءك بالضم
قوله عليه السلام يا ابا عبد
الله هكذا جاء السكت
وروي في بعض اسقاطها كما
يظهر من شروح البخاري
في كتاب الرقاق
قوله عليه السلام ففتح
فيه بينه الخ أي ضرب
يده فيه بالطاء والفتح
بالا المهملة الترمي والضرب
كما في النووي والمراد بالجهات
جميع وجوه البر والخيرات
قوله فاطل فلبث بفتح اللام
وضها مثل المكث والمكث
قوله فيها ملا من لربى
أي اقرافهم أو جماعة
كما في النووي
قوله رجل اخشن الثياب الخ
اراد به اهدر الثياب كما
سيظهر وذكر الشارح
في الاخير خاصة رواية حسن
الوجه أيضا
قوله فقام عليهم أي قوام
قوله هراكنهم وهم الذين
يكتزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله
والمبالغ في انفاقها يسمى
سكنازا كما جاء في الترجمة
قوله برخصه في الحجة
الحمة الواحدة رحلة مثل
تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال

والتخليط عليهم

متمم
قوله من بعض سكتية
النفض (بالضم) والنفض
(بالفتح) والنفض أهل
الكسف وقيل هراكنهم
الرقين الذي على طرفه اهنها

فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرتة فلما جاء
ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذلك جبريل انا في فقال من مات من امتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وحدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن ربيع عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظلي
الامر فالتفت فراني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعالة
قال فسيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله
خيرا ففتح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فسيت معه
ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحررة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث
ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اضير
فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحررة ما سمعت احدا يرجع
اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحررة فقال بئس املك انه
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى
قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى
قال نعم وان شرب الخمر وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن الجريزي عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينما انا
في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن
الوجه فقام عليهم فقال بئس الكاذبين برضف يحمي عليه في نار جهنم فيوضع
على حلة مذي اخذهم حتى يخرج من نفض كتيه ويوضع على نفض كتيه

حدثنا قتيبة

حدثنا جرير

حدثنا زهير بن حرب

قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ
وتنبيه في الثاني وكلاهما صحيح اه قوله ينزل أي

٧٧

على حلة ثديي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بالراء الذي في الأول
يتحرك وضعا الفاعل فيه كان حتى يخرج لرفع

الفاعل هو الأحنف بن قيس
يقول ان الذين وقف عليهم
ابو ذر أمالوا رؤسهم على
أذانهم ومارفهم هاهنا
ليه عند كلامه وبعد ختامه
وما أجابه أحد بكلمة وهذا
معنى قوله لما رأيت أحدا
منهم رجع إليه شيئا ورجع
تعدى بنفسه في اللغة لفصحى
قال تعالى فان رجعت الله
إلى طائفة منهم وبقا ليس
لكلامه مرجع أي جواب
كما في مفردات الراغب
قوله لنظرت ماعلى من
الشمس يعنى كم بقى من
النهار فانه كما ساء ظن انه
صلى الله تعالى عليه وسلم
يبحث الى جهة احد في حاجة
ثم قال اراه يعنى احدا
قوله عليه السلام ذهبا
تخيّر دافع لأبام المثلية
قوله لا تصيبهم ولا تصيب
منهم أي لا تأت بهم طالبا
منهم يقال عروته واعتريته
واعترته اذا آتته تطلب
منه حاجة اه نوى
قوله لا أسألكم عن دنيا
ولا أستغنيهم عن دين
هكذا هو في الأصول عن دنيا
ولم رواية البصري لا
أسألكم دنيا بعدل عن
وهو الأجود أي لا أسألكم
شيئا من متاعها اه نوى
قوله من قبل الله أي
من جهة مؤخر رؤسهم
قوله قبل مسر قبل
مبليا على الفم لانقطاعه

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةٍ ثَدْيِيَّةٍ يَنْزُلُ قَالَ فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا إِنْ خَلَى أَبَا الْقَاسِمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَانِيَةً ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَقُولُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ
وَلَا خَوَلِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِيهِمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَيْكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ
دُنْيَا وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخِذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَافِرِينَ بِكَرٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ
مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكَيْ مِنْ قَبْلِ أَقْمَارِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّرْتُ فَقَعَدْتُ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَعَمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ
قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ
فَدَعْنِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَبْنَاءَ آدَمَ اتَّقُوا اللَّهَ وَتَقَرُّوا بِحَبْلِهِ وَتَقَرُّوا بِحَبْلِ اللَّهِ (وَقَالَ ابْنُ
نُمَيْرٍ مَلَانٌ) سَحَاءٌ لَا يَبْضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ زَاهِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُسَبِّحٍ
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي اتَّقُوا اللَّهَ وَتَقَرُّوا بِحَبْلِهِ وَتَقَرُّوا بِحَبْلِ اللَّهِ وَقَالَ

قوله ثم هؤلاء الخ
هو من كلام أبي ذر

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

باب
الحث على النفقة
وتبغير المنفق بالخلف
عن الإضافة وهو ظرف للقول
أي ما الذي لله أظا
قوله فإذا كان ثمنًا لك أي
هو ما منه فدعه أي فلا
تأخذه
قوله جل ذكره اتقوا الله
هذه أي أعطيك عوض
ما أتقته وسدقته
قوله عليه السلام بين الله
ملاي المراد باليمين اليد
أي على سبيل الجواز
فإن الله سبحانه منزّه عن
التشبيه والتجسيم فهي
ههنا استناية عن عل عطائه
خاطبهم صلى الله تعالى عليه
وسلم بما يلهونه وهو
مبتدأ وخبر وملاي على زلة
فعلي تأنيت ملان كما هو
قول ابن كثير وليس بشي
لتأنيث اليمين كمن يوصفها
بالامتلاء من كثرة عطائه

وجزائه قال ابن الملك خص اليمين بالذكر وان لم يكن ظهرها مراداً لانها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من اسبح وهو
غير ثان أي دأمة الصب والفضل بالعطاء وذكر النووي ضبطه بوجهين أحدهما سجاً بالتثنية على التصغير وتاليهما سجاء بالمدة صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي
عليه النسخ للوجوه عندنا قوله عليه السلام لا يبيضها شيء أي لا ينقصها يقال فاضل الماء وغاشه الله لازم ومتعد كالنوروى قوله عليه السلام الليل والنهار

قوله عليه السلام لا يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خبر ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطاه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اهـ لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولركات الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القبح بالغاء والياء ومقتضى الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القبح بالقاء والياء وهو الاشهر ومقتضى الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل

من يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خبر ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطاه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اهـ لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولركات الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القبح بالغاء والياء ومقتضى الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القبح بالقاء والياء وهو الاشهر ومقتضى الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل

هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسع على من يشاء وله بكران عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

باب

فضل الفقه على العيال والمملوك وانهم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم على الرفع والخفض في شرح حديث ان الله لا ينام الخ في كتاب الايمان للفرهامي ص ١١١ من الجزء الاول قوله عليه السلام (اياهم ما اتفق) ماصدريه اي اصلون اتفاق الله (منذ خلق السموات والارض فانه) الضمير فيه للاتفاق (لم يزل ينام) ما هذه موصولة وهي مع سلتها مفعول لم يفيض (وحيثه على الماء) فيه القارة الى انه لم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والى ان جوده لانهما لا ولا حصر اهـ مبارك والعرش السرور وليس المراه لاستحالة سكونه تعالى همولا والمال المراه العرش الذي هو اعظم الخلق قال ابن عباس خلق الله خلقا قبل خلق السموات والارض واستوى اي استوى بقدره

باب

باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم القرابة عليه كذا في بعض الفروع قوله عليه السلام افضل دينار الخ وللفظ الجامع الضمير (الفضل للذاتين) اي اكثرها ثوابا اظا انقلت (دينار نفقة الرجل على عياله) اي من يعوله

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِيزُ اللَّهُ مَا لَا يَفِيضُهَا سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَسِيرُ الْآخَرَى الْقَبْضُ يَرْقُعُ وَيَخْفِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ دِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَآيُ رَجُلٍ أَكْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالٍ حِمَارٍ يُتَّقَى أَوْ يَتَّقَهُهُمْ اللَّهُ بِهِ وَيُتَّقِيهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَاجِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانُ لَهُ قَدْ خَلَّ فَقَالَ أَطْعِمْتِ الرَّاقِقَ قُوَّتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْطَلِقِ فَأَعْطِيهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ قَبْلَ أَنْ يَشْتَرِيهِ مَنِ اشْتَرَاهُ نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِمَا عَمَّاهُ دَرَاهِمَ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

ويأمره مؤنت من نحو زوجة وخدام وولد (وه دينار نفقة الرجل على حاجته في سبيل الله) اي القى اعداهما القزو عليها (ودينار ينفقه الرجل على اهله) اي على زوجته والفرقة والفرقة اولاد بسيطة كل طاعة وقدم عيال لان نفقتهم اهم اهـ مناوى قوته وبدأ بالعيال قال ابن الملك والعيال اهم من ان يكون ثلثهم واجبة عليه او مستحبية قدم نفقتهم لان الاتفاق عليهم اكثر ثوابا اهـ وسيجيى التصريح بأعطيته اجرا في حديث أبي هريرة قوله عليه السلام دينار مبتى وجملة انقلت صفة وما يخدم معطوف وخبر مبتدأ هو الجملة الاسمية في آخر الحديث اعني قوله اعطياها اجرا الذي انقلت على اهلك فان قوله اعطياها اي اعظم الذاتين المذكورة اجرا هو مبتدأ فان والذي انقلت خبره وهذا جملة الصغرى خبر المبتدأ الاول وقوله ودينار انقلته في رقية

خلق السموات من عن أبي سعيد الخدري به ينفقهم الله

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وفي لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اء مصباح وضبطه المنوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارق وزاد الراوي كناية عن بكثير الحديث فتشويبع جهات اهل النوى وفيه اشعار بان الحقوق اذا تراجمت في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة يقدم الاوكد فالأوكد اه بحدف قوله يبرسى بفتح الباء

٧٩

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ إِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهُوَ كَذِبٌ وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبْرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجَمُّلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَتَسَمَّيَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بِرِّحَالِ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَنْ كَتَبَ **حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ** الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلِيدَةً

حدثنا يعقوب بن

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل وفي لغة فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اء مصباح وضبطه المنوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارق وزاد الراوي كناية عن بكثير الحديث فتشويبع جهات اهل النوى وفيه اشعار بان الحقوق اذا تراجمت في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة يقدم الاوكد فالأوكد اه بحدف قوله يبرسى بفتح الباء

باب
فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين
ذكره المحدث ماله فائق
البرخ من الارض القاهرة
قوله وكان احب امواله الخ
يكون في اعراب احب الرفع
على انه اسم كان والخبر
يبرسى والنصب هي انه
لم يكن كان ويبرسى اسما المؤخر
واعراب يبرسى تقدير ومن
ضبطه بلحاء بلفظ البر
والاشارة بعمل حركات
الاعراب في الراء وطروا
الهمزة الاسيرة مكسورة
ملونة
قوله وكانت اي تلك الارض
او البقعة مستقبلة المسجد
اي في ليل المسجد النبوي
تعرف بقصر خديجة بقم
الحاء وفتح الدال كما في
الصفحة
قوله وكان رسول الله دخلها
الخ مبرح في ان يبرسى
ليست بقرأ اي يدخل تلك
البقعة التي هي البستان
وشرب من ماء فيها حلوا
قوله أزجو برها ولفظها
وهي لا اريد كثرتها لعاجلة
الدينوية الثانية بل اطلب
مشتقها الآجلة الاخروية
الباقية اه مدخل
قوله عليه السلام باسكان
الحاء مسكون اللام في هل

ويل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتكون الحاء مكسورة وكثفت في الاكثر كافي النوى والنيوى قوله عليه السلام ذلك مال راجع اي ذورح كلابن وتامر وذكر النوى فيه رواية راجع بالهمزة المنقلبة من الواو اعراب عليه أجره وعنه في الآخرة هذا حصل ما ذكره وهو من الرواج اي من شأنه الذهاب فاذا ذهب في الخير فهو اولى قوله ارضي برها بهذا الضبط على ما ذكره فلا بد ولا تكاد تجد هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابي بن كعب هذا قوله انس وفي تفسير صحيح البخاري فجعل لحسان وابي واقارب اليه ولم يجعلل منها شيئا اه قوله اعتقت وليدة

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَوَ أَتَيْتُهَا أَخْوَالُكَ كَانَ أَكْثَرُ لَأَجْرِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْإِخْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ بِأَمْشَرِ الدِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلْيُكُنَّ
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ أَيْدٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُ
 صْرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أَتَيْهِ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْمَاءَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا
 لَهُ أَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْتَ تَجْزِي
 الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تَخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ
 بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ هُمَا فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ
 الزَّيْنَبِ قَالَ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَجْرَانِ أَجْرُ
 الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ
 امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لِابْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ زَيْنَبِ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلْيُكُنَّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 الْإِخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

عن عائشة

أ. ب.

قوله في غير هذه أسئلة أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الله زوج أم سلمة قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولها من أسئلة أولاد كافي سبيل سير ترد الصدق عليهم بطولها قوله عليه السلام ان المسلم اذا أتى في المشقة اذا أتى المسلم وفي الجامع الصغير اذا أتى الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقربيه (نفقة) حذفت المقدار لانه لا ينفق (وهو محتسب) أي والمحال انه يقصدها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت لصدقة) أي شاب عليها كاشتيا على الصدقة والنسبة في أصل المقدار لا في الكمية والكلفة أن من غفل عن نية القربة لا يكون نفقة صدقة

التراجم لتبليغ بنت عبد العزى
وليل ليلة وكانت مفرقة
طلقها سيدنا أبو بكر وماتت
على شركها
قوله وهي راحبة أوراها
هذا المشكك إنما هو في هذه
الرواية وأما الرواية الثانية
فهي راحبة بلا مشكك
وتروى وهو الذي في نسخة
صحيح البخاري وأدبه
قوله وهي مفرقة جلة
حالية وتولها في عهد قرض
ظرف لقولها قدمت أي
ان قدومها كان في سنة
عهد قرض قال ابن حجر
أرادت بذلك ما بين الحديثين
والفتح اه
قوله اذا عاهدكم بدل
ما قبله أي عاهدكم النبي
عليه الصلاة والسلام على
الصلح بترك العقائد وفي
كتاب الامم من صحيح
البخاري في عهد قرض
ومدحهم اذا عاهدوا النبي
صلى الله عليه وسلم اه
قوله وهي راحبة أي في
شيء تأملوه في شركها
ومن قال في تفسيره أي
راحبة في الاسلام فقد بطل
عن المرام لانها لو جاءت
وراحبة في الاسلام لم تخرج
اسماء أن تستأذن في سلتها
لغير التالف على الاسلام
من فعل النبي وأمره عليه
الصلاة والسلام كافي فتح

سَلَّمَ أَتَفِقُ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي قَتَالٍ تَمَّ لَكَ فِيهِمْ
أَجْرُ مَا أَتَفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِجَمَاعَةٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا
كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِجَمَاعَةٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي قَدِمَتْ عَلَى وَهْيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ
نَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمْتُ عَلَى أَبِي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ
فَأَسْتَفْتِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَاتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ عَلَى
أَبِي وَهْيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أَبِي قَالَ نَمْ صِلِ أُمَّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبِي أَقْبَلَتْ نَفْسُهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَخْطَأْهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ
تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ
أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا عبد الله بن محمد بن أبي بكر

باب

وصول ثواب الصدقة
عن الميت اليه
مستنبه
ابن أبي رباح عن جابر السعدي
قوله ان رجلا قيل هو
معدن عبدة اه مرقاة
قوله ان ابي اقبلت نفسها
أي ماتت فجأة ولم تقدر
على الكلام من الاغصان
وأصل الفتنة البعثة وكل
شيء فصل بلا ترو فقد
الفتت وقال الفتل الكلام
اذا ارتجفه كالماء في القفة
وذكر النووي في حجب

نفسها النصب والرفع وقال الأكثر النصب
النصب القلتها الله نفسها معدي الى مفعولين كما
ويقال الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير
الفاعل وتكون التاء في التاية قوله واقلها لو تكلمت أي لو قدوت على الكلام تصدقت أي لو صحت بصدق شيء من مالها
ج ٣
تقول احتسبه القس واستلحه ياد ثم في الفعل المالم بسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه نفس
الام أي اقبلت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام
نفسها النصب والرفع وقال الأكثر النصب

قوله عليه السلام (كل معروف) أي معروف فيه رشاء الله (صدقة) أي ثوابه كقول الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيء من المعروف كما لا يحتقر شيء من الصدقة له سارق وفي المشكاة عن سفيان الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن على أحلك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في الماء أحياه الله قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة من الفقهاء المهاجرين أنوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور والدثور جمع ذوو وهو المال الكثير قوله يسألون كما صلى الخ هذا الاستثناء جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويتصدقون بطول قوله

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون له مبارك قال النووي في الرواية في تصدقون بتقدير الصاد والدال جميعاً ويحذف الهمزة تخفيفاً لصاد اه وقال ابن الملك الاستلزام في قوله أوليس لغير ما بعد انتهى وما عطف عليه ثواب عطف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس له جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة ورساء بوجهين وفيه صدقة وتبسط لرفع على الاستثناء والتبسط عطف على أن بكل تسبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام واسم المعروف صدقة ونحوه من منكر صدقة في عبارة أبي ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأمر المعروف والنهي من المنكر ولهذا نكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعني في جماعه إنما لم يطل ويضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا تولى فيه عتق نفسه أو زوجته أو حصوله من صالح وفي جهة أخرى وهي الاستداذ والقبولة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في له لثان وخلق على بناء الجهول ويعجز أن يرجع إلى الله لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله مفضل بكسر الصاد مطلق العطين في البدن كما في القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمية السلام (تحت في الصفحة العاشرة)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تُوصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَوَامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَنَسٍ الضَّبِّي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاحِدٌ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرَعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَصَحَّ كَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزَرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ مَافِعٍ حَدَّثَنَا مُطَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِيَّةٍ مَفْعُولٍ فَمَنْ كَثُرَ اللَّهُ وَحَمِدَ اللَّهُ وَهَلَّلَ اللَّهُ وَسَبَّحَ اللَّهُ وَأَسَمَّهَ فَرَّ اللَّهُ وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عِنْدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِيَّةِ السَّلَامِي فَإِنَّهُ يَمُتُّ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ خَرَجَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يُمْتُّ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون له مبارك قال النووي في الرواية في تصدقون بتقدير الصاد والدال جميعاً ويحذف الهمزة تخفيفاً لصاد اه وقال ابن الملك الاستلزام في قوله أوليس لغير ما بعد انتهى وما عطف عليه ثواب عطف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس له جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة ورساء بوجهين وفيه صدقة وتبسط لرفع على الاستثناء والتبسط عطف على أن بكل تسبيحة صدقة قاله النووي

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في له لثان وخلق على بناء الجهول ويعجز أن يرجع إلى الله لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله مفضل بكسر الصاد مطلق العطين في البدن كما في القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمية السلام (تحت في الصفحة العاشرة)

(الدارمي)

لمتعلق بالأد كالدوا بعدها منصوب بفعل معمر يعنى من فعل الخبرات المذكورة وأصوها هذه الكلمات يكون بعيدا من العقوبات اه من المبارك
وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بشرط الاول وتشكير الثاني والمعروف لأهل العربية حكمه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول
الطراهمش قوله اسلاى كجبارى عظام مفاد
كافى القاموس وقسره النوى وابن الملك بالفصل

قوله وقد زحزح أى أبعد
قوله عليه السلام على كل
مسلم صدقة أى على سبيل
الاستحباب المتأكد
قوله قيل أرايت أى أخبرنى
ما حكم من لم يجد ما يتصدق
به وفى زكاة البخارى وأدبه
قوله من لم يجد وهو المأخوذ
في المشكاة

قوله يعنى بيديه الاعتدال
التصال من العمل والفظ
البخارى يعمل أى يكتب
بسر يديه

قوله (لينفع نفسه) بما
يكسبه ويطلع ضرره عن
الخاص (ويتصدق) بأن يعمل
من نفسه اه ملاحظ

قوله الملهوفى بالنصب متعلقا
بالحاجة المنصوب على المنصوية
فقد النوى والمهوفى عند
أهل اللغة يطلق على المتصر
وعلى المضطروب على المظوم اه

قوله عليه السلام يسلك
عن الشر فاجتنبه سناه
صدقة على نفسه كالأجير
هذه الرواية والمراد أنه إذا
أسلك عن الشر لم يعمل

كان له اجر على ذلك كما أن
المتصدق بالمال أجرا اه نوى
قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعده
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى

على أن يعمل ل إعطائه
مفصل يهدى بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى في كل يوم كفى المراقبة
قوله عليه السلام تعمل
وفي المشكاة كما في أصل ٢

قوله عليه السلام يسلك
عن الشر فاجتنبه سناه
صدقة على نفسه كالأجير
هذه الرواية والمراد أنه إذا
أسلك عن الشر لم يعمل

كان له اجر على ذلك كما أن
المتصدق بالمال أجرا اه نوى
قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعده
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى

على أن يعمل ل إعطائه
مفصل يهدى بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى في كل يوم كفى المراقبة
قوله عليه السلام تعمل
وفي المشكاة كما في أصل ٢

قوله عليه السلام يسلك
عن الشر فاجتنبه سناه
صدقة على نفسه كالأجير
هذه الرواية والمراد أنه إذا
أسلك عن الشر لم يعمل

كان له اجر على ذلك كما أن
المتصدق بالمال أجرا اه نوى
قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعده
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى

على أن يعمل ل إعطائه
مفصل يهدى بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم يطلع
فيه الشئ مفعول اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى في كل يوم كفى المراقبة
قوله عليه السلام تعمل
وفي المشكاة كما في أصل ٢

قوله عليه السلام يسلك
عن الشر فاجتنبه سناه
صدقة على نفسه كالأجير
هذه الرواية والمراد أنه إذا
أسلك عن الشر لم يعمل

كان له اجر على ذلك كما أن
المتصدق بالمال أجرا اه نوى
قوله عليه السلام كل سلاى
من الناس عليه صدقة كل
يتم تطلع فيه الشئ أى على
كل واحد من الناس بعده
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى

الذارى أخبرنا يحيى بن حسان حدثني معاوية أخبرني أخى زيد بهذا الإسناد
مثله غير أنه قال أوامر معروف وقال فإنه يمسي يومئذ وحدتى أبو بكر بن
نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا علي بن أبي المبارك حدثنا يحيى عن زيد
ابن سلام عن جده أبي سلام قال حدثني عبد الله بن قروخ أنه سمع عائشة تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل إنسان بغير حديث معاوية عن زيد
وقال فإنه يمسي يومئذ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة
عن سعيد بن أبي زردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل
مسلم صدقة قيل أرايت إن لم يجد قال يعمل بيديه فيتم نفسه ويصدق قال قيل
أرايت إن لم يستطع قال يدين ذ الحاجة الملهوف قال قيل له أرايت إن لم يستطع
قال يا مسري المعروف أو الخير قال أرايت إن لم يفعل قال يمسك عن الشر فإنها
صدقة وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة
بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلاى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعبد بين الاثنين صدقة وتعين الرجل
في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق
صدقة وحدثني القاسم بن زكريا حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان وهو ابن
بلال حدثني معاوية بن أبي سريجة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول

عنه

يعمل عنه (وكذا الأفعال الباقية)

باب

في المنفق والممسك

منه

٢ النوى يعمل قال ملاحظ

بالنية والخطاب بتقديم

أن يعمل مبتدأ وقوله بين

الاثنين طرف له والخبر

صدقة أى عمله واسلاحه بين الحسين ودفعه ظم الظالم عن المظالم صدقة اه

قوله وكل خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة وبالهم

وقوله تشبها في المشكاة يضطرها وهو للذ البخارى في باب من أخذ بالركب وتجره من كتاب الجهاد

قوله عليه السلام ما من يوم يعنى ليس من يوم وكلة

من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه مفعول يوم وقوله الاملكان مستثنى من متعلق محذوف وهو خبر ما والمضى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل

فيه احد الا ملكان يقولان كبت وكبت فعملت المستثنى منه وكل عليه يومين الملكان ينزلان اه عبيد

قوله اللهم اعط من عمله في عمله واطل مبالغة في مدح الاشواق اه ملاهي
 لان التلب ليس بعبادة اه لطلاني قوله عليه السلام يظن به اي يلتجئ اليه
 يلوذ لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك
 قوله عليه السلام خلفا اي عودا وقوله خلفا هو من قبل المشاكلة
 ليقوم بمواضعهم ويذهب عنهم وهو من لا به
 قوله في النهاية قوله عليه السلام مروجاً اه

باب

الترغيب في الصدقة
 قبل أن لا يوجد
 من قبلها

ترياحاً ومزارع قيل كانت
 اسر اراضيهم اولاً مروجاً
 ومصارى داتمياد وانجار
 فخرت ثم تكون معصرة
 واشتغل الناس في آخر
 الزمان بالصارة يدك عليه
 قوله حتى يعود وقال بعض
 المرح هو الموضع الذي يرمى
 فيه الدواب لعمى الحديث
 ان ازانى العرب تبق معلقة
 في آخر الزمان لا تزرع ولا
 يتجمع بها لقلة الرجال
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى
 لا يناسب قوله والانجار لان
 الانجار في الاراضي التي لا تزرع
 فيها لا تكون الا بالكرى
 والصارة اه مطول

قوله عليه السلام فيبين
 من قلل الماء اذا انصب
 عند امتلائه فبين المال
 كناية من كثره

قوله عليه السلام حتى يجم
 سطوه برجهين اجردهما
 واشهرهما يجم بضم الياء كسر
 الهاء ويكون رب المال
 مضموا مضمولا والفاهل
 من وتقديره يهزله ويستهله
 والقائ يجم بفتح الياء
 وضم الهاء ويكون رب المال
 مطروفا قاهلا وتقديره يجم
 رب المال من قبل صدقته
 اي يقصده اه نوري يعني
 يكثر المال في آخر الزمان
 حتى يحصل مضموماً صاحب
 المال فقدان من قبل صدقته
 وذلك يكون لانعدام رغبة
 الناس في الاموال لتعالب
 اشراط الساعة وظهور
 الاموال اه ان الملك

قوله لا ادبيل اي لا حاجة
 قوله عليه السلام هي
 الارض افلاذ كبدها اي
 تخرج كنورها وتطرحها
 على ظهرها وهو استعارة
 والافلاذ جمع فلد ككف
 واللفظ جمع فلد ككسر الهاء
 وهي قطعة من الكبد
 مطوحتة لا وخص الكبد
 لانها من اطيب الجزور اه
 من النهاية

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا تَلْفًا حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْظَلُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ يَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
 الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَقْضَى حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْضَى حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ
 مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَذْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَدْبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَالْأَفْظَلُ لَوْ أَصِيلُ قَالُوا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلَازَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ
 الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَمِي وَيَجِيئُ

عن أبيه

والآن

حدثنا

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتركون الذي أهدوا إليه مستحقين لقوله عليه السلام إلا أخذوا من الخ كمن عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن ضعيف
أجرها بالتربية اه من السوي قوله فترى أي لتزيد قال تعالى وما آتيت من داء ليرى في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلو لم يربو والمرس والفصيل
ولم تأنق قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة بدل بكرة أي بخلها صورة أو قيمة كما في مرقاة قوله عليه السلام إلا
أخذها الله بيمينه يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة منه موقف الرضا على كمال الحصول لأن الشيء المرضي شلى باليمين في العادة

باب
قبول الصدقة من
الكسب الطيب
وترتيبها

اه مرقاة وقد ذكر استحالة
الجارية على الله سبحانه

قوله عليه السلام فترى بها
التربية كناية عن الزيادة أي
يزيدها ويعظمها حتى تنقل
في الميزان اه مرقاة
قوله أو قلوصه اما قلوص
ارادى راسا تنويح والقلوص
الذاتة الشابة

قوله عليه السلام (حق
تكون) تلك التمرة (مثل
الجبل) أي في النقل قيل
هذا تمثيل لزيادة الظهور
وفي الحديث انقباض من
قوله تعالى يحق الله الربا
ويرى الصدقات فالمراد لربا
جميع الاموال الهومات
والصدقات تعيد بالخلالات
اه مرقاة

قوله بسطام قدس جاس
من ٢٨ من الجزء الاول من
شرح القاموس ان بسطام
منوع من الصرف قلعية
والعجبة

قوله في حديث روح من
الكسب الطيب الخ يعنى
ولع في لفظ الحديث على
رواية روح بن القاسم
هذه الحافرة مع هذه الزيادة
ليضعها في حلقها وفي رواية
سليمان بن بلال زيادة فيضعها
في موضعها

قوله عليه السلام (نا الله
طيب) الخ يعنى ان الله
بمالي منزله عن انقباض
فلا يقبل من الصدقات الا
ما يكون حلالا (وان الله
اسما المؤمنين الخ) يعنى لم
يلحق الله تعالى بين الرسل
وغيرهم في وجوب طلب
الحلال والاجتناب عن الحرام
اه ابن المظن

قوله ثم ذكر الرجل هذه
الجملة من كلام الراوى
والضمير فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بارفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن يصحب عناءه مفعول
ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان يسعد هذه الجملة على الوجه الثاني مفعلة لانه في معنى كالنكرة كوجه صكذا فوه تعالى كمثل الجار يعمل أسفارا
اه ابن الملك ومعنى اطالة السفر أنه يطول في وجوه الطاعات كجمع وزمارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في السوي قوله عليه السلام أشعث
الخير أي حال صكونه ذا وسخ وخيار اه ابن الملك قوله عليه السلام يد يد به الى السه أي يرفعها اليها داعيا

السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد **حدثنا** ثيث عن سعيد بن أبي سعيد عن سعيد بن يسار أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من
طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن يمينه وإن كانت تمررة فتربو
في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله **حدثنا**
قتيبة بن سعيد **حدثنا** يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمررة من كسب
طيب إلا أخذها الله يمينه فتربها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى
تكون مثل الجبل أو أعظم **وحدثني** أمية بن بسطام **حدثنا** يزيد يعني ابن
زريع **حدثنا** روح بن القاسم **وحدثني** أحمد بن عثمان الأودي **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الإسناد في حديث روح
من الكسب الطيب فيضعها في حلقها وفي حديث سليمان فيضعها في موضعها
وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن ساعد عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
يعقوب عن سهيل **وحدثني** أبو كريب محمد بن العلاء **حدثنا** أبو أسامة
حدثنا فضيل بن مرزوق **حدثني** عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا
طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

لا تصدق أحد بتمررة

ولا يقبل

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دماه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات قلنا أن هذه الحالات من إطالة السفر وتصل الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام ولقدى بالحرام تخفيف الذل المعجمة وال بعض النسخ بتشديد هاء قاله ابن الملك والتمر النوى على التخفيف قوله فأتى يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد الاستجابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أى لذلك الرجل وقيل هو إشارة إلى كون مظهره ومفهومه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أى يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة) اه

باب

الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار

اه وهو وإن كانت الصدقة طيبة (فليقبل) مفعولة هذوى أى ذلك الاستئثار أو معنى ليقبل ليستتر أو ليتصدق ذكراً للام وإرادة للأخص طرية مالم يه ابن الملك ول الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمتنع منها للثبات وإن قبلها سبب

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) أى ما أحدكم (الأسبكية ليس بيته ربيته (رجان) بفتح التاء وضما وهو مظهر عن لسان يلى قوله به عن الرسول لأن الله تعالى لا يفتى عليه لغة فهو كونه كلامه تعالى فى الآخرة بالوحى لا بالرسول (فينظر إلى من) أى إلى جانبه الأيمن (فلأرى) أى ما ظنم (من أمانة الصالحة (وينظر أقام من) أى إلى جانبه الأيسر (فلأرى) (الماقدم) من أمانة البيعة (وينظر بين يديه فلأرى) (النار) أى وجهه فأتقوا النار ولو بشق ثمرة (أى ولو كان الإقضاء بتصدق بعض ثمرة اه مبارك

قوله فاعرض وأماح المنيع الملهد والجاذب إلى الأمر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أفاض أحمد هذه المصافى أى حذر النار كأنه ينظر إليها أو جد على الأيسار يتكلمها أو أقبل اليك فى خطابه اه نجاه

يَا رَبِّ يَارَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذْيَ بِالْحَرَامِ فَأَتَى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَوْذُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَبٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرَّ مِنَ النَّارِ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ تَرْجَانُ فَيَنْظُرُ إِيَّاهُ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَاءَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ يَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ نَادَى ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَنَادَى فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ لَأَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ أَصْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَوَدَّ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمُعَرِّيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْذِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

وحدثنا أبو بكر

أبو بكر

ثلاث مرات

قوله عليه السلام (لن لم يجد) أى شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أى فليتق بها قال النووي فيه أن الكلمة الطيبة سبب لاجابة من النار وهى الكلمة التى فيها تطيب قلب المان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أى في أوله ويقال له وجه النهار (فجاءه)

لونه مجتبي الثمار لصب على الخالية أي لا يسبها خادقين
وسطه فهو محبوب ومجرب وبه سمي جيب القمص

أوساطها مقورين يقال اجبت القمص أي دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شيء قطع
والغار يكسر التون جمع حرة بفتحها وهي كل فصلة مخططة من مأزدا لأحزاب

بِقَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَبَى الثَّمَارِ أَوِ الثَّمَالِ مُتَمَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتْهُمْ مِنْ مُضَرٍّ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ فَتَمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى بِهِمْ
مِنْ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِأَلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَتُّوْا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتُّوْا اللَّهَ وَلَتَنْتَظُرُنَّ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ
وَأَتُّوْا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دَرَاهِمِهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ
تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بَشِقَ تَمْرُهُ قَالَ بَقَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ
تَجْرِعُهَا بَلْ قَدْ عَجَزْتَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُثَنِّدَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدَرَ الثَّمَارِ يَمِثِلُ حَدِيثُ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ الْقَوَارِيرِيُّ
وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَبَى الثَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقَصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مُنْبِرًا
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ الْآيَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ اللَّهِ فِي تَوْبَةِ النَّاسِ

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

وَحَدَّثَنَا عَفِيَةُ

لونه بل كلهم من مضر
يوجد في بعض النسخ وعلى
تقدير وجوده يكون المراد
بالعلمة ضد الخاصة

لونه لشعر وجه رسول الله
أي تغير قال ابن الأثير
وأصله لغة التضرع وعدم
اشراق اللون من لولهم
تكنن أمر وهو الجنب
الذي لا يصب فيه ومعر
الرأس بفتحين لغة شعرة
والأمر أبطأ القليل المضر

لونه بصرة الصرة بالفتح
فيه التدام ولونه كادت
سكة تعجز عنها الخ سناية
من ملأها وسبها

لونه حتى رأيت كومتين من
طعام الخ أي بطناً صغيراً
من مأكلهم ولبوسهم
وتقدم الكوم في هامش
ص ١٢٢ من الجزء الأول
وأصله من الارتفاع والطر
والقصود هنا التفضية
في الكثرة بالرأية

لونه يتهلل أي يستعير
وتظهر عليه آثار السرور

لونه كانه منبهة أي صفه
موجه بالذهب في اشرافه
وذكر النووي في رواية
منبهة بالاحمال في موضع
الإهام وبالتون في موضع
الباء كما أرنساء بالهامش
وهي المذكورة في النهاية
قال ابن الأثير المنبهة تأنيث
المدح فيه وجهه الكريم
لاشراق السرور عليه بصفاء
اناء المجتمع في الحجر والمدح
أيضا والمنبهة ما يجعل فيه
الدهن فيكون له شبهة
بصفاء الدهن ثم قال وقد
جاء في بعض نسخ مسلم
سكاته منبهة بالذال المعجمة
والباء الموحدة وهو الذي
عليه النسخ الموجودة عندنا

لونه عليه السلام من من
في الإسلام سنة حسنة فله
أجرها الخ فيه الحديث على
من الانصار بصرة كادت

الابتداء بالخبرات والتحذير من اختراع الأباطيل والمستطبات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في أوله فجاء رجل
سكة تعجز عنها لتتابع الناس وكان الفصل العظيم للبادئ بهذا الخير واللاحق لباب هذا الاحسان اه نوري

قوله كذا العامل وفي الرواية الثانية كذا العامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصديق من تلك الاجرة أو تصديقها كلها عليه
التعريض على الاعتناء بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل
المباغة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير الحاملة أي تحمل لمن يحمل لنفسه المفاصلة
أوهو من التحمل وهو تكلف الحمل على شقة اه

قوله يبلغ به معناه يبلغ
به النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أي يرفعه اليه
قوله عليه السلام الا رجل
يجمع أهل بيت ناقة الخ
الجملة الفعلية مفعول به وهو
مبتدأ خبره جملة ان أجراها

باب

الحمل اجرة تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

قوله عليه السلام تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

قوله عليه السلام تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

باب

فضل المنفعة

قوله عليه السلام تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

باب

مثل المنفق والبخيل
قوله عليه السلام تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبِي الصَّخِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْمُبَسِّي عَنْ جَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ
الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمَلٍ بِبُرْصَةٍ صَاعٍ قَالَ
وَجَاءَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَمَنِي عَنْ صَدَقَةٍ هَذَا وَمَا فَعَلَ
هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرِيَاءِ فَتَزَلَّتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفُظْ بِشَرِّ الْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْأَجَلَ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَمْدُودُ بِمُسَى وَتَرْوُحُ بِمُسَى إِنْ أَجْرَهَا لَمْ يَطْمِمْ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ
قَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ
صَبُوحَهَا وَغَبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمَرُوا وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِثَّتَانِ أَوْ جِثَّتَانِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

(من)

بالشرب في الصباح والمساء فان ذلك معنى الاصطباح والافتتاح قال القاضي عياض هاجروا ان على اليد من قوله بصدقة ويصح نسخها على
الطرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخيل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليهما جثتان ومنها
وما خيروا يمينه من الاحاديث التي بعده فثنا مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخيل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليهما جثتان ومنها
قوله جثتان او جثتان بالشك وصوابه جثتان بالتثنية بلا شك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية رجل عليه الحديث نفسه

قوله عليه السلام من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صرت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنائه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسمها فلا تسع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني العقدي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أبسط عنه حتى تفتى أنامله وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبه قلوا رأيت يوسمها ولا توسم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة ألتفت عليه حتى تفتى أثره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وأنصمت يده إلى تراقيه وأنقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسمها فلا يستطيع **حديثي** سويد بن سعيد حدثني حمص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة خرج

قوله عليه السلام من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صرت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنائه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسمها فلا تسع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني العقدي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أبسط عنه حتى تفتى أنامله وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبه قلوا رأيت يوسمها ولا توسم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة ألتفت عليه حتى تفتى أثره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وأنصمت يده إلى تراقيه وأنقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسمها فلا يستطيع **حديثي** سويد بن سعيد حدثني حمص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة خرج

باب
ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها
قوله ولا توسع أي ولا توسع قوله عليه السلام مثل البخيل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخاري وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والحامص الصغير والحديث ول أكثر روايات البخاري جستان بالباء بدل انثون ثنية جبة الناس المعروف من حديد قوله حق تعلى بهذا الضبط في جهاد البخاري المشكوك على من باب الافعال كما أرىناه بالهامض أي نحو الجبة أثمبها لكونها ماضية قوله وأنقبضت كل حلقة من حلقة الدرع إلى صاحبيتها أي انقبضت إلى التي فيها وارتدت بها وما انبضت قوله عليه السلام قال رجل يعنى من نحو إسرائيل كما في شرح البخاري

من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المصدق (وقال الآخر فإذا أراد المصدق) أن يتصدق سبغت عليه أو صرت وإذا أراد البخيل أن يتفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى ثجن بنائه وتعموا أثره قال فقال أبو هريرة فقال يوسمها فلا تسع حديثي سليمان بن عبيد الله أبو أيوب القيلاني حدثنا أبو غامر يعني العقدي حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جستان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة أبسط عنه حتى تفتى أنامله وتعموا أثره وجعل البخيل كلما تصدق قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا صبيبه قلوا رأيت يوسمها ولا توسم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي عن وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جستان من حديد إذا هم المتصدق بصدقة ألتفت عليه حتى تفتى أثره وإذا هم البخيل بصدقة قلصت عليه وأنصمت يده إلى تراقيه وأنقبضت كل حلقة إلى صاحبيتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسمها فلا يستطيع **حديثي** سويد بن سعيد حدثني حمص ابن ميسرة عن موسى بن عتبة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لا تصدقن الليلة بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثن تصدقن الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة خرج بصدقه فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثن تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لا تصدقن بصدقة خرج

قوله عليه السلام

قد اضطرت أيديهما

قوله عليه السلام

قال اللهم

جاء على التثنية ليس خبر عن كائن قوله جستان أي درعان ١٢ ولا مانع من إطلاقها في الدرع خصوصاً مع معونة قوله ج من حديد قوله حق تعلى بهذا الضبط في جهاد البخاري المشكوك على نسخة ابوينية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حق تعلى من باب الافعال كما أرىناه بالهامض أي نحو الجبة أثمبها لكونها ماضية قوله وأنقبضت كل حلقة من حلقة الدرع إلى التي فيها وارتدت بها وما انبضت قوله عليه السلام قال رجل يعنى من نحو إسرائيل كما في شرح البخاري

قوله عليه السلام قال أي آتاه أن في منامه كما يستلذ من شروح البخاري قوله عليه السلام أن الخازن الخ وحده وهو
 الأخوذ في المشرق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصدقين والخازن هو الذي بيده الخلف لها واليد الإسلام فيه التصحيح
 حصول الأجر إذ لانية لكامل والأمين من لا يقرون في أخذه وإعطائه قوله عليه السلام ينطق قال القسطلاني هو أما من الأفعال أو
 من التعليل وهو الإطعام اه قوله وربما قال يعطى هذا من كلام الرازي أي وربما قال عليه السلام يدل ينطق يعطى وهو الذي في المشرق

بَصَدَقْتِهِ فَوَجَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَيُّ قَعِيلٍ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قِيلَتْ
 أَمَا الزَانِيَةُ فَلَمَّا تَسَعَتْ بِهَا عَنْ زَانَاهَا وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَتَّبِعُ فَيُتْفِقُ بِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ
 وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ**
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُتَّقِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ
كَأَمْلًا مُؤَقَّرًا طَيِّبَةً نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا
بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَنَفْسِهِمْ
أَجْرَ بَنَفْسٍ شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا
كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ
شَيْئًا وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي مُرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ
غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي النَّخَعِ قَالَ كُنْتُ
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَى بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ

والجاسع الصغير وذكر
 القسطلاني رواية ينطق
 أيضا به
 قوله عليه السلام ما أمر به
 أي ما أمره صاحب المال
 بإعطائه وهو مفعول ينطق
 أو يعطى
 قوله عليه السلام كمالا
 موقرانية بنفسه للالتفات

باب
 أجر الخازن الأمين
 والمرأة إذا تصدقت
 من بيت زوجها
 غير مفسدة بآذنه
 الصريح أو العرفي
 من ماله من ماله والضمير
 المهور في تلك الخازن
 وطيب نفسه يظهر في علم
 أي ذاته الطيب في أعطائه
 قوله عليه السلام أحد
 المتصدقين طيبه المنداري
 يصلي التلبية والجمع ثم قال
 وأقصر النورى على التلبية
 أي هو يورث السدة في الأجر
 سواء وإن اختلف مقدارها
 لها اه
 قوله عليه السلام إذا أنفقت
 المرأة أي تصدقت كالمنداري
 البخاري وفي أخرى له إذا
 أنفقت المرأة من طعام بيتها
 أي من الخبز الموجهة
 في بيتها من مال زوجها كما
 هو المفهوم من الروايات
 الآية بآذنه الصريح أو
 العرفي حال صحتها غير
 مفسدة أي غير مفسدة
 قال القسطلاني جاز لها ذلك
 لأن المفهوم من أطراف
 العرفي ظان علم صحة أو
 ذلك فيه لم يميز اه وكذلك
 إذا لم يطرده العرفي كما في
 تفسير المنداري
 قوله عليه السلام والخازن
 مثل ذلك لا ينقص بقسم
 أجر بعض عبدا فهم في
 أصل الأجر سواء وإن اختلفت

باب
 ما أنفق العبد من
 مال مولاه
 من ماله من ماله
 وقدره قال النووي معنى
 الحديث أن المالك في الطاعة

مشارك في الأجر ومعنى المشاركة أن له أجرا كما لصاحبه أجر وليس معناه أن يزاوجه في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والأجر)
 أن ينقص الخ الانتقام كما جاء مطروحا أيضا أي من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ونسخة النووي ينقص قال
 وجع ضميرها مجازا قوله مولى أبي النخع هو بجملة مملوكة وكسر الباء قيل لأنه كان لأبي النخع وقيل لا يحسن ما ذبح للأصنام واسم أبي النخع عبده
 وقيل خلف وقيل المهورث المنداري وهو صايد لصيد يرمي بطنه بوسم مولاة قال كنت مملوكا الخ قال النووي والظاهر أن وجه تسميته أن يملك النخع أن يعطيه

أبو

مولاة المملوكين اه ملاعل قوله جسي أي تالة أو تانرون به فائدة اه قوله

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر كل منكما نصف أجر الآخر بل أن أجر كل منكما نصف أجر الآخر وهو الذي طولا اه مرقة قوله عليه السلام لا تصم المرأة حتى للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضرا لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم بمنه وهو معنى الجملة الحالية حاضرا بأن كان مسافرا فلها الصوم لأنه لا يتأتى

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي أَبُو
إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدٍ يَقِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ مَوْلَى أَبِي التَّحَمِّمِ قَالَ أَمَرَ بَنِي مَوْلَايَ
أَنْ أَقْدِدَ لِحَا جَاءَ بَنِي مِسْكِينَ فَأَطَعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَبَصُرَ بَنِي فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَبَدَّاهُ فَقَالَ لِمَ بَصُرْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى
طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمْرَهُ فَقَالَ لَا أَجْرَ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَتْلَاهَا شَاهِدُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا
أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ
أَبْنُ يُحْيَى الثَّجِيبِيُّ وَالْأَفْطُحِيُّ لَأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَسَنَ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعَى مِنْ بَابِ
الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصِّيَامِ دُعَى مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ
تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَيَهْلُ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدُ
وَالْحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

أن أقدمه له

وحدثني عمرو بن

حدثني محمد بن رافع

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر كل منكما نصف أجر الآخر بل أن أجر كل منكما نصف أجر الآخر وهو الذي طولا اه مرقة قوله عليه السلام لا تصم المرأة حتى للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضرا لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم بمنه وهو معنى الجملة الحالية حاضرا بأن كان مسافرا فلها الصوم لأنه لا يتأتى

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما امرأة كالابن للملك وقال القاضي عياض ان ثوابها سواء كصاحبها المهرم من ظاهر الحديث لان الاجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الاعمال اه قوله عليه السلام من أنفق زوجين أي غلما من جنس كدرهمين أو دينارين أو دراهم أو دينارين أو مدين من الطعام ويحتمل أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمضي انه يشفع صدقة باخرى ويمكن أن يراد بها صدقتان أحدهما سر والآخرى علانية لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اه مرقة قوله عليه السلام في سبيل الله أي في مرضاته بمن أبواب الخير وقيل في جهاد خاصة والاصح الصوم كاليهودي قوله عليه السلام تودي في الجنة الخ والصوم البخاري تودي من أبواب الجنة أي دعتا الخربة من جميع أبوابها

وكان كان أحدهما امرأة كالابن للملك وقال القاضي عياض ان ثوابها سواء كصاحبها المهرم من ظاهر الحديث لان الاجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الاعمال اه قوله عليه السلام من أنفق زوجين أي غلما من جنس كدرهمين أو دينارين أو دراهم أو دينارين أو مدين من الطعام ويحتمل أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمضي انه يشفع صدقة باخرى ويمكن أن يراد بها صدقتان أحدهما سر والآخرى علانية لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اه مرقة قوله عليه السلام في سبيل الله أي في مرضاته بمن أبواب الخير وقيل في جهاد خاصة والاصح الصوم كاليهودي قوله عليه السلام تودي في الجنة الخ والصوم البخاري تودي من أبواب الجنة أي دعتا الخربة من جميع أبوابها

تكريرا واعزازا وهو الأنسب لسياق الحديث قوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعني هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا قوله كل خازن رغبة لدخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بشيء قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد كل أهل مل باب يدعون منه بذلك الصل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كما في القسطلاني والريان عند القسطلاني يعني أن الصائم يتطهر في الدنيا فيصل من باب الريان ليؤمن العطش كما في المرأة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استعرالية

قوله عليه السلام كل خزانة
باب يرفع بدل من خزانة
الجنة بدل الكل وتنوين
باب لتكثير قدسوتهم
من كل باب تعظيم له ورغبة
اليه اه ابن الملك
قوله عليه السلام أي قل أي
يا فلان هلم أي انت
قوله لا تؤى عليه أي لا هلاك
قوله ما اجتمعن في امرئ
أي في يوم واحد من الأيام
ولا يعل ذلك اليوم الذي قاله
فيه ه ابن
قوله عليه السلام الا دخل
الجنة أي بلا هابة والاحجود
الأيان يكتفى لمطلق الدخول
أو معناه دخل الجنة من أي
باب شاء كالتقدم اه ملا على
قوله أو انضحي أو انضحي الخ
شكوك من الراوي ومعنى
انضحي وانضحي أعطى قال
النوري وانضج وانضج
الغطاء ويطلق انضج أيضا
هل السب للعلل اراد هنا
ويكون أبلغ من النضج اه

باب

الحث على الانفاق
وكرهه الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تنصبي
الخ معناه الحث على النفقة
في الطاعة والنبى عن الامساك
والبخل وعن ادخار المال
في الرماء اه نووي والاحصاء
الاحاطة بالشيء حصرا وعدا
والمراد به هنا عدم الشبهة
وادخاره للاعتداد به وترك
استفادته في سبيل الله تعالى
والإبقاء جعل الشيء في الرماء
وأصله الحفظ والمراد به هنا
منع لفضل عن انتقار اليه
ومعنى فينصبي الله عليك
ويروى عليك أي يمتنعك
فضبه ويقترب عليك كما منعت
وقترت وهي من جوار المقابلة
وتجسس الكلام من قوله
تعالى ومكروا ومكر الله
اه ابن
قوله محمد بن خازم سدا الحاء
المعجمة كما يظهر من الخلاصة

حدثني شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزانة الجنة كل خزانة باب أي قل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله
ذلك الذي لا تؤى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا زوجوا أن تكون
منهم **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سمرعان عن يونس الفزاري عن يزيد وهو ابن
كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن
تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن أطعم منكم اليوم
مسكينا قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال
أبو بكر رضى الله عنه أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في
أمرئ إلا دخل الجنة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حفص بن يحيى ابن
غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق أو انضحي أو انضحي ولا تنصبي
فينصبي الله عليك **حدثنا** عمرو والشاهد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم
جميعا عن أبي معاوية قال زهير **حدثنا** محمد بن حازم **حدثنا** هشام بن عروة
عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنفق أو انضحي أو انضحي ولا تنصبي فينصبي الله عليك ولا تؤى فيرى الله
عليك **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** هشام عن عباد بن حمزة
عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انصبي خديهم **حدثني** محمد بن
حاتم وهر بن عبد الله قال **حدثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر

وحدثنا ابن أبي عمر

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ارْتَضَى مَا اسْتَطَعَتْ مَعْنَاهُ مَا يَرْضَى بِهِ
مَعْنَاهُ مَا اسْتَطَعَتْ مِمَّا هُوَ مَلِكٌ لَكَ الْفُتُورِيُّ وَالرَّضِخُ اعْطَاهُ
عَلَى الْاِصَافَةِ مِنْ بَابِ اِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى صِلَتِهِ وَيَقْضُو عِنْدَ
الْمُسْلِمَاتِ عَلَى لَفْظِهِ وَالثَّالِثُ لَصَبَهُ عَلَى مَحَلِّهِ كَأَنَّهُ الْمَرْقَاةُ

◆ ◆ ◆

شيخ مراتب مباحة بعضها لحرق بعض وكلها يرضاهما الزبير قاضي أهلنا وأبو يكون عليه السلام بإساءة المسلمات في أهله وجوه ثلاثة الأول نصب النساء وحر المسلمات ليصرية موصوف أي نساء الطوائف المسلمات والثاني ضم النساء على إنداء ورفع الأول هو الأشهر الاسم كافي الثوري قوله عليه السلام لا تحرقن جارية لمائها ولو

فرس شاة منعناه لا تمتنع جارة
من الصدقة والهدية لجاراتها
لا استحقاق لها الموجد عندها
يل لجود بما يسر وان كان
قليلا كفرن شاة اه
نودي والفرن البعير ٢

أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ
 عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ شَيْئًا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَحِي مَا اسْتَطَعْتَ
 وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ
 جَاوِدَةً يَإْجَرُهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاةٍ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ
 يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي حُيَيْبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ
 بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ
 وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِهَا نَفْسٌ مِمَّنْ شِئْنَا لَهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ
 حَالِيًا فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ حُيَيْبِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ حَدِيثُ عُسَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ
 بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَمُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ
 صَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تُتَمَلِّحَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ
 كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْآ وَكَذَا كَانَ لِفُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ
 عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

مختار

का

أول رجل في
عدتنا أوبكر في

—

الحث على الصدقة
ولو بالليل ولا تمتع
من الليل لا حثارة

—

فضل اخفاء الصدقة
كالقدم للانسان واستتير
هنا قشلا وهم عظم الليل
ظلم واربعة بالمائة أى
ولو عيشا يسيرا

قوله عليه السلام سبعة
أى من الأشخاص ليدخل
النساء فيما يمكن أن يدخلن
فيه شرعاً من القسطل
وهو مبتدأ ولا مفهوم بعده
قوله عليه السلام يظلمهم الله
في ظلمه خير المبتدأ قيل المراد
به ظل الجنة وأما قوله إلى الله
تعالى إضافة ملك والآلوى
منه أن يقال المراد به
الكرامات والحجاة من مكاره
الموت كأي حال فلان في
ظل فلان أى في كنفه
وحايتة اه ابن الملك
قوله عليه السلام الإمام
العادل قال القاضي صاحب
المراد بالإمام هنا من بين
أمور المسلمين من الأسماء
ولغيرهم إنما بدأ به لأن
نعمه كثير ومتمدد إلى غيره
والخير المتعدي أولى إجماعاً



بيان أفضل الصدقة
صدقة الجميع الشحي

قوله عليه السلام وشاب
نشأ عبادة الله أي متلباً
لعبادة أو مصاحباً لها
أو ملتصقاً بها اه ثوري
قال والمفهوم في روايات
الحديث نشأ في عبادة الله
وكلاهما صحيح اه
قوله عليه السلام قلب معلق
في المساجد معناه شديد
الحب لها والملازمة للعبادة
لها وليس معناه دوام
الوقوف على المسجد اه ثوري

قوله عليه السلام دعت امرأة ذات منصب إلى الزنا بها قوله عليه السلام فقال أتيا خاف الله يحتمل القول باللسان ويحتمل القول بالقلب ليعجز نفسه
كأنه النورى عن القاضى قوله عليه السلام فأخفاها هذا محمول على التطوع لأن الزكاة إعلانها أفضل لعابن الملك قوله حتى لا تعلم بينه الخ هذا مطلوب من المعروف
في الحديث إنما هو حق لا تعلم فسأله ما تلقى بيته كذا في هامش نسخة ويوافقه شرح النووى ثم إن من لا تعلم مضمومة ومفتوحة لمن عليه المعصية والعين
قوله عليه السلام ذكر المخايا أي عن اللغات إلى ما سواه فهاضت حيثما أي يكي وبكثرة يكون عن خلوى أو عن شوى ومجبة لله أنه مبلرق استدال الفيض إلى العين

[illegible]

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك قسم لكنه جرى على المصنف بلا قصد الجوين والافعال فالحلف بغير الله منهى عنه
قوله عليه السلام لتنبأه على بناء المجهول من باب التثنية جواب القسم معناه
متعلق بالتعلق ومعناه تعاطى الحق من السؤال من الناس قوله أو خير الصدقة
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

ونقصه هو هذا الذي وهو
المأخوذ في المشرق والمكة
ونقصهما خبر الصدقة ما كان
عن ظهر غنى كما هو لفظ
البخارى والمراد نفس النفس
كما في المصاح وقال ابن
الملك يعني فضل الصدقة
ما ثبت بعدها غير لصاحبها
ليستظهر به على مصالحه لأن
من لم يكن صدقة يعدم غالباً
فان قلت ثبت أن النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله أبو هريرة
رضي الله تعالى عنه عن ٢

باب
بيان أن اليد العليا
خير من اليد السفلى وأن
اليد العليا هي المتعفة وأن
السفلى هي الآخذة

٢ فضل الصدقة قال عليه
السلام والسلام جهد الملل
يعني ما يتصدق الفقير مع
احتياجه اليه بجهد ومشقة
فكيف الجهد بينهما فكيف النفس
في الحديث أهم من أن يكون
نفس النفس أو نفس المال
وسدقة للملل انما يكون
خيراً اذا كان من نفس
النفس فيكون سداً ما خيراً
واجاب عنه الطيبي بأن السفلية
تساوت بحسب تفاوت
الافراد في قوة التمرق فلما
كان أبو هريرة فقيراً متوكلاً
على الله وكان حكيم بن حزام
وجيهاً في الجاهلية والاسلام
أجاب بما يناسب حالهما
وقيل المراد بالنفس نفس
الفقير يعني أفضله الصدقة
ما ظهر به الفقير به من المبارك
قوله عليه السلام ان هذا
للخال خضرة أي شبيهة في
النظر بميل اليه الطبع كما
يميل الصبح الى النظر الى
الخضرة (حلو) في المناق
يميل اليه النفس كما يميل
الشم لاكل الحلو والتأنيث
واقع على التشبيه أي ان هذا
المثال سبيل أو كناية
خضرة حلو أو التأنيث لانه
كما في تفسير المنارى وذكر
الحديث في الجامع الصغير
بالنكسر والتأنيث

باب
النهى عن المسألة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجراً فقال
أما وأبيك لتنبأه أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا حمزة بن القعقاع بهذا
الإسناد نحو حديث جرير بن عبد الله قال أي الصدقة أفضل ٢ حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس فيما فرئ عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة
حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله جميعاً عن يحيى القطان قال
أبى بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث أن
حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة
أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن
تقول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذ قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم سأله فأعطاني ثم قال إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى حدثنا
نضر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس
حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شاذ قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم أنك أن تبذل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا
تلازم على كفاف وأبدأ بمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى ٢ حدثنا أبو

قوله صحيح الشيخ بخلاف
قال تعالى وأحضرت الأعراس

باب
حديث البخارى

قوله عليه السلام بأشرف نفس أي بطبع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبذل الفضل الخ قال النووي هو بفتح حمزة
أن ومعناه أن تبذل لفاضل عن حاجتك وحاجة صيالك فهو خير لك لبقاء حوائجك الله قوله عليه السلام ولا تلازم على كفاف
معناه أن لا تلتزم الحجة لا لوم على صاحبه انتهى

قوله اليحصي هو أحد القراء السبعة وهو يضم الصاد
الحرفين كما في المصاح قوله عن عمرو المرادي عمرو بن

وقتها ملبسوب الى بن حصيب اه نودي قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض
ديتار كايان التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض

الامور وفي بعضها بالمسألة
وسلامها صحيح والاحكام
الاخراج اه نودي والمسألة
مصدر بمعنى السؤال كما هو

قوله عليه السلام فتخرج
بالتأنيث والتذكير منصوبا
ومرفوعا والنسبة مجازية
مبنية في الاخراج اه ملاحظ

قوله عليه السلام وانا
لذكاه جلة حالية والضمير
المرور على بيان ملاحظ
لذلك النسي يسمي حكاية
لاعطائه او ذلك الاخراج
المثل عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك
بالنصب جواب النفي والنفي
وارد عليه في المعنى يسمي
لا يبارك له لاجل اعطيته على
تقدير الاخراج بالمسألة كما
يحال فانما يتبع فتحدثنا
منه الى التحدث على
تقدير الاتيين اه ابن مالك
وقال الطيبي لصبه على معنى
الجميعات لا يمتنع اعطائي
كادها مع البركة اه وفي
نسخة بالرفع فيكون هو
فيكون كقوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيعتدوه اه
ملاحظ

قوله فانصت من جورة
اي من جورة لمرها الجوز
قوله عن ابيته منطلق
بحدثنى وانظر وهب هو
هام كما مر انما

قوله عليه السلام (من يرد الله
به خيرا فيكون له اجره) للتخفيف
(يقطعه في الدين) اعطاه
طائفة الاحكام الشرعية كما في

باب

السكين الذي لا يجد
غنى ولا يفطن له
فيتصدق عليه
بصورة لها حيث يخرج
المال في الكثرة من الاغناط
القليلة اه عبادي وفي
تيسير المناوي (من يرد الله
بخيرا) اي عطيما كثيرا
(يقطعه في الدين) اي
يفهمه امر او امر الشارع
فترى به بنور رباني اه

قوله عليه السلام (وانما
ان قاسم) اي انتم بينكم
تبليغ الروح من غير تفصيل

بكر بن أبي شيبه حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني
ربيع بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية
يقول اياكم واحديث الاحديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يحيف الناس
في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به
خيرا يفقهنه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن
اعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشراء كان كالذي
ياكل ولا يشبع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عمرو بن وهب
ابن منبه عن اخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا
في المسألة فوالله لايسا اني احد منكم شيئا فتخرج له مسألة مني شيئا وانا له كاره
فيبارك له فيما اعطيه حدثنا ابن أبي عمير المكي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
حدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصغاه فاطمعتني من جورة في داره عن
اخيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قد كرم الله وحديثي حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني محمد بن عبيد بن عمير عن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
وهو يخطب يقول اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهنه في الدين وانما انا قاسم ويعطى الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة يعني الحزامي عن أبي الرناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس
فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمران قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا حدثنا يحيى
ابن ايوب وقتيبة بن سعيد قال ابن ايوب حدثنا اسما عيل وهو ابن جعفر اخبرني

بكر بن أبي شيبه
زيد بن الحباب

من جورة كانت في داره

(والله يعطى) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلق به ارادته تعالى فانما هو في افهامكم منه سبحانه كذا في القسطنطيني في كتاب علم من صحيح البخاري
قوله عليه السلام ليس المسكين اي الكامل المسكنة لان المتردد في الباب والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

قوله عليه السلام وليس في وجهه شرعة لحم يطم اللحم واستكان الزاى أى قطعة قال القاضي قيل معناه يأتى يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله وقيل هو على ظاهره ليحشر ووجهه عظم لا لحم فيه عقوبة له وعلامة له بذنب حين طلب رسول بوجهه وهذا ليس سؤال لغير ضرورة سؤالاً منهاه عنه اه من الروى
قوله ولم يذكر شرعة سداً

باب

كرهية المسألة للناس
٣٠ بحكاية الأعراب يعنى أنه لم يزل في دعائه وليس في وجهه شرعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم
قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أى شيئاً من أموالهم فهو منصرف يفرغ الخائف أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه دخل المشتك أكله ابن الملك
قوله عليه السلام تكره ما هو مفعول له أى ليكره ماله لا احتياج اه ابن الملك
قوله عليه السلام فأنما يسأل جرأ أى قطعة من ثيابهم يعنى ما أخذ سبب للمقاب بالدار وجرأ جرأ الباقة وجرأ أن يكون جرأ حيلة يعصب به كما ثبت لمضى الزكاة اه من المرقاة
قوله عليه السلام ليسئل أو يستكثر أى للطلب قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة
قوله عليه السلام لأن يفتد أحكم أى يذهب صياحالي المختطف وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء موحده قوله خير قوله عليه السلام ليخطب أى ليجتمع الخطب على ظهره قوله عليه السلام أعطاء أى معه يعنى يستوى الامران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة الى ما يسأله وهو مفعول ثان للفعلين على التنازع

شريك عن عطاة بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمستان إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافاً وحديثه أبو بكر ابن إسحق حدثنا ابن أبي هريرة محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاة بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهم سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ميمون عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه شرعة لحم** **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ميمون عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر شرعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه شرعة لحم** **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضيل عن حمادة بن العوام عن أبي رزعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من سأل الناس أموالهم تكثر فأما يسأل جرأ فليستقل أو ليستكثر** **حدثني** هشاد بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **لأن يفتدوا أحدكم فيحطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاء أو منته ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبداً بمن تمول** **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل

المسكين

مسألة

ليس في وجهه

الناس

قوله عليه السلام ليبيعه أي فان يبيع ما جمعه على ظهره
الاستسباب بالمباحات والمنع من سؤال الناس قوله

٩٧

من الخطب وغيره خبره من أن يسأل رجلا كاهن وسياحي فليبه الحث على
عليه السلام لأن يمتنع أحدكم حرمة من خطب قال ابن الملك الحرمة بضم الحاء قدر

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَتَذَوَّ أَحَدُكُمْ فَيَخْطُبَ عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ بَيَانَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْتَرِمَ أَحَدُكُمْ
حُرْمَةً مِنْ خُطْبٍ فَيَعْمَلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ
أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ
حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَخَيْبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ سَمِعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ
أَوْ سَبْعَةَ فَقَالَ لَا تُبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَثُرَ حَدِيثُ عَهْدِ بَيْعَةِ قَوْمِنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا
تُبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَلَأَ بُيَاْمُكَ
قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ تَحْسِنُوا وَتُطِيعُوا (وَأَسَرَّ كَلِمَةً
خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّكَ السَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ
أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِثَاءً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَانَةُ
ابْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ مُحَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً فَأَيَّتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْخُذَ بِهَا
قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ

بَابُ

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى

بَابُ

ما يحصل بين الضدين
والصدر ويستعمل في جعل
على الظهر من الخطب نقله
ملا على لشرر المشكاة
قوله عن أبي إدريس الخولاني
عن أبي مسلم الخولاني اسم
أبي إدريس هاشم بن
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله
ابن قوب بضم القاف وفتح
الواو وبمدها موحدة وهو
مشهور بالزهد والكرامات
الظاهرة والخاصة الباهرة
أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وأقامه الأسود
العتسي في النار فلم يحترق
فتركه الجاه مهاجرا إلى
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ففوق النبي عليه
السلام والسلام وهو
في الطريق جاء إلى المدينة
فلقى أبا بكر ومهر وغيرهما
من كبار الصحابة رضي الله
تعالى عنهم اه من شرح
ابن عسك
قوله وسرعة خفية أي
لم يهر بها لعدم تعلقي
تكليل بها وهو من كلام
الراوي ولأنك ميزناه عن
الحديث
قوله فلقد رأيت الخ وهذا
من كلامه أيضا قال النووي
فيه التمسك بالصوم لأنهم
أخروا عن السؤال فحمله
على جوده وفيه الحث على
التغريه عن جميع ما يسي
سؤالا وإن كان حقيرا اه
قوله تحملت حمالة هي
بفتح الحاء وهي الحال الذي
يتحملة الإنسان أي يستتره
وبدنه في إصلاح ذات
الدين كالإصلاح بين قبيلتين
وتحريك ذلك والمسا تل له
المسألة ويعطى من الزكاة
بشرط أن يستتر للغير

باب
من تحمل له المسألة
بضم السين
بضم السين
ابن الأثير الحمال بالفتح ما
يتحملة الإنسان من غيره
من دية أو حرمة مثل أن
يلج حرب بين فريقين بفك
فيها الدماء فيدخل بينهم
وجعل يتحمل ديون القتل
ليصلح ذات الدين والتحمل
أن يحملها عنهم على نفسه اه
والعرب كانوا يعدون ذلك
شرفا

قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يجد الحاجة ويؤدي ذلك الدين ثم يمسك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته حاجة أي كفة اجتاحت أي أهلكت قال ابن الأثير الحاجة هي الحاجة التي تطلبها الأموال وتحتاجها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله

حتى يجد ما يسد به حاجته قوله عليه السلام ورجل أصابته فاقة أي فقر وعسرة بعد عيش قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أي حتى يقوموا على رؤس الأشهاد قال ابن الأثير فاقة أي فاقة والمراد المبالغة في شدة الفاقة والاحتياج إلى المساعدة في شدة الحاجة قال الثوري هكذا هو

باب

باب إباحة الأخذ من أعطى من غير مسألة ولا إشراف

في جميع النسخ يروى بالهمزة وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كافي نسخة عندنا

قوله عليه السلام من أدى الحاجة أي من أدى العقل والفتنة قال الثوري وأما شرط الحاجة فليس عليها أنه يشترط في الشاهد التيقظ فلا تلبس من عقل اه قوله سحنا هكذا هو في جميع النسخ ورواية غير صحيحة صحت وهو واضح ورواية سلم صحيحة واهه اشبار أي أهله سحنا أو وكل سحنا اه لوري وصحت هو الحرام

قوله يعطى العطاء قيل كان ذلك أجره في الصدقة اه مرعاة ويدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور في آخر هذه الصفحة

قوله أعطى ما سأل من العطاء وأما ما السكت كالمرقاة قوله عليه السلام وأنت غير مفكر أي غير متطلع إليه ولا طامع فيه اه نهاية قوله عليه السلام لا تمنعه نفسك من الإتيان بما تجوز به أي فلا تجعل نفسك تابعة له ولا توصل المسئلة إليه بل عليه به مرعاة

قوله عليه السلام فتعوله أي اجعله لك مالا اه نهاية هذا على تقدير الاحتياج إليه وقوله أو تصدق به على تقدير الاستغناء عنه

قوله ولا يرد شيئا أعطيه أي أعطاه أحد اه قوله استعمله من الحديث أي جعله مالا على الصدقة

الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ أَجْتَاكَ مَالُهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَابِ مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ فَمَا سِوَاهُ مِنْ الْمَسْأَلَةِ بِأَقْبَصَةٍ سَحْنًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سَحْنًا هُوَ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَئِيْمَةٌ نَفْسِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَطَاءَ فَيَقُولُ لَهُ هُمُرُ أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ فَمَرَوْلُهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لَئِيْمَةٌ نَفْسِكَ قَالَ سَالِمٌ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أَعْطِيَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَرَبَدٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا وَأَدَيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَ لِي

أي على أخذها وجعلها قوله قال عمرو معناه قال عمرو فحلف أحداهما اختصارا ولا بد الثوري من النسخ يقال حربي وأما قوله قال عمرو وحديث معناه أن عمرو حدث عن ابن شهاب بأحد حديث عطف بعضها على بعض لسبعين اه وبه كذلك قلنا أراد رواية غير الأولى أي بالرواية العاطلة كما سمعته ذكره الثوري وسبق نظيره جماعة من ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن الساعدي قال في الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدي اه وهم السعدي عمرو بن وهبان وأما قيل له السعدي لانه استخرج له من سعد بن بكر كما في أسد الغابة

حديث يونس

حديث يونس

وآديتها

◆ ◆ ◆

الوله عليه السلام الشيخ
اه مبارك وفي الجامع الصغير
لهما لا ينقطع لشيخوخته

حدثنا أبو الحسن

باب
حصرة أهـ الحرم
على الدنيا
قوله عليه السلام (يهرم
ابن آدم) أي يكبر منه
(وتشب منه أمتان)
هذا استعارة بمعنى يستعظم
الخصتان في قلب الشيخ
كاستحكام لوعة الشباب في
شبابه (الحرم على المال
والحرم على العمر) أي
لم تنكسر هاتان الخصتان
لأن الألمان مجهول على
حب الشهوات كما قال الله
تعالى زين للناس حب
الشهوات الآية والشهوة
أي تنال بالمال والعمر
مبارك ولفظ البخاري
في إرقاق يكبر ابن آدم
ويكبر منه أمتان طلب
المال وطول العمر اهـ
قوله عليه السلام وتشبه
بفتح التاء وحسب الشيخ
اهـ نحو
قوله عليه السلام زادنا من
مال وفي رواية من ذهب
وفي أخرى من لذة وذهب
ذكره المنوي
قوله عليه السلام لا يئس
ولي مشارق زيادة اليأس

لو أن لابن آدم واديين
لا بتي ثلثا
أبعدة كان ابن الملك الأتبعاء
هو الطالب عدي هنا إلى
لتضمنه معنى الغم يعني
لهم اليهما واديا ثالثا وحلم
جرا اه
قوله عليه السلام ولا يغلا
حول ابن آدم إلا القرب

يعني أنه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويقتل بجوفه من تراب قبره ثم نووى وهما لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان لحرصها
الى أنه هلك من تراب ومن طبعته القبح واليس وازاكنه بمكة ان يحطاه تعالى عليه من تمام توليه كابدل عليه قوله في الحديث رتبها الله
على من كتب فاته في موضع الا من حصه الله أفاد ابن الملك وقال الترمذي معناه ان الله تعالى يميل التوبة من التائب عن حرمه المعلوم ومن غيره من المعلومات

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقوله بمثل حديث أبي عوانة وحدثني حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان قرأنا القرآن خطه وقرأنا من القرآن حتى نزل إلينا لم نكن نقرأه كما في رقاق المرقاة فكأننا هم فاسكون في آياته مع عدم كونه على أسلوب بلاغة

قوله عليه السلام لا أحب أن يكون إليه مثله أي لا أحب أن يكون مثله مثله إليه

قوله ولا يطرون عليكم الأمم فتصوروا فيكم الأمم الغاية المدة والتصور والمطرون وفيه يلحق إلى قوله تعالى في سورة الحديد فطال عليهم الأمم فمست لهم

قوله بأحد للبهات هي من السورما افتتح بهتان وسبح وسبح وسبح اسم ربك كما في جمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى عن النفس الغنى عن كثرة العرض هنا بفتح العين والراء جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحسوس الغنى عن كثرة العرض والغنى عن كثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالبا للزيادة لم يشغل بما معه فليس له غنى أهووي

باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ
وَادٍ آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَهُ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ
لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ
زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَقَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ
أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ فَأَثَلُوهُ وَلَا يَطْلُونَ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ قَمَسُوا قُلُوبَكُمْ
كَأَقْسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّلُوعِ وَالشُّبُوحِ
بِرَأَةِ فَأَنْسَبُهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْشَى
وَادٍ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِأَخْدَى
الْمُسَبِّحَاتِ فَأَنْسَبُهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا
تَفْعَلُونَ فَتَكْتَبُ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

(وحدثنا)

وحدثني

أخبرنا علي بن مسهر

قد حفظت منها

— 11 —

الخبر الحقيق لا ياتي الا بالخبر
ولكن زهرة الدنيا ليست
بغير عرض بل هي وبما
تكون مؤدبة الى شر
وفتنة بشغل صاحبها عن كمال
الاقبال الى الآخرة فهذا
معنى قوله عليه السلام
أخبر هو على سبيل
الاستبصار أى والمال أمر
خير بعت ثم ضرب صلى الله
تعالى عليه وسلم في هذا
الحديث مثلاً أحدهما المهرط
في جمع الذهب والمنع من حلها
والآخر المقصد في أخذها
والطع بما فقلوه ان كل
ما غلبت الربيع يقتل حبها
أولم مثل المهرط والرواية
الآخرة وإن ما غلبت الربيع
فهذه همولة على ذلك كما ياتي
من النووي معنى ان ما يحصل
من الثبات في الربيع يتوالى
أما هذه بابات الله تعالى
بهلك الماشية حبها أى فحمة
وهي امتلاء البطن وانتفاخه
من الإفراط في الأكل أو يلم
بى أو يطرب الأهالي للتوسيع
القسط الى الربيع بالجندول
مخلوق الظاهر وقوله عليه
السلام الأكلة الخطر الخ
مثل المقصد أى الاماشية
التي تأكل الخطر وهي
البقول التي ترعاها الخواشي
بعد هيج البقول وبها
حيث لا يجد سواها فلا يرى
الماشية تكثر من أكلها

قوله عليه السلام حتى اذا
استلقت حاصرناها أى
استلقت فيها وعظم جنبها
والرواية الأخرى امتنت

قوله عليه السلام استلقت
الشمس أى برمت وقضت
مستطبة عين الشمس وقوله
لظمت أى ألقت السرلين
وليعاوا لتط الرجب الرليق

قوله عليه السلام ما جرت
أى أخرجت الجرة وهي
الكسر ما تخرجه الماشية
من كرشها ليضمه قريبه
تسمى بذلك ما أكلت
وتركية الاجترار كرشه
مكتير مك فاذا لظمت
وبالت فقد زال عنها الخط
وانما تصبب الماشية لأنها
تمتلئ بطونها ولا تلتط ولا
تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض
لها المرض فتهلك كالتي انما

قوله: **وَأَمَّا**

مکتبہ اسلامیہ ابن حجر السعدی

[illegible]

قوله أَن يَنْزِلَ عَلَيْهِ أَمْرٌ يُوسَى
إِلَيْهِ قَائِلًا مَّا هُوَ أَى بِرَأْسَةِ
جِبْرِيلَ وَاللَّهُ مَا يَشِطُّ
عَنِ الْمَهْرَى أَن هُوَ الْاَوْسَى
يُوسَى أَمَا وَحْيًا جَلِيًّا أَوْ
خَلْقًا إِذْ

قوله يمسح عن الرحطاء
أي العرق فإنه عليه الصلاة
والسلام كان يعرق عند
نزول الوحي عليه

هو ۞ وقال ۞ ان هذا السائل
 ذكر التورى ليه المختلف
 النسخ فاقى بعضها ان هذا
 السائل روى بعضها أين روى
 بعضها أى روى بعضها
 أى قال ۞ وكله صحيح لمن قال
 ان لمعه ان هذا هو السائل
 المصوح ولهذا قال الراوى
 وكان حسده ومن قال أين أو
 أى فهما بمعنى ۞ ومن قال أى
 لمعه أىكم فعدى الكافى
 والميم اه

قوله عليه السلام وان ما
يقت الربيع ووقع في
الروايتين السابقتين ان كل
ما يقت الربيع او ان مقت
الربيع ورواية كل هؤلاء ٢

—

فضل العطف والصبر
على رواياتهما وهو من باب
تدعيم كل شيء ولو ثبت من
كل شيء ١٩ فمردى

قوله عليه السلام يقتل الخ
كلنا في باب الصدقة على
اليتامى من ذكاة البخاري

فقال العبيد لله جل ما
 حفظ في الكلام من الرواية
 كذا ما جئت له وهاشم
 انما في ما يفتح عليكم

لله عليه السلام استقبلت
هين النفس أي تركت الأكل
ولم تلبث مستقبلةً ثلاث ٣

—

في الكفاف والقدرة
الشمس ولم تاكل ما تحرق
طاعة كرمها

قوله عليه السلام شهرت
أي رعت والسعة في الرعي
قوله عليه السلام رعم

صاحب المسلم هو أي المال
وهو مخصوص بالمدح والفظ
البخاري فنعم صاحب
المسلم ما أعطى المكي

الخوف في الحديث كما قال النووي
 حجة لمن يرجع الفقه على الفقهاء
 قوله عليه السلام قد أفلح
 من علم ما لا يرى بالعلم

ای فکری مطلوب الیہ والی
لرانیہ لیل قسطنطنیہ بحسب

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَنْتَحِ عَلَيْهِ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا فَقَالَ
رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ
وَرُبَّمَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَتَانِ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّخَصَاءُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلَ (وَكَأَنَّهُ
مَحْمَدٌ) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّسِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةُ
الْخَضِيرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ حَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ
وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خُلُوٌّ وَنَيْمٌ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ
مِنْهُ الْمُسْكِنُ وَالْيَتِيمُ وَابْنُ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ
مَنْ يَأْخُذْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ كَالَّذِي بَاكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا تَقَدَّمَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ
عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَئِنْ أَدَّيْتُمْ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْتِفْ يُعْفَ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ
وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِنْ عَطَائِ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ثُمَّ خَوَّه
• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي
أَيُّوبَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلٌ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ
كَفَافًا وَقَفَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ
الْأَشْجِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أى قلز بمطوب الدنيا والآخرة قوله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من صي من أبي كثير على ما نص عليه ابن حجر العسقلاني قوله عليه تسعة على بطن من الأنصار وهو عبيد الله بن جهمي قاله الجهد والشهور في استعمال الحديثين هو الثاني كالأشهر (قال)

پایان

فَخَذِلْ مَا شَأْنَكَ فَخَذِلْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُرُونًا حَدَّثَنَا
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعة قَالَ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا قُلْتُ وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَأْتِيكَمُ
أَوْ يُجِئُوكُمْ فَلَسْتُ بِأَخْلِي حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّيْثُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِظُ
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِي فَبَجْدُهُ يَرْدَايَ جَبْدَةً شَدِيدَةً تَنْظُرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدِي ثُمَّ
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَحِيحٌ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِطَافٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا هَمَامُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
ابْنُ عَمَارٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ
عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبْدُهُ إِلَيْهِ جَبْدَةً
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الْأَغْرَابِي وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ لِحَاذِهِ حَتَّى
أَنْشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْثَكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ عَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ عَحْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ عَحْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام اجعل رزق آل محمد أي ذريته وأهل بيته أو أتباع محمد وأحببه على وجهه سبحانه من ملائكة ومعه دماء كرم بن آدم يكون آل محمد من قتل النوى موت عند أهل مكة وتربية ما بعد الرمي وفي نسخة زيادة «وفي رواية سفيان» فقلت ملاعبي وهو من لقوت ما يكتم رجل عن الجوع أو عن السؤال واظهر من هذه الرواية تفسير الآيات

باب

اعطاء من سأل بفحش وعظيمة

قوله لغير هؤلاء كان أحق به منهم المراد بغيرهم أهل الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم خير مني يعني ان الذين أعطيتهم لا ينظر حالهم من احد الامرين اما ان يسألوني بالفحش والتعدي في طلب او يسألوني الى البخل لما أعطيتهم انما هو لدفع الامرين لا يردى القلب شبه عليه الصلاة والسلام ما ظهر من حالهم مع نفسه بالتخير فقال خيروني على وجه الاستعارة اه مبال

قوله عليه السلام قلت يا خيل أي لا يوجد في البض على وجه الحدوث فضلا أن يكون على وجه الثبوت والظاهر من القرآن قوله تعالى لست عليه السلام وضائق به صدرك

قوله وعليه رداء بجراي ملحوب الى بحران موضع بين الحجاز واليمن

قوله فجبدته جلد وجنب لغتان مشهورتان وقوله فجاده في الرواية الثانية بمعنى جبدته كما في النوى وبأجما صرب كما في الصباح

قوله في نحر الاغرابي النحر أعلى الصدر أي استقبل صلى الله تعالى عليه وسلم بحره استقبالاتنا ولم يثنأ من سوء أدبه

قوله قسم آتية هرجع لياك كساء وهو الذي يلي

أُتْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ
 فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
 وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ
 ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ
 أُنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُطَيِّبَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ
 خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي غَاثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا
 لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ
 غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
 خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ سَرَّتَيْنِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا لِسَانًا عَلَى
 مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

قوله فقال خبان هذا لك
 يعني حفظته وأبنته لأعطي
 إليك قال الثوري هو من
 لهم لئلا يهملوا

قوله
 الحديث
 الحديث
 الحديث

قوله وهو أمجد المأوى
 أفضلهم عندى أه ثوري
 قوله لئلا يهملوا أي فكلمته
 سرا دون جهر بأدب معه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله لأراه طيبة الثوري
 يفتح الهمزة وقال ملاعق

باب

اعطاء من يخاف هل
 إيمانه

قوله الهمزة أي لاظنه روى
 نسخة بالفتح أي لاظنه أه
 قوله عليه السلام أو مسلما
 أي بل مسلما أي بل ظنه
 أنت مسلما لا تظن ما كان
 من لم يختبر حاله في الباطن
 لأن الباطن لا يطلع عليه
 إلا الله سبحانه فالأولى
 الشبهة بالاسلام الظاهر
 أه من المرافاة

قوله عليه السلام أي لاظني
 الرجل أراد به الجنس أي
 رجلا من الرجال أه ملاعق

قوله عليه السلام وغيره
 أحب إلى منه البنية حال
 أي والحد أن غيره يولي
 للأعطاه من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية
 أن يكب الخ مفعول له يعني
 أنما أعطى بعضا لمعنى
 أن إيمانه ضيق حتى لو لم
 أعطه لأعرض عن الحق
 وسقط في النار على وجهه
 وأترك بعضا في القصة
 لعلى أنه تام الإيمان والحق
 يجمع ما أعله وفيه بيان
 أن الإمام يجوز له أن يرفع
 البعض في قصة القصة
 لما يرى فيه من الصلحة
 أه مبارك

وحدثني أبو الخطاب عن

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
 فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلَا أَيُّ سَعْدٍ
 إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَالُوا يَوْمَ
 حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ أَلْفَةً مِنَ الْإِبِلِ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ
 ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي
 قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدَّثَ
 بَلَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقُتِلَ الْأَنْصَارُ أَمَا ذُوو رَأْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا
 وَأَمَّا أَنَسُ مِمَّا حَدَّثَهُ أَسْنَاهُمْ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا
 وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا
 حَدَّثَنِي عَمْدِي بِكَفْرِ أَتَالَفَهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى
 رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَوْلَ اللَّهِ لَمَّا تَقِيلُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَتَقِيلُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
 رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ
 قَالُوا اسْتَصْبِرْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ
 اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ قَالُوا أَنَسُ حَدِيثُهُ أَسْنَاهُمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام اقتلوا
 سعد أي اذبح مدافعة
 وتكرار في يأسه شدة تكرره
 بعد التلبه بالقتال

قوله حين أفاء الله على رسوله
 من أموال هوازن ما أفاء
 أي حين جعل الله من أموالهم
 ما جعله في يده على رسوله

باب

إعطاء المولغة قلوبهم
 على الإسلام وتصبر
 من قوى إيمانهم

وهو من الفدية مالا يملكه
 مشقة وهوازن قبيلة

قوله فحدث ذلك رسول الله
 من قولهم دلفظ البخاري
 فحدث رسول الله بمقالهم
 وهو الخبر وأوضح

قوله في قصة من آدم الفدية
 من الخيام بيت صغير مستدير
 وهو من بيوت العرب له
 تحاية وقوله من آدم معده
 من جلود وهو جمع آدم بمعنى
 الجلد المدبوغ ويجمع على
 آدم بضمين أيضا قال
 الفيدي وهو القيس مثل
 بربرورد له وقد مر جماعه
 من الجزء الأول

قوله عليه السلام أقالهم
 أي أسبيل قلوبهم الأحسان
 ليثبتوا على الإسلام رغبة
 في المال وكان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يعطي المولغة
 من إحصاءات وكانوا من
 أشرف العرب لأنهم من
 كان يعطيه دفعا لأنه ومنهم
 من كان يعطيه طمعا في
 إسلامه وإسلام نظرائه
 وأتباعه ومنهم من كان
 يعطيه ليثبت على إسلامه
 لقرب هذه الحاملية

قوله عليه السلام ما حديث
 بلفظ منكم ولفظ البخاري
 في المساق ما الذي بلفظ
 عنكم كاهور رواية قيسا ياتي
 قوله عليه السلام إلى رجالكم
 أي إلى منارلكم كما مر في
 باب الصلاة إلى الرجال في المطر
 انظر هامش من ١٤٧ من
 الجزء الثاني ورواية رواية
 إلى بيوتكم

قوله عليه السلام لا تنقلبون
 به الخ أي إن الذي تنقلبون به

قوله عليه السلام ان ابن
اخذت القوم منهم الحرجة
البخاري في المناقب
والطرايع بلفظ ابن اخذت
القوم منهم وهو المأخوذ
في اشارك والجامع الصغير
قوله عليه السلام ان قرنا
حدث عهد بجاهلية أي
كانوا ارباب عهد بجاهلية
يعني أن زمانهم قريب من
زمان الكفر قال ابن جرير
في معاني البخاري سندا
وثق بالافراد في الصحيحين
والمعروف حديث عهد له
وفعل يشوي فيه الافرد
وخبره وقوله ومصيبة أي
ينحو لقتل أقاربهم وفتح
بلادهم
قوله عليه السلام والى أردت
أن أجبرهم قال ابن جرير سندا
لأكثر بفتح أوله وسكون
الجيم بعدها موحدة ثماء مهلة
والسرخم والمنشلي بهم
أوله وكسر الجيم بعدها
لثمانية سبعة ثم زاي
من الجائزة اه وهو المأخوذ
في المشرق فقال ابن الملك
أي القلم واعطيتهم عطية
اه ومعنى أجبرهم الفصل
مهم ما يجبر به خاطرهم
ونصيب مصيبتهم
قوله عليه السلام فسما
الشعب ما اخرج بين جبلين
وقيل الطريق في الجبل كما
في فتح الباري والمراد بقوله
عليه السلام لو سلك الناس
وادي الخ لظفاره كال عتبه
لهم لا لاقتداء بهم والمتابعة
كما في المبارق
قوله ولعصم النعم واحد
الانعام وهي الاموال الراعية
واكثر ما يقع على الابل قال
الفسطاني وكانت حادتهم
إذا أرادوا التثبت في القتال
استصحاب الاهالي وتقلهم
معهم الى موضع القتال اه
قوله ومعهم الطفلاء يعني
مسئلة الفتح الذين من عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم
يقتلهم وخرج طليق
قوله فادبروا عنه أي دلوا
عنه فادبروا وما ادبروا على
العدو معه حتى بقي صلى الله
تعالى عليه وسلم وحده
قوله فتنادى يومئذ نداين
لم يخطأ بينهما شيئا مفسر
بما بعده يعني أنه عليه السلام
نادى الانصار يومئذ
نداين متصافين بمبدأ وشيلا

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا نَضِيرُ صَكْرٍ وَابْنُ
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا
ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٌ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُمْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْقَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا لَمَوْ الْعَجَبُ إِنَّ
سُيُوفَنَا تَطْرُقُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رُدَّتْ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَجَمْعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَ عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُمْ وَادِيَ الْأَنْصَارِ
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخِرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَعُظَمَاءَ
وَعَبِيدَهُمْ يَذَرَارِيَهُمْ وَتَمِيمَهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ
وَمَعَهُ الطُّلُقَاءُ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ نِدَائَيْنِ لَمْ يَخْلُطْ
بَيْنَهُمَا شَيْءٌ قَالَ فَاتَّفَعَتْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشِرْ
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اتَّفَعَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله قسم القنائم في القرش قائل

قوله وهو على بركة وهذا من كمال شجاعته عليه الصلاة
التي هي وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه قوله

والسلام فان البقال لا يحمي في القتال قوله عليه السلام تحوزونه قال
يا الهاجرة ابو حرة مكية انس كما مر بجامع من ١٢٦ من الجزء الاول

ابشر نحن معك قال وهو على بركة بيضاء قتل فقال انا عبد الله ورسوله فانهمزم
المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والانصار ولم يعط الا نصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى
وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدينار
وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضيتم قال فقال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شيئا لا خذت شيئا الا نصار قال
هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اعجب عنه حدثنا عبيد الله
ابن مساذ وخامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن مساذ حدثنا المغيرة
ابن سليمان عن ابيه قال حدثني الشميطة عن انس بن مالك قال اقتحنا مكة ثم
انا غزونا حينما جاء المشركون باحسن صفوف رايت قلل قصفت الخيل ثم
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت التمر
قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى محبة خيلنا خالد بن الوليد قال
فجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاغراب
ومن تعلم من الناس قال قتادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها المهاجرون
يا ايها المهاجرون ثم قال يا ايها الانصار يا ايها الانصار قال انس هذا حديث عمية قال
قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قايم الله ما
اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم
اربعة ليال ثم رجعنا الى مكة فترنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقي الحديث كخو حديث قتادة وابي التياح
وهشام بن زيد حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد

قوله حسن صفوف روي

قوله فاصف الخيل أي
الفرس ثم صفت المقاتلة
أي الرجال لمقاتلون

قوله ثم صفت النساء الخ
وجه ذلك ما احتجنا به
من القسطنطين قبل

قوله ولعلنا ستة آلاي
قال النورى الرواية الاولى
أصح لأن المشهور في كتب
المغازي أن المسلمين كانوا
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة
آلاف شهدوا الفتح وأن كان
من أهل مكة ومن الطائف
اليهم وهذا معنى قوله فيما
سبق معه عشرة آلاي
ومنه الطغاف اه

قوله وعلى محبة خيلنا خالد
وفي النهاية في حديث الفتح
كان خالد بن الوليد على الجبهة
اليمانية والزيبر على الجبهة
الميسرية قال ابن الاثير محبة
الجيش هي التي تكون في
المسير والميسرة وهما جبهة
والثون مكسورة اه فهو
كأن النورى يظم اليهم وفتح
الجيم وكسر الثون

قوله جعلت خيلنا تلوي خلف
فلهذا أي جعلت فرساننا
يشلون الراسم ويحيطونها
خلف ظهورنا والكلية
مقبولة في النهاية من الطوى
على أن يكون أصلها تطوى
فيكون المعنى تنطف قال
ابن الاثير وروى بالتخفيف
ويروى تلوي بالفتح وهو
قريب منه اه

قوله انكشفت خيلنا أي
انهمزوا

روى بتشديد الياء وكسر بصومق أي حدثني بجامع كانه حدث بول الحديث عن مشاهدة ثم لم يضبط هذا الموضع لتفرق النار فحذره به من شهد
من اجماعه أو جماعته اه مهالنورى بالانصار قوله قايم الله اي الله من اطلاق القسم وهو تملو منى وقد قطع كذا في النهاية

قوله انكشفت خيلنا أي انهمزوا

ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن رفاعه عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفيان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطي عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُمَيَّةِ * بِدَيْنِ عِيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ * يَهْوِيَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْحَجَمِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا * وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعِ

قال فأتى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبد الصبي أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة من الإبل وساق الحديث نحوه وزاده وأعطي طلحة بن علة مائة وحدثنا محمد بن خالد الشعمري حدثنا سفيان بن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد ولم يذكر في الحديث طلحة بن علة ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعمري حديثه حدثنا سريج بن يونس حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمار عن عبد بن عيسى عن عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنيناً قسم الغنائم فأعطى المولفة قلوبهم قبلته أن الانتصار يحبون أن يصبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار ألم أجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللهُ فِي وَعَالَةٍ فَأَغْنَاكُمْ اللهُ فِي وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللهُ فِي وَيَقُولُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَلَا تُحِبُّونِي فَمَا لَوْ أَنَّ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَّا إِيكُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُحْفَظُهَا فَقَالَ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّلَاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد النهب القهية والعبيد اسم فرس وكان يدعى فارس العبيد كما في خزنة الادب

قوله فما كان بدر واللفظ من النحر كما كان حسن وقال الشيخ الاي لم تختلف الرواية في البيت أنه بدر وإنما اختلفت في غير البيت فقال مرة عيينة بن حصن ومرة عيينة بن بدر مرة نسبته الى أبيه حصن ومرة الى جد أبيه بدر لأنه عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر اه

قوله يهويان مرداس في الجمع هكذا هو في جميع الروايات مرداس غير مصروفي وهو جهة من جهوز ترك الصربي بفتح وا حلة وأجاب الجمهور بأنه ضرورة الشعر النوري

قوله أن يصبوا ما أصاب الناس أي أن يصبوا ما وجد الناس من الغنمة

قوله عليه السلام وطاعة الله طاعة الله وهو جمع مطرد في الاجوز الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين الخ يعني متباينين يعادى بعضهم بعضاً كما قال تعالى إذ كنتم أعداء قال بين قلوبكم الآية

قوله فمن حصل تسهيل منهن

قوله عليه السلام لو كنتم أن تقولوا كذا وكذا ولفظ البخاري لو كنتم كنتم جنتاً هكذا وكذا قال السطلي وفي حديث ابن سعد فقال أما والله لو كنتم كنتم فسدتم وسدتم أوتينا مكنها فسدناك وغفلنا ففسدناك وطردنا فآويناك وطالنا فطردناك زاد أحمد من حديث أنس قالوا بل الله لا يرسو له وإنما قال صلى الله عليه وسلم ذلك تراخياً منه ولا في الحقيقة المحيطة بالبالغة والمنة له عليهم اه

قوله عليه السلام بالشاء هو جمع شاة كشاة وهي الغنم

بالتعريف الاي

الاجمعيون

أورشليم

في المدينة

في المدينة

لا يخبرون بها

قوله بعد هذا لقالة أو للمرة وقوله حديث أي خبرا

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ
 النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي
 آثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُتَيْنِ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ
 رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرَادَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ
 وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ
 فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَجْرَمٍ
 لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ
 فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخَرَهُ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَثَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ
 قَالَ قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حُتَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَبَيْتُكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا
 لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِثَ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي

قوله عليه السلام الانصار
 شعار والناس دثار قال
 أهل اللغة الشعار الثوب
 الذي على الجسد والذثار فوقه
 ومعنى الحديث الانصار هم
 البطالة والحفاصة والاصفياء
 والسقي من سائر الناس
 وهذا من مناقبهم الطاهرة
 وفضلهم الباهرة اه
 قوله ولا يخبرون بالخ وهذا
 لاخبار بما لا بد منه ليس
 بهي من التهمة وإنما قوله
 بعد «فلنت لأجرم لأرفع
 إليه بعدها حديثا» الدال
 على ندمه على هذا الاخبار
 فانما هو لتخرجه عن التسبب
 لأداء عليه الصلاة والسلام
 لما رأى في وجهه الكرم
 ما رأى من التغير الكلي
 وقال في الرواية التالية حق
 كتبت أي لم أذكره له
 قوله فتغير وجهه حق كان
 كالصبر هو بكسر الصاد
 المهملة وهو صبح آخر يصح
 به الجلود قال ابن دريد
 وقد يسمى الدم أيضا صرفا
 اه نوري
 قوله عليه السلام قد أودى
 بأكثر من هذا أي آذاه لومه
 أكثر من هذا الإذاه فلي
 تلية لنفسه صلى الله تعالى
 عليه وسلم ولغيره لغيره
 على الصبر
 قوله لأجرم أي لا بد أن
 حقا أولا حاله أو هذا أصله
 ثم سطر حق تحول إلى معنى
 القسم اه قانوس
 قوله بالجمرة الجمرانة
 موضع قريب من مكة وهو
 باب
 ذكر الخوارج
 وصفاتهم
 ٧ يسكنون اليمن والتخفيف
 ولد تكسر العين وتشده
 الراء كما في النهاية
 قوله منصرف ظرف زمان
 لأن أي حين نصرانه عليه
 الصلاة والسلام من حين
 قوله أي رجل يأتيه آفة
 فوالخويرة العيسى
 قوله عليه السلام لقد خبت
 وخسرت روى يفتح التاء

قوله عليه السلام يمرقون منه أي يخرجون من القرآن وسيله ويتحدون حدوده
 قوله عليه السلام كما يمرق السهم من الرمية أي كروق السهم من الرمية كما هو رواية فما يأتي أي كما يخرج السهم من الدابة الرمية خارجاً لها قال النووي الرمية هي السهم المرمى وهي قنبلة بمعنى مقعولة له
 قوله كان يقسم مقامهم مقام وهو كالنسيئة ما أصيب من أموال أهل الحرب من الكفار
 قوله بذهب أي بطلت ذهب ولفظ البخاري بذهب على سبعة التصدير أي بطلت صغيرة من ذهب وقوله في ترتيبها صفة تامة يعني أنها غير مسبوكة لم تقص من روايتها كما في رواية لم تحصل من ترتيبها
 قوله ثم أحدثني كلاب يعني أن خلقه هذا طبعه وكلاهما وكذا الكلام في قوله لم يقرئ ثم أحدثني تبين أي أنه طبعه ونهايته قوله يزيد الخير قال النووي كما في جميع النسخ الخير بالراء وفي الرواية التي بعدها زيد الخيل باللام وسلاها صحيح يقال بالوجهين كان يقال في الجاهلية زيد الخيل فهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام زيد الخير اه
 قوله أعطى صناديد نجد أي صناديد واحد منهم صناديد بكسر الصاد وهو قروي وقوله زيدنا أي زدنا وجمع الباء والهاء في الطبع المارة الى اختلاف النسخ بين النسخين اه
 قوله كثر الضحية قال ابن الأثير الكثرة في الضحية أن تكون غير دقيقة ولا طوية ولها كسرة في الهمزة كثر الضحية بالفتح وعلوم كثر الضحية وقوله مفرق الوجنتين أي ففصلهما والوجنتان ثنية وجنة والوجنة من الإنسان ما ارتفع من لحم خده صكاً في الصباح
 قوله فأنزلهن أي أنزلهن ما أنزل في حناجرها لاسقن فخر الحنجر اه جبي
 قوله تأتي الجبين أي بارز الجبين من التور وهو الارتفاع ولعل الجبين وقع هنا خطأ من الجبهة والرواية الصحيحة هي ما يأتي بعده من قوله فأنزل الجبهة أو تأتي الجبهة قال الجبين جانب الجبهة ولكل

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَغَائِمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَهْلِ الْقُرَيْشِ بَنِي حَاشٍ الْخَطَلِيِّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْغَامِرِيُّ ثُمَّ أَحْدَثَ بِي كِلَابٌ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِيُّ ثُمَّ أَحْدَثَ بِي سُبُهَانٌ قَالَ فَتَضَيَّبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْمَعَلِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَيَدُّ طَا فَتَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَسَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّا لَهُمْ بَقَاءٌ رَجُلٌ كَثُ الْخِيَةِ مُشْرِفُ الْوَجَّتَيْنِ طَارِئُ الْعَيْنَيْنِ ثَانِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ إِنَّ عَصِيَّتُهُ أَيَّامُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ (يُرْوَى أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلَ غَادٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قالوا يعطي صناديد نجد

انسان جبينان يكتنفان الجبهة رها لا يوصفان بانثواء قوله مخلوق الرأس وحلق الرأس اه قاله حناجر حناجر فاجهم كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا يمرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من ضغني هذا أي من أسد وجنته ومن قال من نسله فقد أخطأ فان الحواجر لم يكونوا من نسله بل هو كان ويقسم وفي النهاية وروي بالصاد وهو بمناه اه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل طه أي قتلهم مأساة مأساة كما قال تعالى قتلهم من طهية اه نووي

مَقْرُوطٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا قَالَ فَتَسَمَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرَّبَيْنِ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ
وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعِ إِثْمًا عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ وَإِثْمًا غَايِرُ بْنُ
الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَأْمُونِي وَأَنَا آمِنٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَيْنِ نَاشِرُ الْجَبْهَةِ كَثُ
الْجَبْهَةِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمَّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ فَقَالَ وَيْلَكَ
أَوَلَسْتُ أَحَقُّ أَهْلِي الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ فَقَالَ لَا لَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي قَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْصَرَ أَنْ
أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقَّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ
يَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ لَيْتَ أَذْرَكْتُهُمْ لَا قَتَلْتُهُمْ
قَتَلَ ثُمُودَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاقِيُ الْجَبْهَةِ وَلَمْ
يَقُلْ نَاشِرُ وَزَادَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ
عَنْقَهُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ أَذْبَرَ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدُ سَيْفُ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ
قَالَ لَا فَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ رَطْبًا وَقَالَ قَالَ
عُمَارَةُ حَسِبْتُهُ قَالَ لَيْتَ أَذْرَكْتُهُمْ لَا قَتَلْتُهُمْ قَتَلَ ثُمُودَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرَّبَيْنِ زَيْدُ الْخَيْلِ وَالْأَقْرَعُ
ابْنُ حَابِسٍ وَعِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ أَوْ غَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاشِرُ الْجَبْهَةِ
كَرَوَايَةَ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْتَ

عِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ

لَيْتَ أَذْرَكْتُهُمْ

رَطْبًا

قوله في آدم مقرر في أي في
جلد مدبر في بالمرط وهو
يلتصق به من مروي يفرج
في غلب كالغرس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تهر ولم تصف من تراب
معدنها

قوله في آدم مقرر في أي في
جلد مدبر في بالمرط وهو
يلتصق به من مروي يفرج
في غلب كالغرس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تهر ولم تصف من تراب
معدنها

قوله وأما ما مر من الطفيل
فأما ذكر عامر هنا فلفظ
لأنه توفي قبل هذا بستين
والصواب الجزم بأنه علقمة
ابن علقمة كمال النوري وكذا
يصل وقوله في آخر هذه
الصفحة أو ما مر من الطفيل
قوله عليه السلام وأنا أمين
من في السماء يعني الملائكة
الموكلين هي تدبير هذا
العالم أو الله تعالى على
أولي من في السماء اسمه
ولم يذكره أو على ربه العرب
فانهم دعوا أنه تعالى
في السماء صعد في تدبير
سورة الملك للبيضاوي
قوله ناشر الجبهة أي مرفع
الجبهة

قوله عليه السلام أن أقرب
أي القرب وأكشف من
كفيت الخاطئة إذا انفتحت
في فتحها ولفظ لغاري أن
أقرب القلوب الناس والكلمة
مطبوعة في النهاية بشدة
الضمان وهو المصحح به
والمبارق

قوله وهو ملك أي مول
لعماد داهيا

قوله عليه السلام يتلون
كتاب الله رطبا أي طريا
لأن الرطبة رطبة به
لواظبتهم على تلاوته

قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم نزلوا حروراء ولما قلوا
الحساء وبالمدقرة بالعراق قرية من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على
عندما على قتال أهل الصلح وحروراء بلطخ
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

١١٢

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ يَخْفِرُونَ
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا
يَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثَ
وَحَبِثَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنِي فِيهِ
أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِرُ أَحَدُكُمْ
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آيَتُهُمْ
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدْرَدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شعثى هذا
أه نووي ويسون مارقين
لقوله عليه الصلاة والسلام
يمرقون كما في حديث علي
رضي الله تعالى عنه امرت
بقتال المارقين معي الخوارج
وكانوا يسون أنفسهم
شراة تمسك بقوله تعالى
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
وقد أخرج تفسير سورة
الملك من صحيح البخاري
في باب قوله تعالى قل هل
ننبئكم بالأخسرين أملا
عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله تعالى عنه أنه كان
يسمى الفاسقين
قوله ولم يقل منها لأن لفظة
من تقتضى كونهم من الأمة
بخلاف قوله النووي لكن
لا شك أنهم من أمة الإجابة
وانهم لا يكفرون وجاءت
رواية من أيضا كاستأى
قوله عليه السلام إلى رصافه
الرصاص من أصل النصل من
السهم والنصل هو حديدة
السهم أه نووي
قوله عليه السلام في يرى
في الفقرة الثماني هنا داخل
من المربة وهي الشك لا من
المراء وهو الجدال
ليشك وقوله في الفقرة قال
النووي الفرق والفوق
بضم الفاء هو الحزب الذي
يجعل فيه الوراء
قوله عليه السلام إلى نصيبه
والنصي يسمى السهم بلا
نصل ولا ريش أه قاموس
وليس في الكتاب بالفتح
قال ابن الأثير الفتح بالكسر
السهم الذي كالوايستفون
به أو الذي يرى به من
القوس يقال سهم أول
ما يقطع طلع (بزة فذخ)
ثم ينحت ويبرى فيسمى برياً
(على زنة فعيل) ثم يهون
فيسمى لحظاً ثم يترى ويركب
نصه فيسمى مساهة يزيد بين
بين أهلة
قوله عليه السلام ثم ينظر
إلى قذذه القذذ ريش السهم
وحملها قذذة أه حناية
قوله عليه السلام فلا يوجد
فيه شيء أي من دم الصيد
أو فرثه
قوله سبق الفرث والدم أي
إن السهم قد جاوزهما ولم
يعلق فيه منهما شيء والفرث
اسم ما في الكرش
قوله أو مثل البضة واللفظ البخاري في باب من ترك قتاله الخوارج قتالاً أو قال مثل البضة وهو أحسن
والبضة بلطخ الباء اللطعة من اللحم وقوله تدردز أهلة تدردز ومضاه لظرب وتكعب ولجى

ولكن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا في ضلال

أي علامتهم

(على)

عَلَى حَبِيبٍ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأُتِيَ بِسَوْجِدٍ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى تَطَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالُفُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِيحُ الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْطَرُقُ فِي النَّضْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْطَرُقُ فِي النَّخْيِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْطَرُقُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْبِرَاقِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْتَلُّهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

قوله على حبيب فرقة من الناس أي في زمان الفراق الناس وهو الانشقاق الواقع بين المسلمين بعد وقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية على حيد فرقة فتكون الغاء مكسورة وخير الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو ذلتهم كما أحبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره قوله على بنت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله أو من أشد الخلق أوت أوت في الفرس لمة للبية قاله الشارح النور

قوله عليه السلام أي الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أول الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصرية أي حجة بين شيئين من آدم يستدل به على أصاب الرمية

قوله عليه السلام تفرق مارقة أي مارقة مارقة

قوله عليه السلام يلى قتلهم أولاهم باحق الجملة صفة مارقة أي مباشر قتلهم من هو أولى لامة بالحق

قوله عن فضالة المشرق منسوب إلى مصرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من سمعان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النور ههنا شبهوه بكسر القاء وخمهاهم

باب

التحريض على قتل الخوارج

قوله وإذا حدثكم فيما بيني وبينكم هذا خطاب للخوارج وجواب إذا محذوف أي فلا حرج عليكم عليه دليله وهو قوله فإن الحرب خدعة قال النووي بفتح الخاء واسكان الدال على الانصاع ويقال بضم الخاء ويقال خدعة بضم الخاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات

قوله عليه السلام أحداث الاسنان الأحداث جمع حدث بفتح الحاء بمعنى حديث السن وفي باب علامات النبوة في الإسلام من صحيح البخاري أحداث الاسنان بضم الحاء وفتح الدال وفي باب قتل الخوارج منه أحداث الاسنان بضم الحاء وتشديد الدال وقوله سفهاء الاحلام معناه خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعني يصدقون من خير ما يتكلم به الخلق وهو القرآن وفي المصباح يقولون قول خير البرية وهو الحديث كما في المبارك وهو يقولون ذلك في ظاهر الامر كقولهم لا حكم الا لله انزهوه من القرآن لكنهم حلوه على غير محله وهو أول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كما ذكره المبرد في الكامل وسيجيء ذكره في ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان في قتلهم اجرا أسعهم في الارض بالفاء

قوله عن عبيدة هو بفتح العين وهو عبيدة السلمي باسكان للام قبيلة من مراد مائتات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في طريق روى عن علي وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن عبيدة كان يراى شريفا في القضاة والسمات سنة اثنين وسبعين كما في الخلاصة وهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله عديج اليد بصيغة المفعول من الافعال معناه ناقص اليد وقوله ومردن اليد زنته ومعناه ويروي موهون اليد من الثلاثي كشدون اليد ومعنى المتدون الصغير كما يظهر من النهاية

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ بِحَيْمَاءَ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْخُذْ بِلَاغٍ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمُرُّ قَوْلٌ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمُرُّ قَوْلٌ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ طَلْحَةَ وَهَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُدْعَى الْيَدِ أَوْ مُودِنُ الْيَدِ أَوْ مُشْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَخَدَّشْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَشَلُّونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكُتُبَةِ أَيْ وَرَبِّ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ يُكْمِ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعاً حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله عليه السلام الى امرائهم أي عند الانقياس بها
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

والانقياس اليها قوله عليه السلام لا يجاوز صلاتهم ثم انهم المراد بالصلاة هنا
مجازا كما قال تعالى ولا يجهر بصلاتك يعني قراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا يعني صلاة الفجر
وفي الحديث الأتسي على ما
ذكره في ص ٩ من الجزء
الثاني قسمت الصلاة بيني
وبين عبدتي لصفيين ولعبدتي
مأسل الحديث فالمراد منها
قراءة فاتحة بقرينة قوله
فإذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حدثني عبدتي
الح ولا بعد أن تفسر الصلاة
هنا بالإيمان فإن الإيمان
لن قوله تعالى وما كان الله
ليضيع إيمانكم مفسر
بالصلاة في تفسير ابن جرير
وابن كثير وغيرهما من
أهل الحديث لأن سبب
نزولها السؤال عن مات
قبل تحويل القبلة فيكون
المعنى لا يجاوز إيمانهم
خطوبهم ولا يدخل لغوبهم
وفي باب قتل الخوارج من
صحيح البخاري لا يجاوز
إيمانهم خناجرهم والقرآن
جمع الفرق المارة مباد

قوله وأغاروا في صرح الناس
الصرح السرح والسارحة
المأبسة أي أغاروا على
مواشيهم السائمة

قوله فلزني زيد بن وهب
مثلا الخ هكذا هو في معظم
النسخ مرة واحدة وفي نادر
منها مثلا مثلا مرة
وهو وجه الكلام أي ذكرني
مرارهم بالجيش مثلا مثلا
حق بلغ القنطرة التي كان
القتال عندها وهناك
خطبهم على رضى الله تعالى
عنه وروى لهم هذه الأحاديث
أه من الثوري بهذا بعض
زيد بن وهب الجهمي ابن
سليمان من أصحاب علي كان
في عهد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مسلوا لم يره
لهو مصدود من مكاب
التابعين مات سنة ست
وتسعين كما في أسد الغابة
والإصابة

قوله رسولوا سيرفكم
من جعلوها أي أخرجوها
من الجاهل جمع جلف بفتح
الجيم وهو القصد

قوله فاني أخاف أن يشدوك
الخ يقال تشدك الله تشدك
له أي ما تشدك الله وأقسمت
عليك يعني أخاف عليكم
أن يطالبكم الصلح بالإيمان
لوتقاتلون بارع من بعد
وأما الخراج فقد كرهه الإمام أحمد وأبو حنيفة وأبو يوسف

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهْمِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَادُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَةِ تَوْحِيدٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يُخْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ
تَرَاتِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَمَلَةِ
الثَّدي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضٌ قَدْ هَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهْلِ الشَّامِ وَتَرَكُوا هَؤُلَاءِ
يُخْلِفُونَكُمْ فِي دَارِ بَيْتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
فَأَنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسَبُّوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَتَرَانِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَزَلًا حَتَّى قَالَ سَرَدْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا وَعَلَى
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمُ الْقَوَالِ الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سُيُوفَكُمْ
مِنْ جُمُورِنَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا تُنَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حُرُورَةِ قَرَجَمَا
فَوَحِّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمَسُوا
فِيهِمُ الْخُدَجَ فَأَلْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ تَمَايَلِي الْأَرْضِ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِي

قوله لا يجاوز صلاتهم
أي الإيمان

قوله يغفلونكم
أي يغفلونكم عنكم

قوله
أي

قوله فوحشوا برمايحهم أي رموا بها عن بعد منهم ودخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا الفرصة
الاشجار في الحصومة وسمى الشجر حجرة لتدخل أعصانه والمراد بالناس أصحاب علي قوله وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلا

قوله حق استعمله أى سأل
عبد المولى ثلاث مرات
سيدنا علي أن يحلف بالله
على صراحة الحديث عنه
عليه السلام قال النوى
والحق استعمله ليسمع
الحاضرون ويؤكد ذلك
عندهم ويظهر لهم المعجزة
التي أخبر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم
ويظهر لهم آية مجلياتها وأصابع
أولى الطائفتين تألق وأنهم
عقروا في ثلثهم اهـ .

قوله قلّة من أردبها فأغل
معناه ان الكلمة يعنى قولهم
«لا حكم الا لله» أصلها صدق
فليتها مأخوذة من قول الله
تعالى ان الحكم الا لله لكم
أرأيتوا بها الإنكار عليه لى
لبولها التعظيم بعد انتفاء
الكتال بصلين

قوله طي شاة أي خررها
وأصله للكلية والسباع كما
في النورى

قوله لوجوده في غربته أي
في غرب من غروب الأرض
والغربة أيضا موضع الخراب
وهو ضد العمران

قوله عن عبد الله بن الصامت
هو تابعي لحفاري يروي عن ٣

—

الحوارج شر الحلق
والخلق

٣٣٥
 تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة
 قوله عليه السلام لا يحاور
 حلالينهم جمع حلقوم بضم
 الحاء وهو مجرى النفس

قوله عليه السلام هم شر
الخلق والخليقة الخلق الناس
والخليقة البهائم وقيل هما
معنى واحد ويريد بهما
جميع المخلوقات كلها

قوله فلقيت رافعتين همد
الغداة هما الحكيم القادري
هما أخوان حصيان قلب
عليهما هذا النصب الى جها
الحقار وليس منهم النظر
اسد الغاية

لعله ما حديث سمعته من
أبي ذر هذا استهام من
ابن الصامت ابن أبي ذر
عن حديث سمعته من
للاستبانات يسأله من غيره
من الصحابة

قوله عن ابن عمر بن محمد وقفا والرواية الأخرى أسير من حمير وكلاهما صحيح قوله في ذلك يسجد واسجد بضم اللام وسجداً واحداً وسجدة واحدة

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَحْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو لَطَاهِرٍ
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ذَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالُوا لِأَحْكَمِ الْإِلَهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقَّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّيَرَةِ
لَا يُجَاوِزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنَاسٍ خَلَقَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ اخْدَى
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ أَوْ حَمَلَةٍ تَدِي فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا
فَطَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَزِجُّوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوَاهُ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ
مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَبْنِ حُثَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُونَ حُلَا قِيمَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ ذَافِعَ بْنَ عَمْرٍو النِّفَارِيَّ
أَخَا الْحَكَمِ النِّفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ
حُثَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّيَرَةِ لَا يَعُدُّوْنَ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

(b)

۲۰۰۰

أى لا يجاوز الحق حلقهم
قوله لا يجاوز هذا منهم

سألت سهل بن حنيف سمعت أبا عبد الله

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ صَمْرٍو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُتَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَبَهُ قَوْمٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُعَاذٍ الْعَسْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَخَلَّهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَابُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 وَقَالَ أَنَا لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ
 مُعَاذٍ أَنَا لَا نَأْكُلُ كُلَّ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا مُرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي
 ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأَلْقِيهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي
 فَأَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَلْقِيهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ النَّسِ
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

قوله عن أسير بن عمرو
 هو أسير بن عمرو المذكور
 في الرواية المتقدمة حكاه
 كتبناه من النروي

قوله عليه السلام يتبه قوم
 أي يذهبون عن الصواب
 وعن طريق الحق يقال تاه
 إذا ذهب ولم يجد لطريق
 الحق اه تودي وإلى لغة
 بني إسرائيل من التزييل
 الجليل أربعين سنة يذهبون
 في الأرض ولقوله قبل المشرق

باب

تحريم الزكاة على
 رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم
 وعلى آله وهم بنو
 هاشم وبنو المطلب
 دون غيرهم

أي في جانبه ومطابق
 أرض العرب مواسم الفلق كما
 لفظ به الأحاديث الصحيحة
 وقوله محلقه رؤوسهم سلة
 للرم أو حلق منه والتعليق
 سبي الخوارج علف
 العرب في توليدهم الشعوب
 ونفريها حكاه في هامش
 ص ١١٠

قوله عليه السلام سمع شيخ
 يفتح الكف ويكسرهما
 ويسكن الحاء ويحذف
 كسرهما مع التنوين وكف
 طلة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استلذذ والتكبر
 قد أسيد لبطرحها من لغة
 وهو من قوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نحل لنا
 الصدقة هذا حكاية ما تقدم
 في الحديث ويأتي نظيره

قوله عليه السلام أي لا نحل
 أن أهل الخ أي أصرف
 وأرجع كقول تعالى ويقلب
 إلى أهل مبروراً قال ابن
 الملك في الحديث يريد أن
 التكبر منتف عن ذاته
 عليه الصلاة والسلام حيث
 لم يتماخض من ربح شيء
 للأكل وإرشاد لامت وبيان
 حرمة الصدقة عليه سواء
 كانت تطوعاً أو فرضاً وتنبه
 للمؤمن أن يتجنب محالفة
 اشتباه تلايع في الحرام اه

قوله عليه السلام سمع شيخ
 يفتح الكف ويكسرهما
 ويسكن الحاء ويحذف
 كسرهما مع التنوين وكف
 طلة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استلذذ والتكبر
 قد أسيد لبطرحها من لغة
 وهو من قوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله عليه السلام ونوفل بن الحارث بن عبدالمطلب هو
بيان للعلماء الذين همينا الله تعالى عليه وسلم

119 ➤

كما في أحد النسخة ابن عمه صلى الله تعالى عليه وسلم قوله (الفضل بن عباس) وقوله (لى) بالاشارة الحسية أى قاله لهما لأجلهما قوله عليه السلام أصدق منهما من الحسن كذا

(وَكَانَ عَلَى الْحُسْرِ) وَتَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ جَاءَهُ فَقَالَ لِحُصَيْنَةَ أَنْ تَكْنَحَ
هَذَا الْعُلَامَ أَنْتَ تَكْنَعُ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ لَتَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ أَنْ تَكْنَحَ
هَذَا الْعُلَامَ أَنْتَ تَكْنَعُ (بِ) فَأَنْكَحَنِي وَقَالَ لِحُصَيْنَةَ أَصْدِيقُ عَمَّاهُ مِنَ الْحُسْرِ كَذَا وَكَذَا
قَالَ الرَّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ بِي حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَرْوَفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَفَّلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ
ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَحْوٍ حَدِيثَ مَا لَكَ
وَقَالَ فِيهِ فَأَتَنِي عَلَى رِدَائِهِ ثُمَّ أَخَذَ طَبْعَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ
مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنَا كَمَا يَحْوَرِمَانَا بَشْتًا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاحُ النَّاسِ وَإِنَّهَا
لَا تَحِلُّ لِلْحَمْدِ وَلَا لِلْأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَدْعُوا لِي نَحْمِيَّةَ بَنٍ جَزٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اسْتَمْلَهُ عَلَى الْأَخَاسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُوزَيْرَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ
هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاوٍ أَعْطَيْتُهُ
مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ عَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

قوله عليه السلام تحريمه أي قرآنك من الاستنابة ولو له للعبادة أي الصلوة عليها عليها أي وصلت إلى موضعها وقت فيه وهو موالاتها فزال عنه حكمه الصلوة برفضه قوله عليه السلام هو لها مدقة وكأ مدية كما يأتي بأنه كلما سألته أنفق من موالاتها لمدان عليها نصبت ما كرهه أي

قوله عن عبد الله بن الحارث
ابن نوفل الهاشمي هو
من أولاد الصحابة من
يلقب ببيته وجده نوفل
هو ابن الحارث بن عبد المطلب
المذكور في السطر الاول
من هذه الصفحة ويقدم
في الهاشمي عن اسد الغابة
أنه ابن عم النبي عليه الصلاة
والسلام
قوله قال لعبد المطلب بن
ربيعة والغضيل بن عباس
يعني ان كلا منهما قال لابنه
قوله أنا أبو حسن القرم
هو يثرب بن حسن وأما

—

إباحة الهدية للنبي
صلى الله عليه وسلم
ولبنى هاشم وبنى
المطلب وإن كان
المهدي ملكها
بطريق الصدقة
وبيان أن الصدقة
إذا قبضها المتصدق
عليه زال عنها وصف
الصدقة وحلت
لكل أحد ممن
كانت الصدقة محرمة
عليه

٢ اقرم طبالراء سرفوع وهو اسيد واسله فصل الايل وسعناه المقدم في المعرفة بالامور والرأى كالفصل هذا أصح الاوجه في ضبطه وخطب أبو حسن القوم بالاطاعة وبالرأى وبذل الرأى على أن يكون المحي وأنا عالم القوم ونورأيهم أقدم للنوروى ولعل قول سيدنا عمر في حق هذا القوم «نفسية ولا بأحسن لها» على ذكر منك من علم النحو

قوله تصدق به عليها المقهور من المشرق وهو المستعاد بما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة إليها من الصدقة لبعثت هي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله ليرده هو رسول الله صدقة وأنت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها بقبضها والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كصرف سائر المال في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحريم ليس حين اللحم بل أن تبدل الملك بمثله تبدل العين

قوله وأما التي الخ هكذا في كثير من النسخ المتعدة أو أكثرها ولها بعضها التي يغيرون وكلام صحيح والخواطئة هل بعض من الحديث لم يذكره هذا

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومساكن وعبرة المشكاة ثلاث منها حكمها هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهي قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أهدى والثالثة قضية تغييرها حين اعتلت تحت زوج وبأن لم يترك منها في هذه

قولها إلا أن لسبب جدا الضبط ويقال فيها أيضا قضية بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكنيتها أم عطية على ما أفاده المنزوي

باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة

ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْمَدٍ يَقُولُ قِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانِ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَىْءٍ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ تُسَيِّبَهُ بَعَثْتُ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَمَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا
وَأِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمْظَلُ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُجَيْمٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو
خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَمْظَلُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّوهُ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُصْفَدُ الشَّيَاطِينُ
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّطُ
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حدثنا داود

قوله عليه السلام ومسلمون انبياء من الانبياء
الاولين روى مسلم في صحيحه

قوله عليه السلام اللهم صل
على آتاي اولى اى غفر لهم
وارحمهم اول مراد ابو اول

باب

الدعاء لمن اتى بصدقة
٢ نفسه كافي حديث ابو موسى
لقد اوتى من مرامير
آل داود وهذا من حسانه
سلي الله تعالى عليه وسلم
وصلاته سكن بهم قال النووي
ويكره لنا صكرها فترى
المراد الصلاة على خير الانبياء
لانه صار شعارا لهم اذا
ذكروا ولم يطل من الصلوة
استعملها في غيرهم كما قال
قال الله عز وجل ولا يقال
قال النبي عز وجل وذكروا
عن ابن ابي عمير عن ابي

باب

ارضاء الساعي مالم
يطلب حراما

٣ وامثال هذه تولى
واسلام كالصلاة للرجال
ابو بكر عليه السلام اه
بالختصار مما ذكره من باب
الصلاة على النبي بعد التشهد
قوله عليه السلام اذا تكلم
المصدق هو الذي يأخذ
الصدقات من وجبت عليه
بنيص الامام وقوله عليه
عنكم اى فليرجع الامر باب
او رضاء الساعي

كتاب الصيام

باب

فضل شهر رمضان

قوله عليه السلام فصحت ابواب الجنة
والجنة وقال ابن ابي عمير
وكنى التخييف اكره رواية والتخييف
ابن ابي عمير اه وفي التخييف
نظر فانما جعله في الجنة
ولا يجوز ان يكون في الدنيا

قوله فان اكل من طعام سأل عنه فان قيل هدية اكل منها
المتعلق عليه ففيها من المعطى وان لا قيل هدية اكل منها
قوله فان اكل من طعام سأل عنه فان قيل هدية اكل منها

—

وجوب صوم رمضان
لرؤية الهلال وانظر
لرؤية الهلال وأنه اذا
غم في أوله أو آخره
احكممت عدة شهر
ثلاثين يوماً

فكان في النهاية أي فان خفي
 عليكم الهلال بعد تسعة
 وعشرين فاقدروا له أي
 قدروا للهلال عدد الشهر
 حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره
 ما وقع في الرواية الاخرى من
 قوله فاكلوا العدد كما في النووي
 قال وهو تفسير لا قدروا
 ولهذا لم يخصص في رواية
 في تارة يذكر هذا وتارة يذكر
 هذا ولا سيما رواية فاقدروا
 له ثلاثين قالوا ولا يحول
 أن يكون المراد حساب
 المنجمين لان الناس لو كانوا
 به لفساد عليهم الامر لانه
 لا يعرفه الا أفراد اه ثم ان
 قوله عليه السلام فاقدروا
 من بينا ضرب وقتل على
 ما نص عليه النووي وأشار
 اليه النووي وقال ملاهلي
 يكسر الدال ويضم وفي المغرب
 الهم خطأ اه وفي المتن ضمير
 الهلال ولا يحسن اسناده
 الى الجار والجور بعده على
 أن يكون المعنى فان سقم
 ونقص عليكم فان التهن
 يتبادر منه الى معنى التهن
 وليس مراد

قوله لطرب بيديه أي حرّكها
أو طرب كلفها أحدّها على
كف الأخرى كما في روايته
وصفّق بيديه وطبق كفيه
على ما يأتي بعد هذا الصفحة

فقوله عليه السلام الشهر
هكذا الخ أشار عليه الصلاة
والسلام بقصر أصابعه
الكرامة المقر للاثمات
الى عدد أيام الشهر ثم عقد
أحدى أصابعه في المرة الثالثة
إشارة الى نقصان واحد
من أيامه الثلاثين فصار
الجملة تسعة وعشرين أراد
أن الشهر ليس يكون تسعاً
وعشرين لأن كل شهر
يكون كذا فقوله الشهر
مبتدأ خبره ما بعده بالربط
بعد المطف ورواية البخاري
الشهر تسع وعشرون عن

قوله عليه السلام سرمدوا رؤسكم. أي. بغير الهلاك وإن لم تقدم له ذكر لآلة السيال عليه وكذا يقال للمدابة حتى تروى وضح ذلك من قولنا بحسرة فليكره ١١٤

عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ أُنْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ) فَصُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ فَأَقْدِرُوا لَهُ وَلَمْ يَقُلْ ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

فَأَمِلَ لَمْ تَوْجِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ رَوَايَاتِ أَبِي خَارِزْمِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَانَ غَمَّ عَلَيْكُمْ أَيْ قَانَ عَمِلَ عَلَيْكُمْ الْهَمَلُ وَخَفِيَ لِيْلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ لَمَعَتِهِ إِذَا سَرَتْهُ
(و) وَيَسَى السَّحَابَ لَهَا مَا لَكُمْ وَهَاتَا لِقَاءَ الشَّيْءِ وَيَحْزَنُهَا أَنْ يَكُونَ غَمٌّ مُسْتَعْدًّا إِلَى الْجَارِ وَالْجُرُورِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى قَانَ كُنْتُمْ مَعْدُومًا عَلَيْكُمْ

جو جیو، فاندروا ملائین تہ

تسع وعشرون حكماً في (بلون تكرارا الصبر)

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ
 أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فِي الثَّلَاثَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
 حَسَنُ الْأَشْبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ
 وَعِشْرُونَ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ صُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَيْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ
 مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَقَصَّ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِبْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْبُسْرَى وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ
 عُقْبَةُ وَأَخْبِيَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا
 أي بنية المرض وقوله ولا
 تفطروا أي بلا عند

قوله عليه السلام حتى تروه
 يعني الهلال كما هو وقوله إلا
 أن يغم عليكم معناه إلا أن
 يكون الهلال أو إلا أن
 تكونوا مقصوما عليكم على
 أن يكون العمل مستدا إما
 إلى ضمير الهلال المدلول عليه
 بالسياق أو إلى الجار والمجرور
 بعده وكذلك يقال في قوله
 فإن لم عليكم

قوله وبعض إجماعه لم يبين
 أنها إجماع يميني أو اليسرى
 وسواء في ذلك

قوله ويطبق شعبة يديه وقوله
 وطبق كفيه وقوله جابر
 في ص ١٢٦ ثم طبق النهر
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا
 النظر هامش ص ٦٩ من الجزء
 الثاني في باب النصب إلى وضع
 الأيدي على الركب في الركون
 ولسخ التطبيق ولا يزداد هنا
 على معنى الجمع بين أصابع
 اليدين جعلها بين الركبتين
 فإن المراد هنا مجرد حصول
 المطابقة والمساواة بين
 الكفين وهو ظاهر

ثلاث مرات في الموضعين

لكنها مختلفة تكون مرة
 تسعا وعشرين ومرة ثلاثين
 كما هو أشاهد وقد بينه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 بالآخرة مرتين كما في كثير
 من الروايات فافهمه حيث
 بالرواية لا غير أضافه السدي
 في حواشي سنن النسائي وقيل
 الأبي منسوب إلى أم القرى
 وهي مكة أي أنا أمة مكة
 وقيل الأبي منسوب إلى أمة
 العرب وكلاهما غالبا أمين
 لا يعرفون الكتاب ولا
 يقرأون من كتاب وعليه
 حل قوله تعالى هو الذي بعث
 في الأميين رسولا منهم
 واتهم الأبي منسوب إليهم
 لكونه على عادتهم وفي تفسير
 سورة الأعراف للبخاري
 رحمه تعالى به تنبيهها على
 أن كمال علمه مع حاله إحدى
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب
 ولا تصب بيان لقوله أمة
 قال ملا علي وهذا الحكم
 بالنظر إلى اسمهم أو المراد
 لا الحسن الكتابة والحساب
 لعلنا يتعلق برؤية الهلال
 ونراه مرة تسعا وعشرين
 ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله
 الفهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بأصابعها كلها
 وفي بعض النسخ وأشار
 أصابعها كلها فتكون الإشارة
 محمولة على معنى الأداة

قوله عليه السلام إذا رأيتم
 الهلال فصوموا الخ ليس
 المراد الصوم من وقت الرؤية
 بل المراد الصوم والافطار
 على الوجه المشروع فالأمر
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت
 والمراد بالهلال في قوله إذا
 رأيتم الهلال فصوموا هلال
 رمضان والمراد بالهلال الذي
 هو مرجع الضمير في قوله
 وإذا رأيتموه فافطروا هلال
 هو اللفظ استخدام وكذا
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن هم
 عليكم رفقيا قبل بالهامش
 أن التسمية معناها السر
 ورواه بعضهم فيهم

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَمَدُ الْإِبْهَامِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُسَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُسَيْدٍ قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ لِللَّيْلَةِ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْمَشْرِعَتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَبَسَ أَوْخَسَ إِبْهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكِلُوا الْعَدَدَ وَحَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا

وَأشار بأصابعها كلها

وَأشار بأصابعها كلها

ثلاثين **حديثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر **حديثنا** وكيع عن علي
 ابن مباركة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان
 يصوم صوما فليصمه **حديثنا** يحيى بن بشر الحريرى **حديثنا** معاوية يعقوب ابن
 سلام ح **حديثنا** ابن المثنى **حديثنا** أبو غامر **حديثنا** هشام ح **حديثنا** ابن المثنى
 وابن أبي عمير قال **حديثنا** عبد الوهاب بن عبد المجيد **حديثنا** أيوب ح **حديثنا** زهير
 ابن حرب **حديثنا** حسين بن محمد **حديثنا** شيان كلهم عن يحيى بن أبي كثير بهذا
 الإسناد نحوه **حديثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري
 فأخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة
 أعدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم (قالت بدأي) فقلت يا رسول الله
 إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدت
 فقال إن الشهر تسع وعشرون **حديثنا** محمد بن ربح أخبرنا الليث ح **حديثنا**
 قتيبة بن سعيد والأماطة **حديثنا** ليث عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه أنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج إلينا في تسع
 وعشرين فقلنا إنما اليوم تسع وعشرون فقال إنما الشهر وصفق بيديه ثلاث
 مرات وحبس أصبعاً واحدة في الآخرة **حديثنا** هرون بن عبد الله وحجاج بن
 الشاعر قال **حديثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه
 سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
 شهرا فخرج إلينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله إنما أصبحنا
 لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعا وعشرين

حديثنا عبد الرزاق

حديثنا حجاج بن محمد

باب

لا تقدموا رمضان
 بصوم يوم ولا يومين
 قوله عليه السلام لا تقدموا
 رمضان الخ أى لا تقدموه
 ولا تستقبلوه بصوم يوم
 أو يومين وقوله إلا رجل
 بالرفع لكونه وسلام تام
 غير موجب وفى معاني
 الآثار لا تقدموا رمضان
 بصوم يوم ولا يومين إلا
 أن يكون رجلا كان يصوم
 صياما فليصمه وفى رواية
 أخرى إلا أن يوافق ذلك
 صوما كان يصومه أحكم
 فليصمه قال وهذا المعنى

باب

الشهر يكون تسعا
 وعشرين
 إنما هو للافتقار منه على
 السلام على صوام رمضان
 أنه فيكون تفريرا وحله
 بعضهم على التحريم بعد توم
 الزيادة على رمضان وقال
 الوجه أن يجعل الشهر على
 الدوام أى لا يداوموا على
 التقليم لما فيه من إيهام
 لحرق هذا الصوم بربط
 إلا أن يعتاد الدائمة على
 صوم آخر الدهر فإن دأبهم
 عليه لا يتوهم في صومه
 القهوق بربطان
 قوله أنتم أى حلف الله أن
 لا يدخل على أزواجه شهرا
 من مودة ذكر صبيها
 أهل التفسير في سورة التحريم
 وذكره البخارى في غير
 موضع من صحيح وهذا
 الحلف بعد الإيلاء المذكور
 في آية من الفقه كما هو غير
 خاف على أهله وغيره عنه
 في غير هذه الرواية من
 الكتاب بالاعتزال
 قولها أعدت وفى مظالم
 البخارى أعدتها عدا تريد
 بيان اشتغالها لقائه
 الكرم وقولها بدأي بيان
 لحظها عنده عليه الصلاة
 والسلام من بين نساءه
 مباحة به
 قوله عليه السلام إنما الشهر
 تسع وعشرين حديثنا
 لدلالة العدول عليه وأراد
 به الشهر المعلوم عليه
 وروايات البخارى كلها
 أن الشهر

قوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين قوله عليه السلام لا تقدموا رمضان الخ أى لا تقدموه ولا تستقبلوه بصوم يوم أو يومين وقوله إلا رجل بالرفع لكونه وسلام تام غير موجب وفى معاني الآثار لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم صياما فليصمه وفى رواية أخرى إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحكم فليصمه قال وهذا المعنى

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ
 بِتِسْعٍ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا
 يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ قَلَمًا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا بَعْدًا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ
 فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ
 يَوْمًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 الصَّخَّالُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ إِضْبَاعًا
وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا
 وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَرَبِيعُ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ
 الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمَتْ الشَّامَ فَقَضَيْتُ
 حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ
 الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

قوله مرتين بأصابع يديه كلها
 إشارة إلى تمام العشرين
 وفي المرة الثالثة خلس إحدى
 أصابع يديه وطلب بالأصابع
 الكسح حق يصح مجموع
 التطبيق إشارة إلى عدد
 التسعة والعشرين

قوله بعدا عليهم أوراخ كذا
 بالترديد واصل القدر وأخرج
 بمدة والوراء الرجوع
 بمعنى ويقال القعدة المرة
 من الذهاب والروحة المرة
 من الجئ وقد يستعملان
 في مطلق المضي والذهاب
 كإلى النهاية والمراد أنه أتاهم
 صباحا أو مساء وقد سكر
 القصور باعتبار بعض الأهل

قوله واستهل على رمضان
 أي ظهر هلاله وهو على ما لم
 يتم فاعلمه كإلى الناس وأشار
 إليه النورى وهو لم يهرىم التاء
 اه وفيه دليل على أن العرب
 قد كسر رمضان بدون التزام
 لفظي في أوله ويدل عليه
 الحديث المتقدم في أول كتاب
 الصوم إذا جاء رمضان فبلغ
 وتقدم في الجزء الثاني في باب
 التوقيف في أيام رمضان
 من قام رمضان فبلغ ومن قام
 رمضان فبلغ وكذلك سائر
 أسماء الشهور والأشهر يرفع
 لأن لفظ ربيع مشترك بين
 الشهر والفصل فالتزموا اللفظ
 شهر في الشهر وشدوه في
 الفصل للفصل كإلى الصباح
 قوله لرايت الهلال الخ
 وعبارة الترمذي في سننه
 لرايت الهلال وهو المناسب
 لسياق الكلام

باب

بيان أن لكل بلد
 رؤيته وأنها إذا
 رأوا الهلال ببلد
 لا يثبت حكمه لها
 بعد عنهم

قوله لرايت الهلال بن
 عباس الخ يعني عن أبيه ثم
 سأل من هلال رمضان

يكون تسعة وعشرين

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لأن كل قوم مخاطبون بما

وفي نسخة الترمذي قال أبو عيسى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن
عندهم كان في أوقات الصلاة والمذكور في كتب الفقه لأهل مذهبنا ان اختلاف

أبو بكر بن

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ
حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَّلًا نَكْتَنِي بِرُؤْيَيْ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ
لَا هَكَذَا أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَتَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْتَنِي
أَوْ تَكْتَنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَرَانَا يَطْنُ نَحْلَةً قَالَ تَرَاهُ يَنَّا
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ قَالَ
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ فَقَالَ أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ حَكْدَا وَكَدَا فَقَالَ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّةٌ لِلرُّؤْيَى فَهُوَ لَيْلَتُهُ رَأَيْتُمُوهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى
وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْبَحْرِيِّ قَالَ أَهْلَانَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْثَرُوا
الْبَيْتَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ
لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرًا عِيدٍ

قوله عليه السلام شهران عيدا يعلمان الخ أي لا ينقصان شهر رجب ولا شهر

المطالع غير معتبر فيجب العمل بالأسبق رؤية حتى لرؤي لالمشرق ليلة الجمعة وليل المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بما رأوه أهل المشرق فيلزم لهم قضاء يوم لصومهم تسعة وعشرين يوما إذا ثبت عندهم رؤية أولئك بطريق موجب لتعلق الخطاب عاما بطلاق الرؤية في حديث مومنا رؤيته بخلاف أوقات الصلاة ولا كلام في نفس اختلاف المطالع فإنه كالمال

باب بيان أنه لا اعتبار بكر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمد للرؤية فان غم فلكم ثلاثون
قوله عن أبي البختري هو يفتح الموحدة واستكان الحاء المعجمة وفتح القاء واسمه سعيد بن فيروز ويقال ابن عمران الثاني توفي سنة ثلاث ومائة عام بالحاج سدا في التروى وأراد بالحاج عام وليلة فرب الحج في زمن حاج أبيه إلى الحج وهو كمال القاموس السادات لكثرة من اتبعه من قراء المسلمين وساداتهم انظر كامل التواريخ وكتبنا ما يتعلق باسم البختري باختلافه واختلافنا نظر الهامس في ص ١١٤ من الجزء الثاني

باب بيان معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان
قوله تراينا الهلال أي نكلنا النظر إلى وجهه ندراه اه نووي وقال غيره أرى بطننا يمنا

قوله فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رواه كعبا فاجبهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وانما هو ابن ليلة

قوله ان الله مده لرؤية قال النووي جميع النسخ متفقة هنا على مده من غير ألف وفي الرواية التالية على امدد فالف في أوله اه

قوله في نسخة الترمذي قال أبو عيسى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن عندهم كان في أوقات الصلاة والمذكور في كتب الفقه لأهل مذهبنا ان اختلاف المطالع غير معتبر فيجب العمل بالأسبق رؤية حتى لرؤي لالمشرق ليلة الجمعة وليل المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بما رأوه أهل المشرق فيلزم لهم قضاء يوم لصومهم تسعة وعشرين يوما إذا ثبت عندهم رؤية أولئك بطريق موجب لتعلق الخطاب عاما بطلاق الرؤية في حديث مومنا رؤيته بخلاف أوقات الصلاة ولا كلام في نفس اختلاف المطالع فإنه كالمال

بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطول الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

قوله عليه السلام إن وسادتك لعريض الوسادة هي الهدية وهي ما يحصل تحت الرأس عند النوم والوسادة أهم فانه يطلق على كل ما يتوسد به ولو كان من تراب كالأحراس قال ابن الملك وهو سنانة عن كون لقاء من يشا وهو كساية عن كونه أبله اهـ ومثله في الأساس والنهاية وقوله عليه السلام (انما هو) أي الخطيط المذكور في الآية (سواد الليل وبياض النهار) قال الطحاوي كان هذا الفعل منه قبل نزول قوله من الفجر فلما نزل علم أن المراد منه بياض النهار وفيه ضعف لأن تأخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز والألزم التكليف بما ليس في الوجود لأن الأمر لو كان كقوله لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الراوي إلى البلاحة بل الوجه أن يقال ذلك الفعل صدر عنه نطقه عن البيان اهـ ميسر لكونه الدعوى لم يقبله من هذه الجهة في الروايات ما هو دليل على قوله كآثره

قوله عليه السلام أن بلالا يؤذن بليل الخ استدل به الشافعي ومالك وأبو يوسف على جواز الأذان للصبح قبل دخوله وخالفهم أبو حنيفة فيمنع على سائر الصلوات والجواب عنهم أن أذان بلال لم يكن للصلاة لقوله عليه السلام لا يقر لكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِيسٌ إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِعَنَّ لَهُ رِيشُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَعْنِي بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا وَحِيدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ

(فكُلُوا)

الخطاط (م) من

عمر

فبين ذلك

فكان الرجل

ويأمر منها

قوله عليه السلام حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
الذي نزل في شأنه القرآن فكان سيدنا رسول الله

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى قال أصبحت أصبحت كما في صحيح البخاري وهو
صلى الله تعالى عليه وسلم بكرمه ويقول إذا رآه

فكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا بِلَالٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلِيلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
قَالَ وَلَمْ يَكُن بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْفُ هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بِإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ (أَوْ
قَالَ بَدَأَ بِلَالٍ) مِنْ سُجُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بِلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ
لَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَدَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ
هَكَذَا (وَفَرَّجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَخْمَرُ عَنْ
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجَرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَبَجَعَ
أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى
الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ
التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَتَتْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ يُقْبَلُ قَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ
قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ
يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجَرَ) هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ

فأذن ابن أم مكتوم

الانكس من المفضي كالصوت

قوله حد قوله بيه فحكمه ويرجع قائمكم
والتي تقدم ليرجع قائمكم ولفظ قائمكم

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولفظ البخاري وليس الفجر ١٧ ج ٣
والقول قد يستعمل في غير النطق بما يناسب المقام كما مر مرارا
تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الخفض والرفع أيضا إن اليأس المستطيل من الافق الشرق إلى الطول ليس لجرا

قوله مؤذن بلال وابن أم مكتوم الأعمى تقدم هذا في صدر الجرماني وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم مؤذنان آخران أبو حمزة وسعد القرظ والتصرف في البحر الرائق عن ماعد سعد القرظ قوله قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرق هذا أي قال ابن عمر وم يكن بين أذان بلال وبين أذان ابن أم مكتوم من الزمان إلا قدر نزول أحدهما من محل التأذين وراق الأخر فيمكن هذا لا يلزم الحديث فإنه لو كان كذلك لما سبق للأول والآخر زمان أو يلزم جواز الأول والشرب والرفق بعد طلوع الفجر وبعد أن كتبت هذا رأيت في شرح النووي ما هو شأنه على تقدير صحة رواية مكتوب لأن يكون جوابا عن هذا الاشكال وهو قوله قال العلماء معناه أن بلالا كان يؤذن بسبل الفجر ويترقب بعد أذانه للدعاء ويحمله ثم يرقب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل فاشير ابن أم مكتوم ليثأب ابن أم مكتوم بالطهارة وغيرها ثم يرقب ويشرح في الأذان اه وقوله يرقب من الرق الرابع في قوله تعالى أو يرقب في السماء ولن تؤمن لرأسك الآية ومعناه الصمود وحمل التأذين يسمى مثذلة ومنازة وأول من أحدثها بالمساجد سبل بن خلف الصعالي وكان أميرا على مصر في زمن معاوية وكان بلال يأتي بسحر لآخر بيت حول المسجد لامرأة من بني ثعلبة يؤذن عليه ثم صار يؤذن على ظهر المسجد وقد رفع له شئ فلقى ظهره كما في المنحة قوله عليه السلام من سحوره متعلق بلالين والصغير الجهور ما له أحدوا السحور بفتح السين ما يتسحرون وبضمه المصدر قال النووي وضبطه بالوجهين وكلاهما صحيح هذا اه قوله عليه السلام ليرجع قائمكم أي ليرد الأذان قائمكم المصلحة مترتبة على علمه بقرب الصبح كالإشارة أن لم يوتر وكالوم فليلا إن كان أوتر ليصبح ثانيا ليرجع من الرجوع المتعدي كما في قوله تعالى فان رجعت الله الآية

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور يعني أن اذان بلال لا يمنعكم من السحور فتصبروا كما كنتم تتصبرون بترككم تناول هذا الغذاء المبارك

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار الفجر مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار الفجر مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار الفجر مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

باب

فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتسجيل الفطر

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار الفجر مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغُرَّنْ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ (لَعَمْرُكَ الصَّبِيحُ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَمِينِي ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّنْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْافْقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ حَمَّادُ يَمِينِي قَالَ يَقْتَضِي مُعْتَرِضًا حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخَاطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَغُرَّنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ وَالْفَجْرُ (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ مَا بَيْنَ

ابن جندب يقرأ في السحور

قوله من السحور

صِيَامَنَا وَصِيَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ الشَّحْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عَلِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ قَدَرُ مَا يَتَنَهَّمَا قَالَ
 تَحْسِبُنَ آيَةً وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَامِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ
 يُخَيِّرُ مَا تَجَلَّوْا الْفِطْرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 وَأَبُوكَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهِيرٍ
 عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ
 مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ
 يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ قَالَتْ أَيُّهُمَا الَّذِي يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ
 الصَّلَاةَ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ أَبُو كَرِيبٍ وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ
 عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلَاهُمَا لَا يَأْخُذُ عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْمَرْبَ وَالْآخَرُ

قوله عليه السلام فصل ما بين
 صيامنا وصيام أهل الكتاب
 أكلة الشحر معناه الفارق
 والميز بين صيامنا وصيامهم
 السحور فأنهم لا يسحرون
 ونحن يستحب لنا السحور
 وأكلة الشحر هي السحور
 وهي بفتح الهزء هكذا
 مصطفاة وهي عبارة عن
 المرة الواحدة من الأكل وإن
 كثرا المأكول فيها نوى
 والفصل بالصاد الموحدة مع
 الفصل كما في قوله تعالى أنه
 لقول فص و ما أتى الضيف
 إليها زائدة وقال السدي
 في حواشي النسائي هي
 موسولة واشافتم من إضافة
 الموصوف إلى الصفة أي
 الفرق الذي بين صيامنا
 وصيام أهل الكتاب قيل
 وذلك خرمه الطعام والشراب
 والجماع عليهم إذا ناموا كما
 كان عليه في بدء الإسلام
 ثم نسخ فصار السحور فارقا
 فلا ينبغي تركه اه
 قوله قال حسين آية معناه
 بينهما قدر قراءة حسين
 آية وفيه الخت على تأخير
 السحور إلى قبيل الفجر
 اه نوري
 قوله عليه السلام لا يزال
 الناس يخير ما عجلوا الفطر
 قال النوري فيه الخت على
 تسجيل الفطر بعد تحقق
 الغروب ومعناه لا يزال امر
 الأمة منتظا وهم يخير
 ما داموا حافظين على هذه
 السنة وإذا أخرجوا كان ذلك
 علامة على لساد يعنون فيه
 اه لما مصدرية زمانية يعنى
 أنهم يخير مدة تعجيلهم
 الإفطار لأنهم سيد المرسلين
 ليحصل اضطراب في الصلاة
 قال ملا على روى التسجيل الظاهر
 المعجز المناسب للعبودية
 ومبادرة إلى قبول الرخصة
 من الحضرة الربوبية ومن
 تقديمه على الصلاة للخير
 الصحيح به ولو بشرية ماه
 وضح أن أصحابه كانوا
 أعجل الناس الإفطار وأبطأهم
 سحورا وأهل البدعة
 يؤخرونه إلى اشتباها النجوم
 ومتابعة الرسول في الطريق
 المستقيم من تعوج عنها فقد
 ارتكب المعوج من الضلال
 ولول الفسادة اه من المراقبة
 يتصرف في العبادة
 قوله أحدهما يعجل الإفطار
 ويعجل الصلاة والآخر
 يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة
 أي يختار وأخيرها والطاهر
 أن الترتيب المذكور في بيده
 الترتيب العلوي في العملين لا
 فالأول لا يمنع تقديم الإفطار

قوله والآخر أبو موسى يعجل على الإفطار على السنة وعلى أبي موسى يعجل على الإفطار على السنة وعلى أبي موسى يعجل على الإفطار على السنة

قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم

باب

بيان وقت انقضاء
الصوم وخروج النحر

قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم
قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم
قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم
قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم
قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم
قوله عليه السلام اذا قبل
الليل واذا بر النهار وغابت
الشمس فقد افطر الصائم

يُؤْخِرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُجِئُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو
كَرِيمٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثَيْمٍ
فَقَدْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ فَاجْدِخْ فَأَتَاهُ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ
ابْنِ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ
فَجَدِخْ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سِرْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ
فَاجْدِخْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

(وحدَّثنا)

أبو كامل الجعدي

قال حديث

مَنْطِقُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَيْزِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَكَلُوا مَا لَكُمْ
بِهِ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ
عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ لِحَقَّتْ قَعْمَتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ ابْنُ صَاحَتِي كُنَّا رَهْطًا
فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفَهُ جَعَلَ يَجْعَزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ
فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِدْنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَظَنَّتْ لَنَا لَيْلَةٌ قَالَ فَقَالَ
نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي تَحْتَلِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ
وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَمَتِّعُونَ تَمَتُّعَهُمْ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا
ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَمَتِّعُونَ تَمَتُّعَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ
بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَخْلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِمَّاكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ
إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

بيان أن القبلة
في الصوم ليست
عمره على من لم
تحرك شهوته

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ
إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَضَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيْتُكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِزْبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا مُجَاجِعُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَايِرُ
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أَتَلَقْتُ أَتَاوَمَسْرُوقُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ شَكَ أَبُو عَاصِمٍ وَحَدَّثَنِي

قوله أصغت أباك يعني
قاسماً وهو القاسم بن محمد
ابن أبي بكر الصديق أحد
الفلحاء السبعة

قوله فسكت ساعة
عبد الرحمن وإنما سكت
مدة ليتذكر صاعه الحديث
أبيه عن عمته الصديقة

قوله وأيتكم يملك إزبه كما
كان الخ روى إزبه بكسر
الهمزة واسكان الراء وروى
إزبه بفتح الهمزة والراء
والأول رواية الأسكرين
على بيان النوى ومعناها
واحد وهو الوطر والحاجة
قال ابن الأثير وفيها معنى
الغصن وأرادت به من
الاعطاء الذكر خاصة به
وهذا كلام خارج عن سلف
الأدب وسادهما أنه كان غالباً
لهواه في الخواشي السندية
على سلف ابن ماجه قيل معناه
أنه مع ذلك يأمن الأثر
والوفاق فليس له فيه ذلك
فهذا إشارة إلى علة هدم
الحال الغير به في ذلك ومن
يعجزها للغير يصح قولها
إشارة إلى أن غيره لذلك
بالأول فإنه أملك الناس
لأبيه ويأمر ويطلب فكيف
لا يباح له فيه اهـ

قوله ويأمر وهو سالم
المراد بإشارة هنا النفس
باليد وهو من التقاء بشرين
كأن الذوى ولي حديثها
ذكر القبطه ثم ذكر المباشرة
من نحو المداينة والمعاينة
ثم لما أرادت أن تعبر عن
الجماعة سكت عنها بالأرب
وهو معنى قولها ولكنه
أملككم لأربه يعني أنه
سكان يقطعهما مع حرمه
حول مقدساتها والمعنى
كما قال ملا على أنه سكتان
أهلككم وأقدركم على منع
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَسَاءَ لَإِنِّهَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 النَّهْسَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ
 سَعِيدٍ لَا يَنْبَغِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هُرَائِبٍ الْحَارِثِيُّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألونها في نسخة
 الفلوي ليسألونها باللام
 والنون قال وهي لغة قليلة
 وفي كثير من الأصول
 يسألونها بهذا اللام وهذا
 واضح وهو الجري على
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أي
 وفي حال الصوم كما هو
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شعبة بن شكل بهذا
 الضبط في النسب وحكي
 في شكل اسكان الكاف ثم
 قال والمشهور فتحها اهـ
 وقد مر بهامش ص ١٨٠
 من الجزء الأول

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُقْبَلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ) فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَمَرَاكَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا ثِقَاكُمْ لِي وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَاللَّيْثُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُثَاً فَلَا يَصُومُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا بَيْه) فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فِكَلَتَاهُمَا قَالَتِ كَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُثَاً مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى سُرْوَانَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُرْوَانُ عَرِمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدَتْ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ لَجِثًا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتْ لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَتَالَتَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُثَاً مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْ قَالَ إِنَّمَا

عَلَى كَوْنِهِ

قوله لام سلمة من لفظ الراوي يريد أن الذي أشار إليها النبي عليه الصلاة والسلام بالسؤال عنها هي أم سلمة من مهاجرة المؤمنين ومكاتب حاضرة وكانت كما ذكر آند والده أسائين فكانه قال صل الله عليه وسلم

باب
صححة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

أعليه وسلم وأنه لا يخرج عليه في فعله لأنه مفسور له كما في التورى

قوله عليه السلام أن لا تقام لله أي ما أتانا عليه من التقوى أكثر وأول من عزم فلا ينبغي لأحد أن يجتنب مما فعلت النساء

قوله عليه السلام وأخشاكم له أي لله عدى الخشية باللام لتعلمه مع الطاعة قبل الخشية وهو تألم القلب بسبب توفيق مكرهه في المستقبل يكون تارة بكثرة الجنابة من العبد وتارة بحرفة جلال الله وحيثه وخشية الأنبياء من هذا القليل أه ابن الملك

قوله أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن هو هشام بن المغيرة الخزوي ابن صاهي يروي عنه ابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة اسمه كنيته على الصحيح ورجعنا يتضح ما ذكره بعد سطر بقوله قد سرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لايه جاء هذا من الراوي على جهة البيان معناه أن أبا بكر ذكره لايه عبد الرحمن فأنكره فقوله لايه بيان منه لعبد الرحمن أنها رواية بكر فهو كقول داوي حديث التليل في ليل (لام سلمة) فلهذا ميزناها في الطبع بوجه هلالين من الجاهلين

يُذَكِّرُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ حَدَّثَنَا
 هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ
 عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ لَا مِنْ حُلُمٍ ثُمَّ لَا يَفْطِرُ وَلَا يَقْضِي حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا
 قَالَتَا إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَزْمٍ
 الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طَرَالَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ لَسْتُ مِثْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجُو أَنْ أَكُونَ
 أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ
 بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله ان امرؤ هو ابن
 عبد الرحمن بن الحارث بن
 هشام بن المغيرة، وهو من كبار

قوله ثم لا يطرأ أي بقية
 يومه ولا يقضي صوم ذلك
 اليوم لكونه صوما صحيحا
 لا خلل فيه

قوله ان كان رسول الله
 الخ ان هذه جملة و للام
 في قولها ليصبح فائدة قال
 الجند وحيث وجدت ان
 وبعدها لام مفتوحة فاحكم
 بان اصلها التشديد اه

قوله من جماع غير اختلام
 فائدة لازمة قصد بها المبالغة
 في الرد على من زعم ان فاعل
 ذلك عمدا يطرأ وذا كان
 صحتك فناسي الاغتسال
 والام منه أولى بذلك اه
 ذرقاني في شرحه على الموطأ

قوله عليه السلام انما
 كذا بلام التأكيد تهيئة
 للقدم والى الموطأ بدرهنا
 قال الزرقاني ورجاه عليه
 السلام ههنا ما قال اه
 قوله عليه السلام واعدكم
 بما أتى وروى واعدكم
 بحدوده أي بأوامر ونواهي

قوله عليه السلام انما
 كذا بلام التأكيد تهيئة
 للقدم والى الموطأ بدرهنا
 قال الزرقاني ورجاه عليه
 السلام ههنا ما قال اه

قوله عليه السلام واعدكم
 بما أتى وروى واعدكم
 بحدوده أي بأوامر ونواهي

باب
 تفضيل تحريم الجماع
 في نهار رمضان على
 الصائم ووجوب
 الكفارة الكبرى فيه
 وبيانها وأنها تجب
 على المومر والمفسر
 وتثبت في ذمة المفسر
 حتى يستطيع

وماذا أهلكك

وهو الزيل

واقع امراته

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً
قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ
سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ
فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرٌ مِنَّا فَأَبَيْنَ لَا بَيْنَهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخُو جِ إِلَى مِثْلَا
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ
رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي
رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً
قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُكَفِّرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ
فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أي تعمدت
ما يوجب هلاكه الأخرى
ويروى زيادة وأهلكك يريد
أهلك زوجة يتحصيلة لها
ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله ولعل على امرأتى
أي وعنتها

قوله بعرق بفتح العين والراء
وهو الزيل كما هو الرواية
التالية

قوله أفقر منّا بالنصب على
اضمار فعل تقديره أجدد
أفقر منّا أو أسقى أفقرى

قوله لا بيننا أهل بيت أخو جى
والبيت بين من روى الحديث
والأرض المكية مجازة مودة
(نور)

قوله أخو جى بالرفع على
الوصفية وبالنصب على
الخطبة سداً في امرأة ملا على
والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت أنيابه أي
ظهرت أسنانه التي خلف
الرباعية

قوله وقع بامرأته سداً هو
في معظم النسخ ولي بعضها
والع امرأته وكلاهما صحيح
اه نوري

قوله صيام شهرين أي
متتابعين كما في الرواية
المتقدمة وكذلك يقال فيها بعد

قوله أمر رجلاً أفطر في رمضان
أن يعتق ربة أو يصوم
شهرين أو يطعم ستمين مسكيناً
لفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير
تقديره يعتق أو يصوم أو
يجز عن يعتق أو يطعم أن
يجز عنهما وبينه الروايات
أباقية اه نوري

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْتَرْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ
 أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ
 يَجْلِسَ لِحَاثِهِ عَرَفَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ
 بِهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ
 وَلَا قَوْلَهُ نَهَارًا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 اخْتَرْتُ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ
 أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ لِحَاثِ
 فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يُسَوِّقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ الْخُتْرِ أَفَافَا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لِحِيَاءٌ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ
حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

قوله عن محمد بن جعفر بن
 الزبير وهو الزبير بن العوام
 أحد العشرة وقوله عن
 عباد بن عبد الله بن الزبير
 هو ابن عم محمد المذكور
 قوله اخترت أي تصدقت
 ما يكون ماله إلى تصدق
 بالنسبة قال السدي فيه
 استعمال الجروان لا الكسر
 على مستعمله اهـ

قوله
 التصدق عليه السلام تصدق هذا
 التصدق عليه السلام تصدق هذا
 التصدق عليه السلام تصدق هذا
 التصدق عليه السلام تصدق هذا

قوله استأهل أي جامع
 امرأ

قوله عليه السلام أين الختري
 أي أين الذي أخبر عن نفسه
 بالاختراق

قوله أخبرنا أي التصديق
 على خبرنا ونحن نقرر وقوله
 جبايع جمع جبايع كجبايع في
 جمع قادم ومبايع في جمع صام

قوله فكلوه
 في قوله فكلوه
 في قوله فكلوه
 في قوله فكلوه

باب

جواز الصوم والفطر
 في شهر رمضان
 للمسافر في غير معصية
 إذا كان سفره
 مرحلتين فأكثر
 وأن الأفضل لمن
 أطاقه بلا ضرر أن
 يصوم ولن يشق
 عليه أن يفطر

بَلَغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ
فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوبَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا تَمْرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْْوُهُ النَّاسُ الْمُسْكِمَ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِثَاءٍ فِيهِ فَرَأَتْ فَشَرِبَتْ نَهَارًا لِيرَأَاهُ النَّاسُ ثُمَّ
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ لَا تَبْ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الشَّعْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ النَّهْمِ
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَقَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

من شابه صام

قوله من قول من هو ركنه
يخبر في حديث ابن رافع أنه
من قول ابن شهاب كما هو
بحر أي مثله

قوله لا يخرج من قول رسول الله
يخبر أن أصل القول هنا
على معنى النفس كافي لظايره
الكثيرة والأقوال الأخيرة
يكون ناسخا لقوله الأول
حتى لا يشك فيه ويدل على
ذلك ما أورده النووي من
الاشارة العلية التي استشهد
بها أنها وبؤيده ما يأتي بعد
هذا يسطر من قول الزهري
وكان الفطر آخر الأمرين فإن
الفطر فعلى لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة
أي أنها صباحا وأما قوله
لثلاث عشرة ليلة من رمضان
فهو كاستراء فيها من مكة من
روايات الكتاب على خلاف
في كتبهم والمذكور في تاريخ
إمامنا الحارثي رحمه الله
تعالى عليه وسلم من المدينة
لثلاث عشرة من رمضان سنة
ثمان ومئة لمكة لعشرين
منه وهو المشهور في كتب
المغازي

قوله خلت من رمضان أي
مضت
قوله ورواه الشيخ المحكم
أي في إذا لم يمكن الجمع أو
علم كون الأحداث ناسخا
أوراجعها كما تقدم من النووي
ومعنى الحكم الثابت الذي
لم يمتنع به نسخ
قوله ليراء الناس أي
ليعلموا جوارحه ويختاروا
متابعته

قوله حتى بلغ كراة النهيم
هو بضم الكاف وفتح النون واد امام صلفان بناية أميال يضاف إليه هذا الكراة وهو جبل أسود متصل به والكراة كل ألف سال من جبل أو حرة اه نووي

قوله عليه السلام اولئك المصا
 الصا اولئك المصا
 هكذا هو مكرر من هذا
 مجهول على من يقرر بالصوم
 أو أنهم امروا بالفطر أمراً
 جازماً لصلحة بيان جواز
 فحصلوا الواجب وعلى
 التقديرين لا يكون الصائم
 اليوم في السر حاسباً إذا
 لم يتضرر به ويؤيد التأويل
 الأول قوله في الرواية الثانية
 ان الناس قد شق عليهم
 الصيام اه تروى في المرقاة
 انهم كانوا في الصيام
 فان النبي صلى الله عليه
 وسلم لما فرغ قدح الماء ليراه
 الناس فليجوه في الجول
 ولما شق فقال لمن صام
 فقد بالغ في مصيابه وهو
 مجهول على الزجر والتخليط
 لان الظاهر ان هذا وقع منهم
 بناء على خطأ في اجتهادهم اذ
 لم يقع أمرهم بالفطر هم اذ
 قروا وقد ظن عليه أي
 جهده من حر الشمس في
 من السار أو ستره منها
 بالقيام على راسه من جواربه
 قوله عليه السلام ليس البر
 أن تصوموا في السر معتاد
 اذا شق عليكم وخلف الضرر
 وسبيل الحديث يقتضي هذا
 التأويل وهذه الرواية
 مهيئة لقروايات المطلقة ليس
 من البر الصيام في السر
 ومعنى الجميع ليس يقرر
 بالصوم اه تروى في المرقاة
 استدل به من لا يرى الصوم
 في السر والمجهول على
 جوازه وحلوا الحديث على
 من جهده الصوم بدليل
 صيام النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم في السر وعريته
 الحال فان قيل القبط عام
 والصبر الصوم القبط لا
 لمصر السبب فلنأخذ بين
 السياق والسبب فان السياق
 والقرائن تدل على مراد المتكلم
 وتخصيص العام في كلامه
 ولا شك السبب وقوله
 ليس البر من القليل الاول اه
 قوله عليه السلام عليكم
 برخصة الله التي رخص لكم
 كذا في نسخين عندنا وهو
 للأخذ في المصاحف والجامع
 الصغير والبال من النسخ
 برخصة الله الذي الخ كآراء
 ومذاهب هو في سنن الترمذي
 والآل وفي المتن البوالق
 والرخصة هنا هي الفطر
 في السر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الْمَصَاةُ أَوْلَيْكَ الْمَصَاةُ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَبْلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا
 فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْمَصْرِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ** قَالَ **أَبُو بَكْرِ** حَدَّثَنَا **عُذْرَةُ** عَنْ **شُعْبَةَ** عَنْ **مُحَمَّدِ**
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ** عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَجْتَمَعَ
 النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا هَيْدَالَةُ** عَنْ **مُعَاذِ** حَدَّثَنَا **أَبِي**
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** قَالَ سَمِعْتُ **مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ** يُحَدِّثُ
 أَنَّهُ سَمِعَ **جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجُلًا بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ** حَدَّثَنَا **أَبُو دَاوُدَ** حَدَّثَنَا **شُعْبَةُ**
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ **شُعْبَةُ** وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** أَنَّهُ كَانَ
 يَرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ
 لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَحْفَظْهُ **حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ** حَدَّثَنَا **هَمَامُ بْنُ يَحْيَى** حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ **أَبِي نَصْرَةَ** عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسِيَتْ عَشْرَةٌ مَضَتْ مِنْ وَمَضَانِ فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ
 أَفْطَرَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي**
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا **يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ **الْتَّيْمِيِّ** ح وَحَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا **شُعْبَةُ** وَقَالَ **أَبْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا **أَبُو غَالِمٍ** حَدَّثَنَا **هَيْشَامُ** وَقَالَ
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا **سَالِمُ بْنُ نُوحٍ** حَدَّثَنَا **عُمَرُ بْنُ أَبِي غَالِمٍ** حَدَّثَنَا **أَبُو بَكْرِ بْنُ**

برخصة الله التي رخص لكم

ثاني عشرة

ولا يجزئ الصائم

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ
 هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ وَهَمَّامِ بْنِ غَامِرٍ وَهَمَّامِ بْنِ لَيْثَانَ عَشْرَةٌ خَلَّتْ فِي حَدِيثِ
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةٍ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ**
 الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مُثَظَّلٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجُوزُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَامِرٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّامُ الصَّائِمِ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا
 يَجِبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
 سَأَلَ النَّسَّاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ قَصْمَتْ
 فَقَالَ لِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَجِبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله لما يعاب على الصائم
 صومه ولا على المفطر افطاره
 أي لا يلزم الصائم أحد على
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجزئ الصائم
 المفطر ولا المفطر على الصائم
 يقال وجدت عليه مرجلة
 إذا قطعت عليه أي لا
 ينقط ولا يعرض

باب
 أجزأ المفطر في السفر
 إذا تولى العمل

قوله فقط الصوم أي
ساروا قاعدين في الأرض
ساقطين عن الحركة ومباشرة
حوادثهم لصعوبتهم بسبب
موتهم

قوله فسرخوا الآية أي
نصبوا الآية وأفسوها
على أو تدمطرونة في الأرض
قوله وسقوا الركاب أي
ارواحل وهي الابل التي
يسار عليها قال الفيومي
وركاب بالسكر مطر
الواحدة راحلة من غير
لفظها

قوله عليه السلام ذهب
المفطرون اليوم بالاجر أي
استحبوا وطهروا ولم
يتكروا بغيرهم منه
على طريق المباحة اه ملا على
وقال ابن الملك بلام ليه
يعتدل أن تكون للمهد
مشيرا الى اجر الفصال
المفطرين وأن تكون للجنس
ويطيد مباحة بأن يبلغ أحرهم
مبلغا يشترطه أجزا الصوم
ويجعل كمان الاجر كله
لمفطر كما قال عمرو الشجاع اه

قوله فتحرزم المفطرون أي
تنبوا وشدوا أوساطهم
وعملوا للصائم كافي النوبة
وليل الرواية اتخذت من
من الخدمة بحذاء النوري
من القام

قوله وهو مكثور عليه
أي عنده كثيرون من الناس
اه نوري

قوله الى مكة أي للفتح
وتحن صيام أي صائمون
لمصادفة سفر الفتح ومضان
قوله عليه السلام قد نوتم
من عدوكم بقل دناءته
ودنا اليه بدور دنوا أي
قرب كافي انصاح

قوله عليه السلام والمطر
أقوى لكم يعني على قتالهم
قوله عليه السلام انكم
مصبوحو عدوكم أي ملازمهم
صباحا يقال صبحت فلانا

قوله فكانت أي تلك الحال
وهي الفطرية غير موصفة
وخال ابن الملك لم يصف لان
اجهاد كان فرسا في ذلك
الوقت وكان حاملا بالامطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا
مَتَزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْآيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَمَفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّنٌ صِيَامٌ قَالَ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ
صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَتَزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْبِحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَزْرَةُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ
 فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ
 الصَّوْمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْرَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ
 أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ
 هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي
 الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُّنِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**
 دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ
 اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِمَشْقِيِّ
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ
 وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **وَحَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أترد الصوم أي
 أصوم متتابعاً وكان كما
 في المشكاة كشيء الصيام
 صائم الدهر

قوله اني رجل اصوم يعني
 الدهر معدا لا ايام المنية

قوله عليه السلام هي رخصة
 أي الاطعام لتسهيل من الله
 تعالى لعباده وتأنيت
 الضيق لتأنيث الخبر كما
 في مرقاة

قوله عليه السلام (ومن أحسن أن يصوم) وفي مقابلة عبارة بين الشرطين
 إشارة إلى أن الصيام (فلا جناح عليه) كان ظاهر القاطنة أن يطول
 فحين أوقف من قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم بل مقتضى كون الأول
 رخصة والثاني عز، أن يعكس في الآية فان يقال في الأول فلا جناح عليه
 وفي الثاني فحسن لكن يريد التباينة لأن الرخصة اذا كانت حصة فالرخصة
 أولى بذلك ولعله عليه السلام هل هو رخصة أم مراد السائل بقوله فهل على
 من في الصوم وهل عليه قوله اني أجده على قوة على الصيام أم رخصة

قوله عن أم الدرداء هي زوج
 أبي الدرداء الصحابي وهي
 أم الدرداء الصغرى واسمها
 هجيرة وكان لأبي الدرداء
 امرأتان مكنتها يقال لها
 أم الدرداء أحدهما رأت
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وهي الكبرى واسمها
 حبرة ماتت قبل أبي الدرداء
 ولثانية تزوجها بعد وفاة
 النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم وهي التي تروى عن
 زوجها سليمان وليس لها
 حصة كما في أسد الغابة مع
 الخلاصة الخزرجية

قوله ان كان احدا لم يضع
 يده على رأسه من شدة الحر
 لا نفس ما كتبه لك من
 أحد بهامش ص ١٢٨

باب
 استحباب الفطر
 للحاج بعرفات يوم
 عرفة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ
أَبِي صُرَّةٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعِيرِهِ
وَقَالَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
أُمَّ الْقُضَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ
وَقَفْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ
تَصُومُ فَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ فَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

قوله عن غير مولى أم الفضل
والذي مولى في الرواية
السابقة مولى عبد الله بن
عباس مولى أبي عبد الله
هذه مولى ابن عباس فهو
مولى أم الفضل حليفه يقال
له مولى ابن عباس فلزمته
له وأخذته عنه وأما إليه
كافي شرح النووي وهو جدير
عبد الله مات في سنة أربع
ومائة كافي الخلاصة وهما
وأم الفضل هي والدته عبد الله
ابن عباس أضيفت إلى بكر
أولادها وهو الفضل بن
عباس واسمها لُبَابَة

قوله عن ميمونة هي اخت
أم الفضل المذكورة من قبل
قوله فأرسلت إليه ميمونة
فيه عدول عن التكلم إلى
النية أو من كلام كريب
قوله بحلاب لابن وهو الأثر
الذي يطلب فيه ويقال له
الطلب بكسر الميم كما مر

صوم يوم عاشوراء
قوله عاشوراء هو عاشور
المهرم كما أن عاشوراء تاسعة

قوله وقال في آخر الحديث
وترك عاشوراء الظاهر أن
قوله وترك عاشوراء من كلام
المؤلف ليس مقولاً للقول والأثر
فلا يظهر فيه وجه السطو
الا أن يكون التقدير فلما
فرض رمضان صامه وترك
عاشوراء

حدثني عمرو والناس قد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء
ومن شاء أفطر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعا عن الليث بن سعد قال ابن
رافع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمرا كالأخبر أن عروة أخبره أن عائشة
أخبرته أن قرينشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن
نميرح و**حدثنا** ابن نمير واللفظ له **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله عن نافع أخبرني
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما
أفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن
شاء صامه ومن شاء تركه **وحدثنا** محمد بن المنشي و**حدثنا** حبيب بن خالد **حدثنا** يحيى
وهو القطان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن عمير
في هذا الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث بن رافع أخبرنا
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه **حدثنا**
أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير **حدثني** نافع أن عبد الله بن

قوله يامر بصيامه وقوله
في الرواية السابقة صامه
وامر بصيامه ظاهر بوجوب
صوم يوم عاشوراء في صدر
الإسلام وتأكد ذلك بأمره
عليه السلام اعلام لزوم
صومه بالمدينة عن ما يأتي بيانه
في حديث التاديين المذكور
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا
المصحح وذكره البخاري
في صحيحه وشرح المصنف
في شرحه بأن صوم عاشوراء
كان فرضا قبل أن يفرض
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ
بسطوا أمرنا بوجهين
أظهرهما بفتح الهزة والميم
والثاني بضم الهزة وكسر
الميم ولما ذكر القاضي عياض
غيره اه نوري

قوله عليه السلام إن عاشوراء
يوم من أيام الله لمن شاء
صامه ومن شاء تركه وفي
مرقاة الأصول (ويؤول
جواز) أي المأمور به
(بنسخ وجوبه) لأن الأمر
لا يبقى أمرا بعد ما نسخ
موجبه وهو الوجوب فلا
يبقى الجواز كما لا يليق
الوجوب وقال الشافعي
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب
انتفاء الوجوب انتفاء
الجواز لأن انتفاء الخاص
لا يوجب انتفاء العام ومما
يدل عليه جواز صوم
عاشوراء مع نسخ وجوبه
لأن انتفاء الجواز ليس
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء
الموجب وهو الأمر وأما
جواز صوم عاشوراء فلم
يستند من الأمر المنسوخ
بل إنما جاز بكونه كسائر
الأيام الجائز فيها الصوم
اه مع شرحه المراجعة

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ
سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ الْمَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ إِلَى الْمَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْكَنٍ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ

قوله وكان عبد الله الظاهر
أن المراد به هذان عمر راوى
الحديث كما في حديث لهم
الرجل عبد الله وكان كثير
الصوم كثير الصلاة وكان
كأن الإصابة لا يصوم في السفر
ولا يكاد ينظر في المنصر
وهو وإن كان المتبادر عند
إطلاق عبد الله في الصحابة
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هركنية
الأشعث بن قيس الصحابي
والمراد بعبد الله هنا ابن
مسعود على ما هو المصطلح
فيما بين الحديثين وسيجيئ
التصريح به في الصفحة
اللاحقة

قوله قبل أن يزل شهر
رمضان فلما نزل شهر
رمضان ألم أراد بقوله
نزل الشهر بتمامه وهو
ظاهر ولا يبعد أن يراد
نزل شهره له تعالى شهر
رمضان الذي أنزل فيه
القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان من شهد
منكم لشهره فليصمه الآية

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن
 ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حديثنا ابو بكر بن
 ابي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشفاء عن جعفر
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يأمُرنا بصيام يوم عاشوراء ويحسنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان
 لم يأمُرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وان صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن
 احب ان يفطر فليفطر حدثني ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وحديثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا
 اليوم ابي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس
 حديثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس رضى الله عنهما قال قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ففحن نصوصه تعظيما له فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم فامر بصومه وحديثنا ابن بشار

يامر بصيام يوم عاشوراء

ويذكر في حديثنا

عن ذلك اليوم

قوله يا ابا عبد الرحمن ابو
 عبد الرحمن كنية بن مسعود
 قوله ويحسنا عليه اي يحسن
 وقوله ويتعاهدنا عنده اي
 يتحفظنا ويراي حالنا
 عند طهر المحرم من صلاتنا
 فيه اول نم
 قوله في قدمة قدمها اي
 في مرة من قدومه المدينة
 فانه كانت له قدمات ايها
 من الشام في صبح البخري
 صام يوم فلان ابن جبر كانه
 في خربة او المدينة في حجة
 الى يوم عاشوراء وذكر
 ابو جعفر الطوسي ان اول
 حجة فيها معاوية بعد
 ان استخلف كانت في سنة
 اربع واربعين و آخر حجة
 فيها سنة سبع وخمسين
 والذي يظهر ان مرادها
 في هذا الحديث الحجة
 الأخيرة اه
 قوله اين علماءكم في سياق
 هذه القصة اشعار بان معاوية
 لم ير لهم اهتماما بصيام
 عاشوراء فذلك سأل عن
 علمائهم اولئك من يكره
 صيامه ارجو به اه ابن جبر
 قوله هذا يوم عاشوراء
 الى آخره كلمة من كلام النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 هكذا جاء حيا في رواية
 انساني اه ثوري
 قوله انه اسلام ولم يكتب
 صيامه يعني لم يفرض
 الله صومه في هذه السنة
 وما بعدها قاله حين اتسخ
 فرضيته بظهر رمضان اه
 ابن الملك
 قوله قدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المدينة فوجد
 اليهود يصومون يوم
 عاشوراء في الكلام حذف
 تقديره قدم رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 المدينة فاقام الى ان يأتي
 يوم عاشوراء من العام التالي
 فوجد اليهود فيه صائمين
 والا فلكان قدومه صلى الله
 تعالى عليه وسلم في ربيع
 الاول فادراد ان اول علمه
 بذلك وسأله عنه فكان بعد
 ان قدم المدينة لا ان قبل ان
 يهدمها عم ذلك افاده ابن جبر
 قوله اظهر الله فيه موسى
 وبني اسرائيل على فرعون
 اي جعلهم ظاهرين عليه
 مالبين

قوله قال لسانهم عن ذلك قال
النووي المراد بالروايتين
أمر من سألهم اه

قوله فصامه رسول الله
بصيامه الحاصل أنه عليه
السلام كان يصومه كالصوم
قريب من مكة ثم قدم المدينة
لوجد اليهود يصومونه
فصامه أيضا يوم أو تواتر
أو اجتهد لا بمجرد أخبار
أحاديث كافي النووي

قوله عليهم الخي كل قوله
تعالى واتخذ لهم موسى من
قبله من حلبيهم مجلا جمع
على كسدى وكسدى وهو كل
ما يتزين به كقوله تعالى جلون
فيها من أساور من ذهب
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فصار لهم أي ويلبسونه
لباسهم الحسن الجليل قال
في النهاية الشورى بالمع
الهيئة الحسنة والعارفة
منه اه

قوله ما علمت أن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
صام يوما يطلب فضله على
الأيام إلا هذا اليوم يعني
عاشوراء قيل لعل هذا على
لهم ابن عباس والأخبار
عرفت أنفضل الأيام وظهر
أن الكلام في فضل الصوم
في اليوم لا في فضل اليوم
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع
هذا التعليل بما روي أنه عليه
السلام قال صوم يوم حرفة
يكفر سنين ماضية
ومستقبله وصوم عاشوراء
يكفر سنة ماضية قالوا
والحكمة لفائدة صوم
حرفة في التكبير عن صوم
عاشوراء أنه من شريعة
سيدنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وصوم
عاشوراء من شريعة التكليم
والإسلام في الفضيلة شرع
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة
والسلام ويعلم مما تقدم
في باب استحباب الفطر
لحاج يعرفان يوم حرفة
أن منويية صوم حرفة
لغير الحاج لأنه ربما يخطئ
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْنَادِ
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ
ثَالِثًا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي ثُمَيْرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
الْمُذَنَّبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّمِينِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ فَذَكَرَ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ بِثَلَاثَةِ زَوَادٍ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ
يَمَعُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 عَمْرِو حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطْفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصِمًّا لِيَوْمِ
 التَّاسِعِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْيَوْمَ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْمِرٍ (لَمْ يَلَمْهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَقِيَْتُ إِلَى قَابِلٍ لَا صُومَ مِنَ التَّاسِعِ وَفِي رِوَايَةٍ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَمَمٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

العلم القليل من التفسير

قوله أن يؤدِّن أي يبايع

مستند

باب

أي يوم يصام في
 عاشوراء

قوله في زمر أي عندهما كما
 في الرواية الثانية وهي الش
 المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله فأعدد وأصبح يوم التاسع صائما الخ قال الثوري هذا تصريح من ابن عباس لمن
 مذهبه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرام له وهو طريف وأغرب منه ما يأتي
 في رواية أبي بكر بن أبي شيبة من تفسيره التاسع يوم عاشوراء وقادحا روايت
 الثالثة أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصوم العاشر ويوم صيام التاسع مخالفا
 لليهود والنصارى ولعل المراد بغيره ما في الحديث من أن عاشوراء هو يوم عاشوراء
 وتعمل الحائض الكفن الطاهر مومه مع العاشر وهو اليوم الذي لا يكون يوم عاشوراء
 من غير يوم عاشوراء صلواتنا عن التاسع أو عن العاشر عشر على التخيير

قوله لعطفان من عبدالله بن
 عباس يعني المرجوان عبدالله
 ابن حمير لم يرسل الحديث بل
 رواه عن عبدالله بن عباس
 قال في الخلاصة عبدالله بن
 حمير مولى آل العباس من ابن
 عباس وعنه القاسم بن عباس
 مات سنة سبع عشرة ومائة
 له وهذا غير حمير بن عبدالله
 الذي يقال له مولى أم الفضل
 ومولى ابن عباس على ما مر
 ذكره في باب استحياء الطور
 الحاج يعرفات يوم عمرة الطور
 حاتم من ١٤٦ وأما القاسم
 ابن عباس فهو القاسم بن
 عباس بن محمد بن مشجب بن
 الهذيل الهاشمي كما يظهر
 من الخلاصة

باب

من أكل في عاشوراء
 فليكف بقية يومه

لولة عليه السلام من كان
 يصوم فليصم الخ وفي رواية
 من كان أصبح صائما فليتم
 صومه الخ معنى الروايتين
 ان من كان نوى الصوم فليتم
 صومه ومن كان لم ينو الصوم
 ولم يأكل أو اكل فليصم بقية
 يومه حرمة لليوم ان نوى ولا
 ريب ان الامر باتمام ما شرع
 له للوجوب وهو الذي في
 لولة من كان أصبح صائما
 فليتم صومه ولفظ البخاري
 ومن أصبح صائما فليصم أي
 فليستمر على صومه وكذا
 الامر في لولة من كان لم يصم
 فليصم فإنه ورد بعد لروض
 صوم عاشوراء كما هو الظاهر
 من أحسنه عليه السلام تأويل
 ذلك واحكامه للناس وأما
 الامر في لولة ومن كان أصبح
 مفطرا فليتم بقية يومه
 فهو كالإتيان للاستحباب
 لان امساك بقية يومه
 للتأديب والحديث اسد
 اول اليوم فلفظ كان زائد
 وان صدر في أثناءه فليتم زائد
 قال ابن ابي عمير وهذا لم يخر
 وهو من يصبح لاسما ولا
 مفطرا فهو مأثور بنسب
 لصوم تركه بيانه لكونه
 معلوما مما ذكره اه

باب

النهي عن صوم يوم
 الفطر ويوم الاضحي
 لولة فليصم لهم اللعبة وهي
 التي يقال لها سب البنات
 ولولة من العهن وهو الصوف
 مطفأ وقيل الصوف المصبوغ
 اه هي
 لولة عند الاصناف عند
 وصوابه حتى يكون عند
 الإفطار فهذا يتم الكلام
 وكذا وقيل البخاري وهو
 معنى ما ذكره مسلم في الرواية
 الاخرى فاذا صاموا اطعموا
 اعطيتهم اللعبة تلهمهم
 حتى يفر صومه اه من
 شرح القاضي حياض وذكره
 النووي في الحديث حروية
 تمرين الصبيان على الطاعات
 وتعويدهم العبادات في باب
 صوم الصبيان من صحيح
 البخاري قال عمر رضي الله عنه
 لنشوان في رمضان: ويك
 وصبياننا صيام فضره اه
 يعني احد ثمانين سوفا
 لولة فاقول على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أي انا قول

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى الْبَلِّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ كَانَ صَبَحَ
 صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ
 نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْمَعُ لَهُمْ
 اللَّهُبَّةُ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ آعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ
 سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثٍ بِشَرِّ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَنُصْنَعُ لَهُمْ
 اللَّهُبَّةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبُ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ آعْطَيْنَاهُمْ اللَّهُبَّةَ تُلْهِمُهُمْ
 حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فُطِرْكُمْ مِنْ صِيَابِكُمْ وَالْآخَرُ
 يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لولة على الطعام أي لاجله

لولة من نكسكم القسك بالهم وبسعين وكرتية فليصم اه قارون

قوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
(يعني ائتروا) تختصوا ليلة الجمعة ولا تختصوا يوم الجمعة بالقيام تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاسول
الخامس والسادس وحذفوا في الثاني وهما صحيحان اه نوري

١٥٤

قوله عليه السلام الا ان
يكون في صوم يصومه
احدكم الصبر في يكون
تائد ان مصدر لا تختصوا
اه ابن لك وارجعه ملا على
الى يوم الجمعة فقال تحديده
لان يكون يوم الجمعة والعا
في يوم صوم اه ويذكر على
قوله ان يكون يوم الجمعة
مطروفا ليوم الصوم ولا يفتي
اعرجاه ثم قال ملا على
والظاهر ان الاستثناء من
ليلة الجمعة كذلك ولعله
ترادف كره للمداينة ووجه
النهي عن الاختصاص ان
الجهود يرون اختصاص
السبت بالصوم ومطابق له
والنهي يرون اختصاص
الاحد بالصوم ومطابق له
وليتما بالقيام زاهين انما
أهل الاملا سبور وما كان
موقع الجمعة من هذه الامة
موقعا يومين من احدى
الطائفتين استحسان يخالف
هذه شاهدتهم في طريق عظيم
ما هو من الايام وهو يوم
الجمعة بليتها اه زيادة من
البارق والى طعناوى المراق
النهي للتفريه والعلى النهي عن
الاستعداد لها بخصوصها
اما اذا كان احتالنا فلا
ومع التمدد لا يفتي الشرا باه

باب

بيان نسخ قوله
تعالى وعلى الدين
يطبقونه فدية بقوله
فمن شهد منكم الشهر
فليصمه

قوله كان من اراد ان يطهر
وفتدى حتى نزلت الآية الخ
في العبارة صالط وهو خبر
كان والتقدير كان من اراد
ان يطهر وفتدى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي
بدها وهي آية شهر رمضان
الذي ازل فيه القرآن الخ

باب

قضا رمضان في شعبان
قوله فتصمتا يعني انهم
كانوا يصومون في صفر الاسلام
بين الصوم والفدية ثم نسخ
التخيير بتعيين الصوم بقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمضى
وخصة منه تعالى لهم في الاضمار والقدية في بده الامر لعدم تعودهم الصيام انما ثم نسخ الرخصة وعين الميزة ومن لم يقل بالنسخ قال في تصديره

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْظَلُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي
وَلَا تَخْتَصِمُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ
وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسْتَحْتَمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الطَّائِسِيُّ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَفْتَدَيْ
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعُ

(ان)

عن

أَنْ تَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَطَّنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّافِدِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُتِّتَ تَقْضِيَتُهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قوله الا في شعبان يعني انما لا تقدر على قضاء ما فاتها من صوم رمضان بسبب ما كتبه الله تعالى على بنات آدم الا في أيام شعبان لاحتمال ان يريدوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت تؤخر القضاء الى ان يأتي شعبان لتكون فارغة من شغله عليه الصلاة والسلام لكثرة صيامه فيه ولانه اذا ضاق الوقت لا يجوز التأخير عنه وهذا دليل بانفسه في كتب المذهب ان قضاء رمضان في حق من أفطر بعدد يجب على التراخي ولا يشترط المبادرة به في اول الامكان

قوله الشغل يكون التفتين وضها واختلاوة بضم قال النوردي هو مرفوع على انه فاعل لفعل مقدر أي يفتن الشغل اه ويقال المانع الشغل بتقدير المانع وقوله من رسول الله معناه من أجله عن التتميل كما ان الباء في رواية برسول الله السببية قال الظاهر ان قوله او برسول الله شغل من الراوي والرواية الاخرى لمكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولي صحيح البخاري بعد قوله الا في شعبان اه قال يعني الشغل من انها او بالذي صلى الله عليه وسلم فهو من قوله يعني بن سعيد الراوي وذكره المؤلف بقوله يعني

باب قضاء الصيام عن الميت قولها ان كانت احدانا تفتطر هو مثل ما في ص ١٤٥ قوله عليه سلام من مات وعليه صيام أي لصاؤه من نحو أداء رمضان أو قضاءه أو التند أو الكفارة قوله صام عنه ولي يعني جاز صومه عنه لانه لازم له وبالحديث عن احمد الشافعي في قوله القديم والشافعي منعه مستدلين بقوله عليه السلام لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد ولكن يطعم عنه واولوا الصيام في الحديث بالاطعام عنه فان ولي الميت اذا اطعم عنه سقط الصوم من ذمته فصار كأن الولي صام عنه الا ان الاطعام عنه انما يبعد له اذا أوصاه وان لم يوص ويبرع عنه وليه أو اجني جاز ان شاء الله تعالى ومقدار

الاطعام كان سدقة للميت والميت اذا ساعدته الثلث فان زاد عليه لا يجب فان أخرج كان متطوعا وهذا كله في التبرعات مع احوالكم زمان القضاء كما هو البين في القاموس

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم شهر فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت فأضيه عنها قال ثم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سيمتا مجاهداً يذكركم هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن أبي عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حمدي زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجره وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إني كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني لم تمج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يمشي حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام لدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الذين لا يسهط الكلام بحيث لا يسهل المقام واجبه ان شئت قوله قال سليمان ومسلم بن عمران أو ابن أبي عمران البطين المقدم الذكر والآية قوله ان ابي ماتت ورواية البخاري ان اخي ماتت قولها وعليها صوم نذركم في شروح البخاري انها رخصت البهر فنذرت ان تصوم شهرا ماتت قبل ان تصوم قوله عليه السلام لصومي عن أمك أي بالقدية بإعطاء قدر صدقة النطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار لها من ان النيابة لا تجرى في العبادات البدنية المقتضية فلو كان بين في اللغة فاسخ هذا الحديث وحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه قوله عليه السلام فقضيتيه هكذا بزيادة الياء بعد التاء في اسناد الشيخ وفي بعضها فقضيتيه بدونها على الاصل قولها تصدقت على أبي بجارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة قولها وانما أي الام ماتت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت اليها ارضا فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لها اجر من تصدقات اذاعات لملكها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم وجب أجره أي ثبت لك اجر بالصلة وأنت ماعدت في هبتها لها وتصدقك عليها وانما الميراث وجعها اليك وليس أمراً بيدك قوله عليه السلام وردها عليك الميراث النسبة في رد عمارية أي ردها الله عليك بالميراث ومادت الجارية اليك بالوجه الحلال قوله عليه السلام حجي عنها الحج ليس بعبادة بدنية مقتصة فيجوز فيه النيابة عند العجز الدائم ليصح من الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو من به أم لا

قال حميد بن عمار

قوله عن ابن بريدة هكذا في أكثر النسخ هذا وفي
سليمان بن بريدة للبحر قوله عليه السلام اذا دعى

بعضها عن عبدالله بن بريدة كما في الروايتين المتقدمتين والرواية التالية من
أحمد بن حنبل وهو صائم فليقل الى صائم اعتذاراً للداعي فان سمع ولم يطالبه

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْهُ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ يَزِيدَ الْإِسْطَارِ
وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ
صَوْمُ شَهْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَايَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَايَةٌ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَرُوتُ وَلَا
يَجْهَلُ فَإِنْ أَصْرُ وَشَأْنُهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ
يَحْيَى الثَّجِيبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ فَوَالَّذِي
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُفَةُ نَفْسِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِّابٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ وَهُوَ الْحِزَامِيُّ عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

قوله عليه السلام كل عمل ابن آدم له إلا الصيام هو لي وأنا أجزي به فوالذي نفس محمد بيده لخلفة نفس الصائم أطيب عند الله من ريح المسك

بالخسوف فله التخلف
والأحمر وليس الصوم
هذا في التخلف كما في
النسوة قال ولكن اذا
حضر لا يلزمه الاكل ويكون
الصوم هذا في ترك الاكل
بخلاف المظهر فانه يلزمه
الاكل اه وانما أهمالدهو
عند الاعتذار في التخلف
بالجاء صرحهم ان المستحب
إخفاء التوافل للتأودي
ذلك الى بعض الداعي كما
في المأثور

قوله عليه السلام (الله
أصبح أحدكم يوما صائما)
الطرف المقول صائما مقدم
عليه معناه نأريه صوم يومه

باب

الصائم يدعى لطعام
أو يقاتل فليقل الى
صائم

اللا يرفق أي لا يتكلم
كلام الجاهل والفتور
من القول ولا يجهل أي

باب

حفظ اللسان للصائم

باب

فضل الصيام

لا يخل خلاى الصواب
من القول والمسل (فان
امرؤ شاتمه) يعني ان شتمه
امرؤ متعرضا لشتمه (او
قاتله) أي اراد ان يقاتله
(للقتل) أي بلسانه
(ان صائم) ليسه
الشام فيجز عنه غالبا
او معناه ليحدث به نفسه
ليتمها من جازاة الشام
ولو جمع بين الامرين لكان
حسنا وتكررا (ان صائم)
لقتا سيداه مبارك

قوله سبحانه (هو لي) ليل
سبب اشارة الصوم الى الله
تعالى مع كون جميع الطاعات
انه لم يعبد به أحد غيره
وقيل ان سببها ان الصوم
يميد عن الرأى بخلاف غيره

وقيل هي اشارة التشرية كقوله تعالى ناقة الله وقوله (وانا اجزي به) أي بالصوم لم يذكر ماذا يجزي لكثرة وانما قال (وانا اجزي) مع ان كل جزء الصلوات
منه اشارة الى عظم ذلك الجزء لان الكرم اذا تولى بثلثه الجزء التلى ذلك سعة الجزاء وليل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليسلم من ان يأخذه بطغور

قوله سبحانه قاتل لان الصوم مرة لا صورة له في الوجود حتى يبلغ عليه العباد
الجرد من الصوم فلا مقوله الا النية التي لا يبلغ عليها غيره تعالى فيكون خالصا

١٥٨

بخلاف سائر العبادات اذ كثيرا ما يوجد الامساك
لوجهه ولان فيه كسر النفس وتمريض البدن للنقصان

مع ما ليس من اصبر على الجوع
والعطش وسائر عبادات
راجعة الى صرف المال
واشغال البدن بما فيه رضاء
طبيته وبينه احد بعيد اه
من المراقبة ينصرف

قوله سبحانه وانا اجزي به
اي وانا العالم بجزائه والى
احده ولا اكله الى غيره اه
مراقبة

قوله عليه السلام والصيام
جنة هو بهم الجيم الترس
ومعناه سترة من النار لعظم
الجهر او من المعاصي لكسر
الصورة افاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرتفع
من باب طلب يرتفع بالكسر
لغة قاله القوي اي لا يفتش
في الكلام ولولا لا يخب
هو من باب نصب والاشهر فيه
الصاد بدل السين ومعناه
كما في المراقبة لا يرتفع صوته
بالهذان والماضي ههنا
ليكون صوته كاملا فالصوم
ليكن الصائم صالحا من جميع
المعاني والملاهي اه

قوله عليه السلام فان سابه
احتماي ابتداء بسبب متضرعا
لحاشيته وقوله اذ قاله معناه
او اراد قتاله بالمنازعة المؤدية
اليه

قوله عليه السلام لخلو
لم الصائم الخ كخدم ان الخلو
غير راحة الفم من اثر
الصيام لخلو المعدة من الطعام
وهو كالخلوة بهم الحاء
واللام المفتوحة في اوله
ابتدائية تاسيدية

قوله عليه السلام اطيب
عند الله الخ مكتوبة من
تقريب الله تعالى الصائم
من رضوانه وعظيم نعمه
لان التقريب من لوازم ذي
الرحمة الحسنه كذا في شرح
النومى

قوله عليه السلام وللصائم
فرحتان اي مرتان من الفرح
هظيقتان احدهما في الدنيا
والاخرى في الاخرى كذا
في مرقاة ملائلي

قوله عليه السلام كل عمل ابن
آدم يرد عليه الصالح وقوله
الحسنة عشر امثالها مبتدأ

وخبر وللظلمة كذا في المرقاة ولباس البخاري بغير امثالها قوله سبحانه يدع شهوته اي يترك ما شتهته نفسه من عظورات
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بذكره كذا في المرقاة قوله عليه السلام يحاطه الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

(القيامة)

قوله عليه السلام ولا يرتفع

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّا بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ قَالَ سَأَلْتُ لُثَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرِ قَطٍّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ الشَّهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمْلَأَ حَتَّى تَعْمَلُوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَوَّمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَصْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْهُ قَدِيمُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

قوله (وما رأيت) وما رأيت في شهر
أكثر (ثانيا) ثانياً في شهر
والضمير في (منه) في شهر
عليه الصلاة والسلام
(صياماً) تغيير (في شعبان)
متعلق بصيامه ، وما رأى كان
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يصوم في شعبان
وفي غيره من الشهور سوى
رمضان وكان صيامه في
شعبان أكثر من صيامه
في غيره وأرادت بقوله
ما رأيت كانا في شهر شعبان
أكثر صياماً منه كانا في
شعبان من المرقاة
قوله الأولياد الخاد النوى
أن كلامها الثاني تفسير
للكلام الأول اه فرادها
بالكل الجدل أي مظهره وذا
فلا يقال قولها كان يصوم
شعبان كله ما تقدم من
قولها أنه لم يصم شهراً
معلوم سوى رمضان
قوله عليه السلام عليكم
من الأعمال ما تطيقون الخ
سبق الحديث بهذا اللفظ
وبلفظ خلوها من العمل
ما تطيقون في باب فضيلة
العمل الدائم من الجزء الثاني
وقد أنبأنا مرة أخرى
بما سبق من ١٣٣ من هذا
الجزء
قوله ما صام شهراً كاملاً
غير رمضان أي بالتحقيق
وأما شعبان فكان يصومه
بحيث يصح أن يقال فيه
أنه يصومه كله للحاجة لفظ
المذكورة
قوله والله لا يفرط كناية
عن سرده الصوم واستمراره
عليه وقوله والله لا يصوم
كناية عن استمراره على
الافطار
قوله شهراً متتابعاً منذ
قدم المدينة يعني ما صام
شهراً على التسامع غير
رمضان منذ قدم المدينة
ولا قبله وما كان فرض
رمضان إلا بعد الهجرة سنة
فهر قيد لا يفهمه
قوله عن يوم رجب قال
النوى له حكمه في شهر
ولم يثبت في رسم رجب شيء
ولا ندب لصومه ولكن أصل
الصوم مندوب إليه ولي
سنة أبي داود : أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ندب إلى الصوم من الأشهر
الحرم . ورجب أحدها اه

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ
 حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ • حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَدِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ يَقُولُ لَا قُرْمَنَّ اللَّيْلَ وَلَا صُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُومْ وَأَفْطِرْ وَتَمِّمْ وَتَمِّمْ وَصُومْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ
 قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْيَوْمِ
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي • حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا
 وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاءُوا أَنْ

قوله قد صام أي صام في
 مداومة الصيام وعزم عليها
 ولا يريد الاقتصار في هذا
 شهر ومثله قد أفطر

قوله أخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أنه يقول لا قومن
 الليل ولا صومن النهار
 روي عن أبي بلعنه النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم خبر قوله
 ذلك وحلفه بالله تعالى على
 صوم القيام وصيام مدة
 حياته وفي قوله أنه يقول
 عدول عن استكم

باب

الذي عن صوم
 الدهر لمن تضر به
 أو فوت به حقا أو
 لم يفطر العيدين
 والتشريق وبيان
 تفضيل صوم يوم
 والطار يوم

قوله أي أطيق أفضل من
 ذلك أي استمر من صيام
 ثلاثة أيام من كل شهر وجاء
 في إحدى روايات البخاري
 استمر كل موضع ذكر فيه
 أفضل في حديث عبد الله بن
 عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو
 أي بعد ما سجد وعجز عن
 المحافظة على ما التزمه كما
 يصح عنه ما في الصفحة
 المقابلة من رواية • فلما
 سجدت وددت أن كنت
 قبلت دابة نجر الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم

قوله حق تأتي أباسلة هو
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن
 عوف ابن الصحابي المشهور
 أحد عشرة اسمه عبد الله
 وليل ليس له اسم اسمه
 وكنت واحد كما في الخلاصة
 وعاشه وكان فقيرا يصل
 عن الحديث ذكره ابن قتيبة
 في كتاب المعارف في ترجمة أبيه

تَدْخُلُوا وَإِنْ تَشَاءُوا أَنْ تَقْعُدُوا هُنَا قُلْنَا لَا بَلْ تَقْعُدُوا هُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَامِسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَمَاذَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيْتُهُ فَقَالَ لِي
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَمَنْ صَوَّمَ دَاوُدُ نَبِيَّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوَّمَ دَاوُدُ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي
لَهُكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الذَّهَبِ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
كَبُرْتُ وَوَدِدْتُ أَنْيْ كُنْتُ قَبِيْلَتُ رُحْصَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ قَالَ نِصْفُ
الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى نَبِيِّ زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل
يوم وقوله وأقرأ القرآن
يعني قراءته على أن يقتنه
في كل ليلة

قوله فاما ذكرت للنبي صلى الله
عليه وسلم واما أرسل الي
فأتيته اشتاق غير ظاهر في
هذه المفصلة فان أتياه
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم بأرساله الأمر بالأتيان
لا ينافي أتياه بعد كونه له
لا لتعاضد الأرسال أيضا إلا
أن يراد بذلك أنه ذكره حال
حضوره والاولى ما يأتي من
رواية ابن رافع «فاما أرسل
الي» واما أتيته فان اللقاء
لا يستلزم الإرسال ويأتي
في رواية يحيى بن يحيى «ذكر
له موسى فدخل على الخ»

قوله عليه السلام فان حبسه
أن يصوم الخ الباء فيه
زائدة ومعناه أن صوم
الثلثة الأيام من كل شهر
كافيه اه حين على البخاري
قوله عليه السلام ولزورك
قال في النهاية هو في الأصل
مصدر وضع موضع الاسم
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم
وله يكون الزور جمع الزائر
مركب في جمع ركب اه وله
سبق فلتصر في شرح حديث
السديقة المساء بالصيغة
١٥٩ أي لطيفك ولا تعابك
الزائر حق عليك وأنت
تعجز بسبب ثوبك الصيام
والقيام عن القيام بحسن
مناشرهم

قوله عليه السلام ولجسدك
عليك حق والمراد بالحق
هنا المطرب أهم من أن يكون
واجبا أو مندوبا فاما الواجب
فيختص بما إذا خاف التلف
وليس مرادا هنا اه ابن حجر
قوله عليه السلام والرا
القرآن في كل شهر يعني اخته
في كل شهر مرة

قوله فيه السلام ولا تزد على
ذلك قال ملا علي أي على
المذكور من الصوم والقيام
أو لا تزد على ذلك من السؤال
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فاما سبوت ترددت الي
الخ وفي صحيح البخاري
وكان عبدالله يقول بلسا
سهر يا سبوت قلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام انك تصوم بالدهر أي كسره
لما عين أي نارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم

١٦٥

صائما في جميع الأزمان وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام
على المقوم الدخول عليهم حكدا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

نكت

عَمِرُوا إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ
وَنَهَكْتَ لِاصَامٍ مَنْ صَامَ الْآبِدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ
قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَأَقَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْقَرٍ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَتَفَهَمْتَ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَتَفَهَمْتَ
نَفْسَكَ لِمَعْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ ثُمَّ وَصَمَ وَأَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَجُ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)
كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ ثُمَّ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْبِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا

حدثنا ابن جرير

قوله يرقط شطر الليل أي ينام نصفه

البخاري ولم يذكره ابن
الانبار في نهجته وقال النوري
ونكت بفتح النون وفتح
الهاء وكسر هاء الواو ساكنة
نكت العين أي ضمت
وضبطه بعضهم نكت بضم
النون وكسر الهاء وفتح
الهاء أي نكت انت أي
ضمت وهذا ظاهر كلام
الناضج اه

قوله صوم ثلاثة أيام من
الشهر صوم الشهر كله لان
الحكمة بعشر أمثاله وهو
مبتدأ وخبر على التشبيه
ابليخ

قوله عليه السلام ونهكت
النفس أي أهيت وكنت
اه نهية

قوله من عمرو يعني انه عمرو
ابن دينار وقوله عن أبي
العباس هو السائب بن
سروخ المعروف بالشاعر كما
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم أخبر
بأن الحكم لا ينبغي إلا
بهذا الترتيب لأنه صلى الله عليه
وسلم لم يكتب بما نقل له
عن عبدالله حتى يتيه
واستثبت فيه لاحتمال أن
يكون قال ذلك بغير علم
أو حلف بشرط لم يطلع
عليه الناقل ونحو ذلك اه
ابن جرير

قوله عليه السلام ان احب
الصيام الى الله صيام داود
الخ دل الحديث على انه
الفضل من صوم الدهر ونهبت
بعضهم الى حكمته لان العمل
كلما كان اسهل كان الاجر
اوفر هذا هو الاسل المستمر
في الشرع فان قيل كيف
يكون صوم الدهر الفضل
وقد قال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم لاصام من صام
الابد قلنا هذا محمول على
حقيقته بان يصوم فيه
الايام المنية او على من
ضعف حاله وتضرره يؤيده
ما روي مسلم انه عليه السلام
نسي عبدالله بن عمرو لعنه
انه سيعجزه ولم يده حزة
ابن عمرو(*) لعنه بقدرته او
نقول لاصام دعاء عليه
لا تركبه المنى عنه او
عنه لم يجد ما يجد غيره

حدثنا ابن جرير

من ألم الجوع وقوله واحب الصلاة الخ وانما صار هذا النوع احب لان النفس اذا نامت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في لعبادة الله ابن الملك قوله من
ابيت يريد ابا أبي قلابة وهو زيد بن عمرو الجرمي واسم أبي قلابة عبدالله كما مر بهامش من ١٨٢ من الجزء الاول ووقع في استيدان البخاري مع أبيك فهد

لَيْتَ فُجِّلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَقْعَلْ فَإِنَّ لِيَسَدِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِيَمِيزَكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْقِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالْأُخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ********

قوله قلت يا رسول الله جواب النداء هذوف أي لا يكفينا ذلك قوله عليه السلام نعم أي صم خمسة أيام وكذا التقدير في قوله سبعا وتسعا وأحد عشر والفظ البخاري أحسن عشرة وهو المرافق لما قبله وأثنيت بعشائر الليالي علم التجوز قوله عليه السلام لا صوم أي لا صوم ولا كمال في صوم التطوع قول صوم داود قوله عليه السلام فطر الدهر أي صومه وهو بالرفع عن النقص أي على تقدير المبتدأ قال ابن حجر ويحذفه على إظهار فعل والجر عن البدل من صوم داود قوله عليه السلام صيام يوم وإفطار يوم على الأوجه الثلاثة المذكورة والفظ البخاري صوم يوم وإفطار يوم قوله سعيد بن مسروق بالمد في نسخا قال النووي هو بالمد والقصر والقصر أشهر اه فیرسم بی بالیه قوله عليه السلام كان بسدك عليك خطأ أي نصيبا وهو أراحلك أياد وفي باب حق الجسم في الصوم من صحيح البخاري قال بسدك عليك خطأ قال شارحه إن ترادف وترفع بعد الألف حتى تكمل عن القيام بالقرآن ونحوها ولقد علم الله لو ما أكلوا من العبادة ثم تركوها بجهلهم تعالى فأمرهم حق ربانيها اه قوله عن يزيد الرضائي النظر ما سمعته فيه وفي مساندة العدوية جهل من ١٨٢ من آخره الأول

باب

استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس

أَسْمَاءُ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرِّهِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقْمَانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرُ
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ
وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ
إِلَى رَمَضَانَ فَبِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ فَاشُورَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقْمَانِيِّ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ
قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في باب الصوم كغيره من صحيح البخاري من غير رمضان فانه وهم كالبه عليه شارحه

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة في هذا مصداق ما ذكرته
عنه ص ١٥٠ وسبقنا أحسن على الله أرجو من الله تعالى

(وإن كان وقع في باب الصوم كغيره من صحيح البخاري من غير رمضان فانه وهم كالبه عليه شارحه)

قوله فغضب رسول الله أي
من لرب الرجل وسوء مؤال
وكان حق أسأل أن يقول
كيف أصوم أو كم أصوم
فيخص السؤال بقله
ليجاب بمقتضى حاله كما
أجاب غيره بمقتضى أحوالهم
أه من المراقبة

قوله (فلما رأى عر غطيه)
أي أثر غضبه على السائل
وحاف من دعائه عليه خاصة
ومن السراية على غيره
عامة لقوله تعالى واتقوا
لئلا تصيبوا الذين ظلموا
منكم خاصة (قال) اعتذارا
منه وستره عنه لقوله
تعالى حكاية ألسن منكم
رجل رشيد أي حق يأتي
بكلام سديد أه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام
ولا أفطر أولم يصم ولم يفطر

أي لا صام سرًا فيه كمال الفصيلة ولا أفطر فطرًا يمنع جوعه وعطشه أه مرقاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أحد بتقدير الاستفهام أي أتقرب ذلك ويطلقه
أحد والمعنى أن أطاقه أحد للباس أو فهو الأصل أه من المراقبة قوله وددت أي أحببت وتحت أي طوالت ذلك أي جعلني الله مطيقًا ذلك الصيام أه مرقاة

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِنْ طَارَ يَوْمٌ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ
بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ
صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ
قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ
مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ
الْخَمِيسِ لِمَا نَرَاهُ وَمَا وَحَدَّثَنَا ه عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعِيذٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ
حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ الْهَطَّارِ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ
غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقَّاشِيِّ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ
صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلَدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو هَالِدٍ حَدَّثَنَا
عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخرَ أَصُمْتَ مِنْ سُرَرٍ
شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرٍ هَذَا
الشَّهْرَ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ
أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

في شرحه أي فيه وجود
نبيكم وفيه نزول كتابكم
وثبوت نبوته فأي يوم أولى
بالصوم منه اه
قوله فسكتنا عن ذكر الخميس
لما نراه ومما خطبوا نراه
بفتح النون ونسها ومما
صحيحان قال القاضي عياض
لما ذكره وسكت عنه لقوله
فيه ولدت وفيه بعثت أو
أنزل علي وهذا إنما هو في
يوم الاثنين كما جاء في الروايات
الباقيات يوم الاثنين دون
ذكر الخميس فلما كان
في رواية فعبه ذكر الخميس
توكل مسلم لأنه رآه ومما اه
قوله من طريق هو ابن
عبد الله بن الشيخير الثاني
حدث عن أبيه وعن علي
ومار ومهران بن حسين
وغيرهم روى عنه غيره
يزيد بن عبد الله بن الوليد
وحسين بن هلال وثابت بن
أسلم الهنائي وغيرهم مات
سنة خمس وتسعين اه ذهبي

قوله عليه السلام أصمت
من سرر شعبان ورواية
أبي داود عن مهران هل
صمت من شهر شعبان
ثم ان للمذكور في النهاية
والقاسم من سرر شهر شعبان
كرواحد الاسرار واختلاف
في تفسيره قليل مستند
وليل آخره وقيل وسطه

باب

صوم سرر شعبان
٧ وميراث في جوفه وفي
شرح النووي خطوا صوم
بفتح السين وكسر هاء ركي
القاضي نسها قال وهو
جمع سررة اه فيكون على
هذا الأخير بمعنى الاوساط
لكأنه أراد الايام البيضاء
كما في النهاية وقال النووي
ويصده الرواية السابقة
في الباب المتقدم أصمت من
سررة هذا الشهر أي وسطه
كما هو في فتح الباري
ويؤيده النسب إلى صيلم
الايام البيض وهو وسط
الشهر وانه لم يرد في صيام
آخر الشهر فعبه بل وفيه
فيه هي حاس وهو آخر
شعبان لمن صامه لاجل
رمضان اه ومن فسره بالآخر

آخر قال في الحديث ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بغير ذلك قال له اه أفطرت (عنهما)
فصم يومين مكره له الوفاء بها قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشيخير أخو مطرف يروي عنه كلمة فلما من الذهب

في رواية

في رواية

في رواية

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل

١٦٩

كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا
يَعْنِي شَهْرًا قَالَ لَا قَالَ فَمَالَ لَهُ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَخْطئه قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِيمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سِئِلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ
الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَنَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء ليكون من باب
ذكر الكل وإرادة البعض
تكون الظاهر ان المراد جميع
شهر المحرم قاله ملا على أي
هو أفضل شهر بطوع بصيامه
كاملا لانه اوان السنة المستأففة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو أفضل الاعمال
وخس بهذه الامانة مع
ان في الشهر الفضل منه
لاناسم اسلامي دون سائر
شهور

باب

فضل صوم المحرم
اشهور وكان اسمه في
الجاهلية صفر الاول والذي
بمنه صفر الثاني والعاقل
كاملا لان التطوع ببعض
الشهر لا يكون افضل كمصوم
عمره وعمره في المحرم اه
من شروح الجامع الصغير
فان قيل اذا كان هذا الفضل
لما وجب ما روى انه عليه
السلام فكان يصوم في
شعبان اسلم مما في المحرم
فلما لم يله عليه السلام علم
الفضل في آخر حياته او
لعله كان يعرض له اعداء
فلم يصوم في شهر المحرم
اعلم ان كسبي صوم داره
عليه السلام فيها سبق كان
باعتبار الطريقة وهذا
التفضيل بغير الزمان اه

باب

استحباب صوم
سنة أيام من شوال
اتباعا لرمضان
الفتكون طريقة داره عليه
السلام في المحرم أيضا الفضل
من طريقة غيره اه مبارك
قوله عليه السلام (وأفضل
الصلاة بعد الفريضة) أي
وتابعها من السنن المؤكدة
(صلاة الليل) أو يقال
صلاة الليل أفضل من
الراتب من حيثية المشقة
والكلالة والبعد من الرياء
والسعة اه من مرقاة المفاتيح
على قال ويدخل في الفريضة
الوتر لانه فرض على اه
قوله عليه السلام كان كصيام
الدهر أي الابد اذا اعتاد
ذلك كل عام مدة عمره لان

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل
كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد
بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء ليكون من باب
ذكر الكل وإرادة البعض
تكون الظاهر ان المراد جميع
شهر المحرم قاله ملا على أي
هو أفضل شهر بطوع بصيامه
كاملا لانه اوان السنة المستأففة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو أفضل الاعمال
وخس بهذه الامانة مع
ان في الشهر الفضل منه
لاناسم اسلامي دون سائر
شهور
اشهور وكان اسمه في
الجاهلية صفر الاول والذي
بمنه صفر الثاني والعاقل
كاملا لان التطوع ببعض
الشهر لا يكون افضل كمصوم
عمره وعمره في المحرم اه
من شروح الجامع الصغير
فان قيل اذا كان هذا الفضل
لما وجب ما روى انه عليه
السلام فكان يصوم في
شعبان اسلم مما في المحرم
فلما لم يله عليه السلام علم
الفضل في آخر حياته او
لعله كان يعرض له اعداء
فلم يصوم في شهر المحرم
اعلم ان كسبي صوم داره
عليه السلام فيها سبق كان
باعتبار الطريقة وهذا
التفضيل بغير الزمان اه
استحباب صوم
سنة أيام من شوال
اتباعا لرمضان
الفتكون طريقة داره عليه
السلام في المحرم أيضا الفضل
من طريقة غيره اه مبارك
قوله عليه السلام (وأفضل
الصلاة بعد الفريضة) أي
وتابعها من السنن المؤكدة
(صلاة الليل) أو يقال
صلاة الليل أفضل من
الراتب من حيثية المشقة
والكلالة والبعد من الرياء
والسعة اه من مرقاة المفاتيح
على قال ويدخل في الفريضة
الوتر لانه فرض على اه
قوله عليه السلام كان كصيام
الدهر أي الابد اذا اعتاد
ذلك كل عام مدة عمره لان

شك في

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل
كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد
بصيام شهر الله صيام يوم
عاشوراء ليكون من باب
ذكر الكل وإرادة البعض
تكون الظاهر ان المراد جميع
شهر المحرم قاله ملا على أي
هو أفضل شهر بطوع بصيامه
كاملا لانه اوان السنة المستأففة
فكان استفتاحها بالصوم
الذي هو أفضل الاعمال
وخس بهذه الامانة مع
ان في الشهر الفضل منه
لاناسم اسلامي دون سائر
شهور

باب
 فضل ليلة القدر
 والحث على طلبها
 وبين محلها وأرجى
 أوقات طلبها
 قوله اروا بشيء عام
 المجهول المجموع من الأرواح
 أي أرواح الملائكة في سبيلهم
 قوله عليه السلام أرى
 رؤياكم قد تواطأت أي
 توافقت
 قوله عليه السلام من كان
 متعريها أي عاريا ليلة
 القدر وقاسدها
 قوله عليه السلام في ليلة
 الأواخر قال الغيوم في
 مصباحه المير العشرة بأهله
 هذه المذكورة في عشرة
 رجال وعشرة أيام والعشر
 بغيره عدد الملائكة يقال
 عشر نسوة وعشر لوال
 والعمدة تذكر العشرة على
 معنى أنه جمع لا يجمع فيقولون
 العشر الأول والعشر الأخير
 وهو خطأ فإنه ليس بالمسجوع
 والعشر ثلاث عشرة في العشر
 الأول جمع أول والعشر
 الوسط جمع وسط والعشر
 الأخير جمع آخر والعشر
 الأواخر أيضا جمع أخيرة اه
 قوله عليه السلام فاطلبوها
 في الوتر منها أي في أوتار
 الليل من العشر الأواخر
 كالليلة الحادية وأحضرين
 وأثلاثه والعشرين ونحوها
 لا في عشائها وروا الوتر
 فيها الفتح وكسر وقرأ
 بها وانفتح والوتر كما في
 أنوار الشلالين
 قوله عليه السلام في السبع
 الأول بهم الميزة جمع الأول
 والجمع باعتبار الليل
 قوله عليه السلام وارى
 ناس منكم أنها في السبع
 العشر جمع عاشر وهو بمعنى
 الباقى من السبع العشر
 العاشر أو الثاني عشر
 بعده قال الطبري هذا أهل
 أه مبادي
 قوله يعني ليلة القدر فغير
 للصير من لرى وصيغة
 النعابة غير موجودة في
 رواه ابن عسار عن ابن عباس
 فقال شارحوه انهم
 المنسوب منهم بغيره قوله
 سله بقدر ليلة القدر عدم
 من متن حديث وكذا هو
 في مشكاة صاحب السبع

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرُوا لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى
 رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَعَرِّيًا بِهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ
 الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ
 الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ
 سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ
 فَاطْلُبُوهَا فِي الْوَتْرِ مِنْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ إِنْ نَاسًا مِنْكُمْ قَدْ أُرُوا أَنَّهَا
 فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَأَرَى نَاسًا مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْفَوَائِرِ فَاتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ
 الْفَوَائِرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقَيْبَةَ وَهُوَ
 ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (يعني ليلة القدر) فَإِنْ ضَمُتْ أَحَدُكُمْ أَوْ
 عَجَزَ فَلَا يُطَاقُ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا فَلْيَتَوَسَّسْهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَخُزَّابٍ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّنُوا لَيْلَةَ
 الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ أَوْ قَالَ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ

قوله وحديثنا يحيى بن يحيى في الحديث في الليل الأول في هذه الحديث :
 وحديثنا يحيى بن يحيى حديثنا يحيى بن يحيى حديثنا يحيى بن يحيى

أوقات في السبع الأواخر

وَحَرَمَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَتَسَبَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ
الْعَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ قَسَبْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ
مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِيُخْطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ
أَعْتَكَفَ مَعِي فَلَيْتَ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَانْسَبْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْحُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ
وَسَائِقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيُثَبِّتْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبْنُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا
وَمَاءً **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ
أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَآخَذَ الْحَصِيرَ

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة قسبها
القواير يعنى البوال وهي الاواخر اه نوى فان قلت قد جاء فيها روايات
عديدة منها أنها في أواخر
العشر الاخير ومنها أنها
في أشفاعها ومنها أنها في العشر
الاولى ومنها أنها في رمضان
كله فالتوفيق اجيب بانها
منتقلة تكون في سنة ليلة
الوتر وفي سنة اخرى ليلة
الشمع فتكون الاحاديث
سائرة بحسب أوقاتها كذا
قوله اللطاعي وروى من
الشافعي رحمه الله تعالى
جواب آخر وهو ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يعيب على نحو ما
يسألون عنه فإذا قيل له
هل تنسب ليلة كذا كان
يقول التمسوها ليلة كذا
فان فيه ترصيا في طلبها
باحياء الايام اه مبارك

قوله يجاور أي يقتكف
في المسجد
قوله فإذا كان من حين تمضي
بأعراب حين بالجاء لاضافته
إلى المعرب على المختار ولفظ
البخاري فإذا كان حين يمضي
من عشرين ليلة تمضي
لعله ويستقبل عطف على
جملة تمضي إلا ان ضمير
الفاعل فيه مائل على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
وقوله إحدى وعشرين
مفعول يستقبل يقال
استقبلت الشيء إذا واجهته
فهو مستقبل بالفتح
قوله يرجع إلى مسكنه جواب
إذا ولفظ البخاري يرجع
إلى مسكنه وهو المناسبت
لأخبار

قوله عليه السلام ليبت
هكذا هو في أكثر النسخ
من المبتدئين وبعضها ليبت
من الثبوت ولي بعضها
فليبت من الثبوت وكذا صحيح
ومعكفه بطبع الكاف وهو
موضع الاعتكاف اه نوى
قوله فركف المسجد أي
قطر ماء المطر من سقفه
اه نوى

قوله غير أنه قال ثبتت
بالشاء المثلثة من الثبوت
اه نوى
قوله وجبته قد حركت
موضع الجبين من الجهة ما
كتبته بهامش ص ١١٠
والمراد هنا ما يقع من الوجه
على الأرض حالة المعهود
وقوله جئت قال النوى
كذا هو في معظم النسخ
بالنصب وفي بعضها ممتلئ
ويقدر المنسوب فعمل

محذوف أي وجبته رأيت به اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التشكيك فيما لمعتكف العشر قوله ملاعلى قوله في قبة تركية أي قبة صغيرة
من ليلته اه نوى قوله على سدتها حصير السدة كالكلمة على الباب لتق الباب من المطر دليل هي الباب تحته وقيل هي الساحة بين يديه كذا في النهاية

الجزء
الثاني

قوله ان أخاك ابن مسعود
هذا قول زر في سؤاله
أيضا بخطبه ويقول له ان
أخاك في الدين والصحبة
ابن مسعود يقول من يقوم
الحول أي الذي يقوم للطاعة
في ليالي السنة كلها ببعض
ساعاتها يصيب أي يدرك
ليلة القدر لكونها متدججة
فيها بلا شك قال ملا على
وهذا يؤيد الرواية المشهورة
من إمامنا أنها لا تختص
برمضان فضلا عن عشره
الاخير فضلا عن أوقاته
فضلا عن سبع وعشرين له
قوله فقال أي هذا وقوله
وحدثه الخ مقوله وهو
دعاه منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يتكلم الناس
أي أن لا يستمعوا على قول
واحد فلا يقوموا إلا في تلك
الليلة ويتركوا قيام سائر
الليالي فظنوا حكمة
الإمام الذي نسي إسبها
عليه الصلاة والسلام وأن
كان القول الواحد المذكور
هو الصحيح السالك على
الظن الذي مبنى التوروى
عليه كما في المراجعة

قوله لم يخلد أي المدة وقوله
لا يستثنى حال أي جزم
في حلقه بلا استثناء فيه
بأن يقول عقب بيته
إن شاء الله

كتاب الاعتكاف

باب

اعتكاف العشر
الأواخر من رمضان
قوله يا أبا المنذر أجز المنذر
كنية أبي
قوله قال بالصلاة أو بالآية
هذا قوله من زور في تعيين
عبادة أي فيا أراد
من مدلول الأمانة
قوله أنها أي الشمس
بقرينة ما بعده

قوله لا شمع لها والشمع
هو ما يرى من نورها عند
بروزها مثل المنال والقنبان
مقبلة السلك إذا نظرت
إليها اه تروى لفظة نور
تلك الليلة ضوء الشمس مع
بعد المسافة الزمانية مبالغة

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَتِمُّ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكِلَ
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَتْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ يَا بَنِي تَقُولُ
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشَمَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثُرَ عَلَيَّ فِي
الْأَيَّةِ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فِي الْآيَةِ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا
سُرُوانٌ وَهُوَ الْقَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَسَكَّفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَسَكَّفُ
الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ آدَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ
الَّذِي كَانَ يَتَسَكَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّسْجِدِ **وَحَدَّثَنَا**
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

واكثر على نحو

وهو مذكور في نسخة أخرى من نسخة أبي جعفر

قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الوارفة ليعال أي أيكم يذكركم طلوع الفجر حال طلوعه مثل نصف
للمصعة قال القاضي عياض فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن الفجر لا يكون كذلك عند طلوعه إلا في أواخر الشهر اه
(وسلم)

وَسَلَّمَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ**
ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ وَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ**
عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ
أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ**
عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَتَكَيَّفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَكَيِّفًا وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ أَرَادَ
الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِيَابِهَا فَضُرِبَ
وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْيَارُ قَامُوا أَلْبَسُوا ثُرْدُنَ فَأَمَرَ بِخِيَابِهِ فَنُفِصَ
وَرَكَعَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ سَوَّادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
 كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ
 إِسْحَاقَ ذَكَرُ عَائِشَةَ وَحَمْصَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْيَارَ
 لِلِاعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ**

قوله أراد الاعتكاف الخ وعنها كما في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يتكاف العشر الاواخر من رمضان طيناً ذنت عائشة فاذن لها ففعلت ففعلت هي خباء أجدى قلنا رأيت ذلك زينب بنت جحش غريبت خيابه فبلغ عدد الاخبية مع خيابه عليه السلام أربعة

قوله كان اعتكاف العشر
 الاواخر من رمضان أي كان
 يحبس نفسه عن التصرفات
 العادية يمكنه في مسجده
 الشريف في تلك الأيام والليالي
 بقصد القرية

قوله ثم دخل مسجده أي
 موضع اعتكافه من المسجد
 قوله وأنه أمر بخیاباته الخ
 الخباء ما يعمل من وبر أو
 صوف وقد يكون من شعر
 والجمع أخبية مثل بناء وأخبية
 ويكون على عدد من أو ثلاثة
 وما فوق ذلك فهو بيت كما
 في الصباح وطريقه يساه
 وأقامت بطرف أوتاده في
 الأرض كما مر بيان نظيره
 بهامض من ١٤٤

باب

متى يدخل من أراد
 الاعتكاف في مسجده
 قوله عليه السلام البر تردن
 مسجدا بالماء على الاستحمام
 الانكارى وفي مائتي النورى
 المطبوع البر تردن بهذا
 أداته أي تردن البر والخير
 وهو انكار الملعون للآدميين
 المسجد ولهن جواز الاعتكاف
 في البيوت كابين في عمله من
 الفقه وفسر النووي هنا
 البر بأطاعة وقال المرحب
 في ملرداته البر ملاد البحر
 وتصور منه التوسع فاشتق
 منه البر أي التوسع في فعل
 الخير وبر الوالدين التوسع
 في الاحسان اليها ويستعمل
 البر في الصدق لكونه بعض
 الخير للتوسع فيه يقال بر
 في قوله وبر في بيته اه
 باختصار

قوله القوس تعريض البناء
 نفسه من غير هدم قاله الفيومى
 قوله من الاخبية للاعتكاف
 أي من عدد خباء وأخبية
 لأجل أن يتكفن فيها علماء
 عائشة وخباء حفصة وخباء
 زينب كما في صحيح البخارى

باب

الاجتهاد في العشر
 الاواخر من شهر
 رمضان

قوله إذا دخل العشر أي
العشر الآخر من رمضان
كما في شرح البخاري

قوله أحياء الليل أي استغفره
بالسجدة في الصلاة وغيرها
وقوله وأبطل أهله أي
يقطعهم الصلاة في الليل وجد
في العبادة زيادة على العادة
عليه استحباب أحياء ليل
العشر الآخر من رمضان
بالعبادات وأما كراهة قيام
الليل كله فممنوعة كراهة
الاستقامة عليه في الليالي
كلها ألباه النوري

باب
صوم عشر ذي الحجة

قوله وصلى العشر أي الأربعة
والعشر من شهر رمضان
قوله وصلى العشر أي الأربعة
والعشر من شهر رمضان
قوله وصلى العشر أي الأربعة
والعشر من شهر رمضان

قوله سأل في العشر
وقوله لم يصم العشر أراحت
بالعشر هنا عشر ذي الحجة
كما في قوله تعالى وليل
عشر والحراد الأليم القصة
من أول ذي الحجة قال
النوري وليس في صومها
كراهة بل هو مستحب
استحبها شديدا لاسيما
صوم التاسع منها وقد
ثبت الأحاديث في فضل
فتاوى قوله لم يصم العشر
أنه لم يصم لعارض مرض
أو سفر أو أنها لم تره سائما
عليه ولا يلزم من ذلك عدم
صيامه في نفس الأمر فمن
بعض أزواجه صلى الله تعالى
عليه وسلم أنه كان يصوم
لعمري الحجة وروى طبراني
وثلاثة أيام من كل شهر
والأشهر والخميس كالسنة
المعدومة والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ
فِي غَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من الجامع الصحيح

وسيله الجزء الرابع وأوله

كتاب الحج

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار	١٣٢	باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل فليقل أنى صائم	١٥٧
باب انتهى عن الوصال في الصوم	١٣٣	باب حفظ اللسان للصائم	١٥٧
باب بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته	١٣٤	باب فضل الصيام	١٥٧
باب محبة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب	١٣٧	باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تقويت حق	١٥٩
باب تغليب تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم وجوب الكفارة	١٣٨	باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطار الصائم نقلا من غير عذر	١٥٩
الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على الموسر والمسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع	١٤٠	باب أكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر	١٦٠
باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر	١٤٣	باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غير رمضان الخ	١٦٠
باب أجر المفطر في السفر اذا تولى العمل	١٤٤	باب استحب صوم الدهر لمن تضرره أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم واقطار يوم	١٦٢
باب التخيير في الصوم والفطر في السفر	١٤٥	باب استحب صوم ثلاثه أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والثنين والخميس	١٦٦
باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة	١٤٦	باب صوم سر ر شعبان	١٦٨
باب صوم يوم عاشوراء	١٤٧	باب فضل صوم المحرم	١٦٩
باب أي يوم يصام في عاشوراء	١٤٨	باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباع رمضان	١٦٩
باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه	١٤٩	باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها	١٧٠
باب انتهى عن صوم يوم الفطر ويوم الاثنين	١٥٠	كتاب الاعتكاف	١٧٤
باب تحريم صوم أيام التشريق	١٥١	باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان	١٧٤
باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا	١٥٢	باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في مستكفه	١٧٥
باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه	١٥٣	باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان	١٧٥
باب قضاء رمضان في شعبان	١٥٤	باب صوم عشر ذي الحجة	١٧٦
باب قضاء الصيام عن الميت	١٥٥		